مجلة بحوث العلاقات العامة

Journal of PR esearch Middle East

الشرق الأوسط

معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م = ١,٥٦٩ معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢٢م = ٢,١٢

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٢م = ٠,٥٨٣٣

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة العاشرة - العدد الثاني والأربعون - الجزء الأول - أكتوبر / ديسمبر ٢٠٢٢م

بحوث باللغة العربية:

- دور العلاقات العامة الرقمية عبر منصة تويتر في إقناع المواطنين بالاكتتاب العام في شركة أرامكو السعودية
  أ.م.د. آلاء بكر علي الشيخ (جامعة الملك عبد العزيز)
  بدور علي غرم الله الغامدي (جامعة الملك عبد العزيز) ... ص١١
- الشعبوية الرقمية للسياسي الإيطالي "ماتيو سالفيني": دراسة أثنوجرافية افتراضية
  أ.م.د. لبيبة عبد النبي إبراهيم (جامعة حلوان) ... ص٤٩
- الاتجاهات الحديثة في بحوث نظم التعلم الرقمي وفعاليتها في التعليم لتخصصات الإعلام: دراسة تحليلية مقارنة
  أ.م.د. طارق محمد الصعيدي (جامعة المنوفية) ... ص٩٣
- إعلانات الواقع المعزز بمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في بناء الوعي بالعلامة التجارية لدى المستهلك السعودي: يوتيوب أنموذجًا
  أ.م.د. عزة جلال حسين (جامعة أم القرى)
  غادة خالد اللحياني (جامعة أم القرى) ... ص١٧٣
- محددات مصداقية التقييمات الإلكترونية وعلاقتها بنية الشراء لدى المستهلكين: دراسة شبه تجريبية
  د. أسامة عبد الحميد محمد (جامعة كفر الشيخ) ... ص٢٢٣
- علاقة تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بجودة الحياة لدى كبار السن: دراسة مسحية
  د. هبة الله صالح السيد (جامعة حلوان) ... ص٢٥١
- ظاهرةُ "موك بانغ" عبر مِنصَّات التَّواصل الاجتماعيّ، وتأثيراتُها على ثقافةِ الاستهلاكِ الغذائيِّ في مصر: تحليلٌ نتنوغرافي في ضوءِ نموذج الاستخدامِ التَّعويضيّ للإنترنت
  د. منة الله كمال موسى دياب (جامعة بني سويف) ... ص٢٩٥
- تأثير المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أبعاد التسويق الرقمي في المؤسسات المصرية: دراسة تحليلية على عينة من المؤسسات الإنتاجية
  د. رمضان إبراهيم محمد عطية (جامعة الأزهر) ... ص٣٣٥

(ISSN 2314-8721)
الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٢ @ APRA

الوكالة العربية للعلاقات العامة
www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد الثاني والأربعون - الجزء الأول - السنة العاشرة - أكتوبر/ديسمبر ٢٠٢٢م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف
رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد حسن العامري
أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة

أ.م.د. فؤاد علي سعدان
أستاذ العلاقات العامة المشارك
كلية الإعلام - جامعة صنعاء

د. نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي
سيد أحمد شريف
مدققا اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع محمد الزغبي

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع في جامعة وادي النيل بالسودان

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)
أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٠١٩/ ٢٤٣٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818- 02-376-20 (+2) - 151- 14- 15- 0114 (+2) - 157- 14- 15- 0114 (+2)

فاكس : 73- 00-231-048 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير بنسبة ٢,١٢ في تقرير عام ٢٠٢٢م للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)،

ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.

- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.
- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال ١٥ يومًا من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًّا فيرسله الباحث بعد ٣٠ يومًا من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4– في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على ألا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.

ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد

(١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.

- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهًا ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ – صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر ـ ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها واحد وأربعون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط ـ وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة ـ وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحصَّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوىً باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤ في عام ٢٠١٦م، ومعدل ٢.١٢ في عام ٢٠٢٢م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٢م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، والمجلة الأعلى على المستوى العربي للعام الثاني على التوالي، بمعامل تأثير= ٠.٥٨٣٣، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١م بقيمة= ١.٥٦٩.

كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST – دار المنظومة – العبيكان – معرفة).

وفي هذا العدد – الثاني والأربعين – من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والأساتذة المشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين حول موضوع: "حملات العلاقات العامة والإعلان"؛ مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بالجزء الأول من العدد "الثاني والأربعين" من المجلة، نجد من **السعودية** من جامعة الملك عبد العزيز بحثًا مشتركًا تحت عنوان: "دور العلاقات العامة الرقمية

عبر منصة تويتر في إقناع المواطنين بالاكتتاب العام في شركة أرامكو السعودية"، وهو مقدم من: **أ.م.د. آلاء بكر علي الشيخ، بدور علي غرم الله الغامدي.**

أما **أ.م.د. لبيبة عبد النبي إبراهيم**، من **مصر**، من جامعة حلوان، فقدَّمت دراسة بعنوان: "الشعبوية الرقمية للسياسي الإيطالي (ماتيو سالفيني): دراسة أثنوجرافية افتراضية".

ومن جامعة المنوفية، قدّم: **أم.د. طارق محمد الصعيدي**، من **مصر**، دراسة تحليلية مقارنة بعنوان: " الاتجاهات الحديثة في بحوث نظم التعلم الرقمي وفعاليتها في التعليم لتخصصات الإعلام".

ومن جامعة أم القرى قدّمتا **أ.م.د. عزة جلال حسين**، من **مصر**، **غادة خالد اللحياني**، من **السعودية**، دراسة بعنوان: "إعلانات الواقع المعزز بمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في بناء الوعي بالعلامة التجارية لدى المستهلك السعودي: يوتيوب أنموذجًا".

وقدَّم **د. أسامة عبد الحميد محمد** من جامعة كفر الشيخ، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "محددات مصداقية التقييمات الإلكترونية وعلاقتها بنية الشراء لدى المستهلكين: دراسة شبه تجريبية".

ومن جامعة حلوان نجد دراسة مسحية لـ **د. هبة الله صالح السيد**، من **مصر**، تحت عنوان: "عَلاقة تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بجودة الحياة لدى كبار السن".

ومن جامعة بني سويف، قدَّمت **د. منة الله كمال موسى دياب**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "ظاهرةُ "موك بانغ" عبر مِنصَّات التَّواصل الاجتماعيّ، وتأثيراتُها على ثقافةِ الاستهلاكِ الغذائيِّ في مصر: تحليلٌ نتنوغرافي في ضوءِ نموذج الاستخدامِ التَّعويضيّ للإنترنت".

وأخيرًا من جامعة الأزهر، قدَّم **د. رمضان إبراهيم محمد عطية**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: تأثير المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أبعاد التسويق الرقمي في المؤسسات المصرية: دراسة تحليلية على عينة من المؤسسات الإنتاجية".

أما الجزء الثاني من العدد "الثاني والأربعين" من المجلة يضم بحوثًا متنوعة، نجد من **مصر**، أ.م**.د. سعاد محمد المصري**، من جامعة كفر الشيخ، دراسة ميدانية بعنوان: "أفلام الرعب وتأثيرها على السلوك العدواني للأطفال من ٩-١٢ سنة".

وقدَّمت د. **نِعم محي الدين عبد الغفار**، من **مصر**، من المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث، دراسة ميدانية على شركات المحمول العاملة في **مصر** بعنوان: "العلاقة بين أنماط القيادة التنظيمية واتصالات إدارة التغيير التنظيمي".

ومن جامعة الملك عبد العزيز، قدَّم **د. عيسى بن صالح الكثيري**، من **السعودية**، بحثًا بعنوان: "تقييم فاعلية عناصر الموقع الإلكتروني للمنظمة كأداة اتصالية من أدوات العلاقات العامة: دراسة تحليلية بالتطبيق على عينة من الوزارات في المملكة العربية السعودية".

ومن معهد الجزيرة العالي لعلوم الإعلام والاتصال، قدَّمت **د. هالة حمدي غرابة**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "إدراك الصحفيين لمعايير السلامة المهنية والأمن الرقمي وتطبيقهم لها".

ومن **السعودية**، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قدَّمت **د. هديل بنت علي اليحيى** بحثًا بعنوان: "العوامل المؤثرة في قبول ممارسي العلاقات العامة واستخدامهم للتطبيقات الرقمية: دراسة ميدانية في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا واستخدامه (UTAUT) ".

ومن جامعة بورسعيد قدَّمت **د. سمر إبراهيم عثمان**، من **مصر**، دراسة ميدانية في ضوء نظريتي تأثر الشخص الثالث والواقع المدرك بعنوان: "إدراك الشباب لتأثيرية المضامين المقدمة عبر حسابات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمدركاتهم الاجتماعية".

أما **د. حنان عبد الصمد**، من **مصر**، من جامعة المنصورة، قدمت بحثًا بعنوان: "التحليل السيميولوجي لكاريكاتور العنف الأسري بالمواقع الصحفية: اليوم السابع نموذجًا".

وأخيرًا من جامعة أم القرى، قدَّم كل من: **صالح الهلال الهذلي، صالح عبد الحفيظ سعيد** من **السعودية**، بحثًا مشتركًا بعنوان:"دور العلاقات العامَّة الرَّقْمِيَّة في تعزيز القوة الناعمة السُّعُودِيَّة من خلال مركز الاتصال والإعلام الجديد بوزارة الخارجية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

الاتجاهات الحديثة في بحوث نظم التعلم الرقمي وفعاليتها في التعليم لتخصصات الإعلام: دراسة تحليلية مقارنة

إعداد

أ.م.د. طارق محمد الصعيدي (*)

(*) أستاذ الإعلام المشارك بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة جازان.

الاتجاهات الحديثة في بحوث نظم التعلم الرقمي وفعاليتها في التعليم لتخصصات الإعلام: دراسة تحليلية مقارنة

أ.م.د. طارق محمد الصعيدي
telseedy@yahoo.com
جامعة المنوفية

ملخص:

استهدفت الدراسة الكشف عن أهم الاتجاهات الحديثة في بحوث نظم التعلم الرقمي، والرؤى المستقبلية لإمكانية استخدام نظم التعليم الرقمي في تدريس مقررات الإعلام والاستفادة منها لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة لنظم التعلم الرقمي وفعاليتها في التعليم الإعلامي، والتعرف عن أهم القضايا والموضوعات والأفكار البحثية وأهم الأطر النظرية والمنهجية في تلك الدراسات.

وتأتي الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية وتعتمد على منهج التحليل الكيفي من المستوى الثاني الذي يقوم على وصف وتحليل أهم البحوث العلمية الحديثة في نظم التعلم الرقمي بشكل عام والتعلم الإعلامي بشكل خاص – في حدود الباحث– في الفترة من ٢٠١٠م – ٢٠٢٠م، وقد أجريت الدراسة على ٨١ بحثًا منهم ٤٦ بحثًا عربيًا بواقع ٥٧٪ من اجمالي البحوث عينة الدراسة و٣٥ أجنبياً بواقع ٤٣ %، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة المتاحة.

ومن أهم نتائج الدراسة تنوع الموضوعات والإشكاليات البحثية في بحوث نظم التعلم الرقمي، ويلاحظ اهتمام الأكاديميين بتطوير نظم التعلم الرقمي، كما يتضح أن تركيز نظرة المجتمع الأمريكي والغربي حول اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو نظم التعلم وتطبيقاتها وإمكانية تفعيلها في المؤسسات التعليمية.

في حين تبحث الدراسات العربية في التطبيق الفوري لنظم التعلم الرقمية وقياس مدى فعاليتها، رغم أهمية دراسة الاتجاهات والتصورات في البيئة التعليمية سواءً للطلاب أو المعلمين.

رصدت الدراسات العلمية اهتمام الباحثين والأكاديميين في تخصص الإعلام منذ عقود مضت على استثمار نظم التعلم الرقمي في التعليم الإعلامي وتمثلت في تصميم مقررات إلكترونية، وتصميم مواقع تعليمية على الإنترنت، واستخدام التعلم عن بُعد لتدريس مقررات الصحافة والإعلام، وتتراكم الخبرات التي أثبتت فعاليتها في الحقل الإعلامي من مستحدثات تكنولوجية متعددة خاصة فيما يتعلق بالتعلم المحمول والتعلم الإلكتروني المدمج والتعلم عن بُعد.

ساهمت التقنيات التعليمية الرقمية في زيادة الجودة التعليمية ومتابعة المقررات عبر نماذج التعلم الإلكتروني والوسائط الرقمية، مما زاد من معارف الطلاب وتنمية مهاراتهم بشكل ملحوظ ولها تأثيرات دالة إحصائيًا سواء في التعلم العام أو الجامعي والدراسات الإعلامية.

ومن أهم التوصيات الاهتمام بدراسات وبحوث قياس اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول نظم التعلم الرقمي الحديثة وفعالية تطبيقها في تخصصات الإعلام، والاهتمام بتطبيق أساليب ونظم التعلم الرقمي الحديثة في التعليم العام والجامعات وفي جميع المؤسسات والمراكز البحثية وكليات وأقسام

الإعلام، وضرورة استخدام التعلم المتنقل والتعلم الإلكتروني كاتجاه حديث في تدريس مقررات الدراسات العليا بشكل عام ومقررات الصحافة والإعلام بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات البحثية الحديثة– نظم التعلم الرقمي – التعليم لتخصصات الإعلام – التعليم الإعلامي.

مقدمة:

تعد نظم التعليم من أهم مرتكزات تقدم المجتمعات البشرية، والتي تبحث دائمًا عن أدوات وطرق تعلم جديدة؛ لكي تتبناها داخل نظامها الأساسي؛ لتحسين عملية التعلّم، وجاء ظهور التعلم الرقمي الذي يعد بمثابة طفرة نوعية مقارنة بالنظم التعليمية التقليدية، حيث أوجد فلسفة وأهدافًا وأساليب جديدةً في إدارة نظم التعلم، وفي الأدوار المنوطة بالمعلم والمتعلم وسائر عناصر العملية التعليمية.

كما تتيح نظم التعلم الرقمي الحديثة تعدد مصادر المعرفة المباشرة وغير المباشرة والوسائط ومواقع الإنترنت التي تؤدى إلى تشجيع التعلم الذاتي والتقويم الفردي وتصحيح الأخطاء واستخدام الفصول الافتراضية والمحاضرات الوسائطية وتبادل الخبرات وتحسين المستوى المعلوماتي والمهارات اللازمة مما يشير إلى إمكانية فعاليتها التعليمية إن حسن توظيفها في التعليم لتخصصات الدراسات الإعلامية.

ويعد استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة التفاعلية والبرامج الإلكترونية في تدريس مقررات الإعلام من الاتجاهات الحديثة التي تهدف إلى تحقيق مزيد من الكفاءة والجودة التعليمية، ومزيد من فرص التعلم الذاتي وإتاحة الفرص أمام الطلاب لإظهار قدراتهم وتطويرها بأنفسهم مما يسهم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو التعلم بشكل عام والتعلم الذاتي بشكل خاص.

ويمكن الاستفادة من مزايا التعلم الرقمي والتعليم عن بُعد في تدريس مقررات الصحافة والإعلام لما يتميز به هذا النمط التعليمي من امكانات هائلة خاصة بعد ظهور أنظمة متطورة في هذا الشأن وظهور إدارة التعلم LMS Learning management system، كنظام بلاك بورد Blackboard الذي يتيح تقديم المحتوى التعليمي إلكترونيًا، كما يتيح إدارة أنشطة التعلم ومتابعة الطلاب وتقديم أدوات التعلم الافتراضية وبناء وإدارة الاختبارات والواجبات ومنتديات المناقشة والمراسلة الإلكترونية.. إلخ.

وقد شهدت السنوات الحالية العديد من البحوث والدراسات الأكاديمية التي ركزت على فهم وتحليل وبناء وتطوير برامج ونظم التعلم الرقمي الجديدة وكل ما يتعلق بها من أبعاد منهجية وتحليلية خاصة بعد أزمة كورونا العالمية؛ فقد اهتم قطاع كبير من البحوث بتصميمات تعليمية وموقع تعليمية وبيئات تفاعلية واستحداث أدوات وتطبيقات جديدة وقياس فاعليتها داخل البيئة التعليمية، في حين اهتم قطاع آخر لتقديم رؤي لآليات تأثير نظم التعلم الرقمي على الطالب والمعلم، كما اتجه البعض لقياس التطورات لاستخدام

الإنترنت كوسيلة تعليمية، أو الاتجاه إلى التعلم المحمول وبيئات التعلم الشخصية أو استخدام وسائل التواصل في التعليم وغيرها من الاتجاهات الحديثة.

وتحاول الدراسة استعراض الجهود العلمية والبحثية التي بذلت في هذا الميدان وأهم الاتجاهات الحديثة ومدى فعاليتها في التعليم في تخصصات الدراسات الإعلامية.

تحديد مشكلة الدراسة:

لم تعد الطرق التقليدية في العملية التعليمية كافية لتحقيق مخرجات التعلم في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، في عصر ينبغي فيه على الطالب أن يكون محوراً فعالاً في العملية التعليمية، ويقوم المحاضر بدور الموجه والمنسق فيها، ولهذا لابد من التفكير في تحسين وتطوير أساليب التدريس وإيجاد طرق جديدة تركز على التعلم النشط من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة كالبرامج القائمة على التعليم الرقمي والوسائط المتعددة في التعليم الإعلامي.

ويشير كمال زيتون[١] على أن الجامعات تعانى في الدول العربية من العديد من المشكلات والتي منها: تكدس الجامعات بالطلاب، عدم وجود العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس، عدم وجود المختبرات والأجهزة والتقنيات الأخرى بالقدر المناسب لعدد الطلاب الدراسين في هذه الجامعات.

وقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات كثيرة في مجال التعليم حيث تغيرت العديد من المكونات الرئيسية لعملية التعلم من حيث الشكل والوظيفة، فقد تغير المحتوى من الشكل التقليدي المطبوع إلى الشكل الإلكتروني متعدد الوسائط المعتمد على الكمبيوتر والإنترنت، وتتحول بيئة التعلم الصفية التقليدية إلى بيئة تعلم إلكترونية أو افتراضية في بعض الأحيان، كذلك تتغير وظيفة المحتوى من مجرد معلومات ومعارف ومهارات عامة في مجال التخصص الإعلامي إلى مهارات ومعارف تثير أشكالاً متعددة من أنماط التفكير والنشاط العقلي.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي: ما الاتجاهات الحديثة في بحوث نظم التعلم الرقمي، وما الرؤى المستقبلية لإمكانية توظيف نظم التعليم الرقمي في تدريس مقررات الإعلام وكيفية الاستفادة منها لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من خلال دراسة تحليلية لدراسات تطور نظم التعلم الرقمي وفعاليتها في التعليم الإعلامي؟.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها استجابة للتوجهات العالمية المعاصرة والمؤتمرات والتوصيات التي تنادى بضرورة إتاحة فرص التعليم والتدريب لمختلف الفئات والأعمار وبأكبر قدر من المرونة، كما أنها تتزامن مع الجهود الحالية للتوسع في نظام التعلم الرقمي والتعلم المحمول والتعليم عن بُعد والتعليم المفتوح تحقيقًا لمبدأ التعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة، وإتاحة فرص التعليم الإعلامي لكل الراغبين فيه بصيغ توصيل متعددة.

كما تتضح أهمية الدراسة من خلال:-

- **أهمية نظم التعلم الرقمي كأحد الطرق التعليمية الأكثر فعالية في التعلم.**
- **أهمية حقل الدراسات الإعلامية كعلم وتخصص يتسم بمسايرة التقدم السريع في تقنيات الاتصال والمعلومات.**
- **نظرًا لأهمية تطوير أساليب التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية في التعلم الإعلامي.**
- **ونظرًا لقلة الدراسات الخاصة بالبرامج الإلكترونية في تدريس المقررات التخصصية في التخصصات الإعلامية –في حدود علم الباحث–وما يمكن أن تقدمه الدراسة الحالية من تصورات ورؤى لنماذج تعليمية ذات فاعلية تربوية يمكن الاستفادة منها في تدريس مقررات الإعلام.**

أهداف الدراسة:

١- رصد وتحليل البحوث التي تناولت نظم التعلم الرقمي الحديثة خلال الفترة من ٢٠١٠م إلى ٢٠٢٠م من مختلف المدارس البحثية.

٢- التعرف عن أهم القضايا والموضوعات والأفكار البحثية التي تناولتها البحوث حول نظم التعلم الرقمي بشكل عام وفي التعليم الإعلامي بشكل خاص.

٣- الكشف عن أهم الأطر النظرية والمنهجية التي اتبعتها بحوث نظم التعلم الرقمي للوصول إلى نتائجها.

٤- الاستفادة من نتائج البحوث ومقترحاتها في صياغة رؤية واضحة لتطوير بحوث نظم التعلم الرقمي واستخداماتها في الحقل التعليمي الإعلامي.

٥- اقتراح بحوث علمية وأفكار لتوظيف نظم التعلم الرقمي في مجال التعليم الإعلامي.

الإجراءات المنهجية:

تقوم هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية على منهج التحليل الكيفي من المستوى الثاني أوما يعرف بإعادة تحليل البيانات، ومن الناحية المنهجية يتيح التحليل الكيفي من المستوى الثاني[٢] رصد الظاهرة البحثية وتوصيفها، وإجراء المقارنات التي تتسم بالعمق واستخلاص مستويات التنوع والاختلاف في الأبعاد النظرية والإجرائية للظاهرة المدروسة وطرح رؤى مستقبلية للتعامل الأمثل مع الظاهرة البحثية من خلال تعظيم إيجابياتها والحد من سلبياتها؛ ويعتمد هذا المنهج على وصف وتحليل أهم البحوث العلمية الحديثة في نظم التعلم الرقمي بشكل عام والتعلم الإعلامي بشكل خاص – في حدود الباحث– في الفترة من ٢٠١٠م – ٢٠٢٠م، من خلال البحث في المكتبات الرقمية والمراكز البحثية والجامعات وأهم الدوريات العلمية العالمية والعربية الرصينة في هذا التخصص [٣] .

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة تبعاً لما تم تحديده في التصميم المنهجي في البحوث والدراسات التي تدور حول موضوع نظم التعلم الرقمي الحديثة وفعاليتها في التعليم عامة والتعليم الإعلامي بشكل خاص بمختلف مسمياتها وأبعادها وبيئات إجرائها؛ وتستعين الدراسة بمنهج المسح بالعينة حيث ينصب الاهتمام على مسح التراث العلمي لتلك البحوث خلال الفترة من ٢٠١٠م وحتى عام ٢٠٢٠م والمنشورة في المجلات العلمية أو الممنوحة في الجامعات المختلفة في ذلك التخصص بهدف التقويم والتحليل بما يخدم أهداف الدراسة، وثمة مسوغات حول اختيار تلك الفترة الزمنية لعل أبرزها تنامي الاهتمام بتطوير نظم التعليم الرقمي وبدائل التعليم التقليدي خاصة أثناء الأزمات مثل كورونا والتي لفتت الأنظار لأبعاد مهمة في تطوير نظم التعليم، وكذلك الزيادة المطردة لتوجه الباحثين لدراسة الأنماط المختلفة لنظم التعليم الرقمي وفعاليتها التعليمية.

وقد أجريت الدراسة على ٨١ بحثًا منها ٤٦ بحثًا عربيًا بواقع ٥٧٪ من إجمالي البحوث عينة الدراسة و٣٥ أجنبياً بواقع ٤٣ %، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة المتاحة بوصفها العينة الأكثر استخدامًا في بحوث التحليل الكيفي للأبحاث العلمية العريضة والدراسات التقويمية والتتبعية، ولم يتعمد الباحث اختيار بحوث بعينها بل تم تحليل ورصد البحوث العربية والأجنبية التي تسنى الوصول إليها خلال مرحلة جمع البيانات دون استبعاد أي منها.

<u>الخلفية النظرية في نظم التعلم الرقمي:</u>

<u>ويتناول الباحث في هذا المحور: مفهوم نظم التعلم الرقمي والإلكتروني، والتعليم عن بُعد، التعلم المدمج/المختلط، التعلم المحمول/المتنقل، التعلم عبر الشبكات:</u>

استخدم الكثيرون مصطلح التعلم الرقمي كمرادف لمصطلح التعلم الإلكتروني، ويتحدد المصطلح وفقًا لنوع التكنولوجيا المستخدمة فيه، فالتعلم من خلال الكمبيوتر، ومواقع وشبكات الإنترنت، والتليفزيون الرقمي هو تعلم إلكتروني رقمي، بينما التعلم من خلال الراديو والتليفزيون التماثلي، والتسجيلات الصوتية هو تعلم إلكتروني، وبهذا فإن الاختلاف الجوهري بين المصطلحين يرجع إلى التكنولوجيا المستخدمة في التعليم والتعلم.

ويرى أحمد صادق [٤] أن عناصر التعلم الرقمية لا تخرج عن ثلاثة محاور وهي: الأول: مصطلح **Digital Resource وهو** يعني أن المصطلح يخص التعليم الإلكتروني دون غيره من وسائل التعليم. الثاني: العنصر التعليمي يكون قابلاً لإعادة الاستخدام **Can Be Reused** وهذه صفة مشتركة أيضًا بين عدد كبير من وسائل التعليم التي تعوض المحاضرات الحية.

الثالث: العنصر التعليمي يساعد ويدعم عمليتي التعليم والتعلم.

<u>ومن هذا المنطلق يسعى الباحث لتحليل أنماط نظم التعلم الرقمي كالتالي: –</u>

١-**التعليم الإلكتروني :E-Learning** : يعرف بأنه التعليم الذي يتم تقديمه إلكترونيًا بشكل جزئي أو كلي من خلال الإنترنت عن طريق مواقع معينة أومن خلال الوسائط المتعددة مثل الأقراص المدمجة .

ويعرفه "عبد الله الموسى"، و"أحمد المبارك" [٥]بأنه" طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كانت عن بُعد أوفي الفصل الدراسي.

ومن أهم خصائص التعليم الإلكتروني يشير "أحمد سالم" [٦]إلى أن التعليم الإلكتروني يوفر بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم، والعكس وبين المتعلم وزملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعلم، ويعتمد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة، كما يتميز بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه في أي مكان في العالم وفي أي وقت في ٢٤ساعة في اليوم طوال أيام الأسبوع، ويوفر بيئة تعليمية متميزة.

أهداف ومميزات التعليم الإلكتروني [٧]:

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية بحيث يساهم في انشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على اسس ثقافية.
- تنمية اتجاه إيجابي ضروري نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من الأفراد، والمجتمعات المحلية، مما يساهم في إيجاد مجتمع معلوماتي مطور.
- التعليم الإلكتروني يقدم بعض الحلول للمشاكل والمعوقات داخل البيئة التعليمية، وذلك من خلال ازالة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها، كذلك أيضًا كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم وتعزيز التعليم الذاتي والتفاعل بين المتعلمين.
- اعطاء الطلاب الاستقلالية والاعتمادية على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراستهم، وكذلك تطوير عملية البحث لديهم.
- المرونة حيث يسهل تعديل وتحديث المحتوى العليمي أو التدريبي، وكذلك سرعة نقل هذه المعلومات إلى الطلاب بالاعتماد على شبكة المعلومات الرقمية.

التعليم عن بُعد Distance Learning:

هو نمط من أنماط التعليم تستخدم فيه وسائل وتقنيات إلكترونية في العملية التعليمية وإدارة التفاعل بها، ويتصف بانفصال بين المعلم والمتعلم، أوبين المتعلمين أنفسهم، أوبين المتعلمين ومصادر التعلم، ويكون الانفصال إما بالبعد المكاني خارج مقرات المؤسسة التعليمية أو بالبعد الوقتي لزمن التعلم.

ويذكر "أحمد عبد النبي" [٨] أن التعليم عن بُعد بدأت إرهاصاته الأولى في ألمانيا عام ١٨٥٦م عندما فكرت جمعية اللغات الحديثة في برلين في تأسيس مدرسة لتعليم اللغات بالمراسلة، ثم أخذت الولايات المتحدة الأمريكية بهذا الاتجاه، وتأسس بها العديد من البرامج بالمراسلة، وبذلك أصبح التعليم عن بُعد منذ

أكثر من ثلاثة عقود يعبر عن اهتمام الحكومات والمؤسسات العالمية والإقليمية، وانتشر استخدام التعليم عن بُعد بين الجامعات والبرامج ليصل عددها إلى أكثر من ثلاثين ألف برنامج، يتم تقديمها عن بُعد.

ويشير "بنسون" Benson [٩] إلى نمو متزايد للتعلم عن بُعد (DL)، والذي يشار إليه عادة بالتعليم عبر الإنترنت، بشكل كبير خلال العقدين الماضيين مع ما لا يقل عن ٨٥٪ من مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة التي تقدم مقررات التعلم عن بُعد منذ عام ٢٠١٣م، والتي تخدم أكثر من ٧ ملايين طالب في الولايات المتحدة.

الأمر الذي ساعد في تبني العديد من الدول الأجنبية والعربية لهذا النمط التعليمي الذي فرضته ثورة الاتصالات والمعلومات من جهة، وعجز نظم التعليم التقليدي عن الوفاء بمتطلبات المجتمعات في ظل الاهتمام المتزايد بالتعليم بوجه عام والتعليم الجامعي بوجه خاص.

التعلم المدمج:Blended Learning :

يعرف "محمد عطية خميس"[١٠] التعلم المدمج بأنه صيغة للتكامل والجمع بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، حيث تستخدم مصادر التعليم الإلكترونية ضمن المحاضرات والدروس التقليدية بشكل متكامل معها، حيث يجمع بين مزايا الوسائل الإلكترونية، سواءً أكانت حية عبر الإنترنت، أم مسجلة على أقراص مدمجة، وبين مزايا التعليم والتفاعل التقليدي المباشر، حيث تقوم هذه الوسائل بعرض المحتوى العلمي بينما يقوم المعلم في قاعة الدرس بعمليات إعداد الطلاب وتوجيههم وإرشادهم ومتابعتهم عند القيام بالأنشطة الفردية والجماعية، والإجابة عن أسئلتهم وتقديم رجع الصدى المناسب لهم من خلال التفاعل الحى معهم.

فهو أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة، والتي تزيد من استخدام استراتيجيات التعلم النشط، Active learning والتعلم فرد لفرد، Peer–to–Peer واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، حيث يجمع ما بين التعليم التقليدي بأشكاله المختلفة، والتعليم الإلكتروني فهو يمزج ما بين أفضل الطرق التقليدية للتعليم الإجرائي، وتلك المواد التي تقدم عبر وسائط جديدة مثل الإنترنت [١١] .

وبالبحث في فعالية التعلم المدمج يؤكد الخبراء [١٢] أنه يزيد من كفاءة التعلم والنجاح، ويمكن الطلاب من إدراك بيئات التعلم الخاصة بهم، وتتم مقارنة معدلات النجاح أو الانسحاب من المقررات بالنظام التقليدي وجهًا لوجه والمقررات عبر الإنترنت بهذا النظام للتعلم المدمج BL تكون النتائج ذات دلالة قوية لصالح BLنظرًا لإمكانات التفاعل والجمع بين مميزات التعلم المباشر والتعلم الإلكتروني.

التعلم المتنقل: Mobile learning

هو نمط من التعلم الرقمي الذي يعتمد على أجهزة الاتصال اللاسلكية ليتمكن المتعلم من الوصول للمواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان وبشكل تشاركي مع الآخرين.

من خلال أجهزة لاسلكية صغيرة ومحمولة يدوياً مثل [١٣] الهواتف المتنقلة Mobile phones، والمساعدات الرقمية الشخصية personal digital assistance PDAs، والهواتف الذكية Smartphones، والحاسبات اللوحية الشخصية Tablet pc، والقارئات الإلكترونية e – readers، وغيرها من المستحدثات الرقمية المتنقلة.

حيث أدى توافر الهواتف الذكية بأسعار معقولة إلى زيادة في استخدام التطبيقات (تطبيقات) لمختلف جوانب الحياة مثل الاتصال والسفر والترفيه والإنتاجية والتعلم، وفي العقد الأخير تم إطلاق عدد كبير من المبادرات التي تهدف إلى استخدام تقنيات وتطبيقات الجوال للأغراض التعليمية.[١٤]

وقد اهتمت الدراسات الحديثة بهذا النوع من نظم التعلم تحديداً حيث قام فريق بحثي "**زوغي بانو وأخرون** Zowghi & others، Bano [١٥] لتتبع أبحاث استخدام التعلم المتنقل في العالم من ٢٠٠٣م إلى ٢٠١٦م، يوضحها الشكل التالي:-

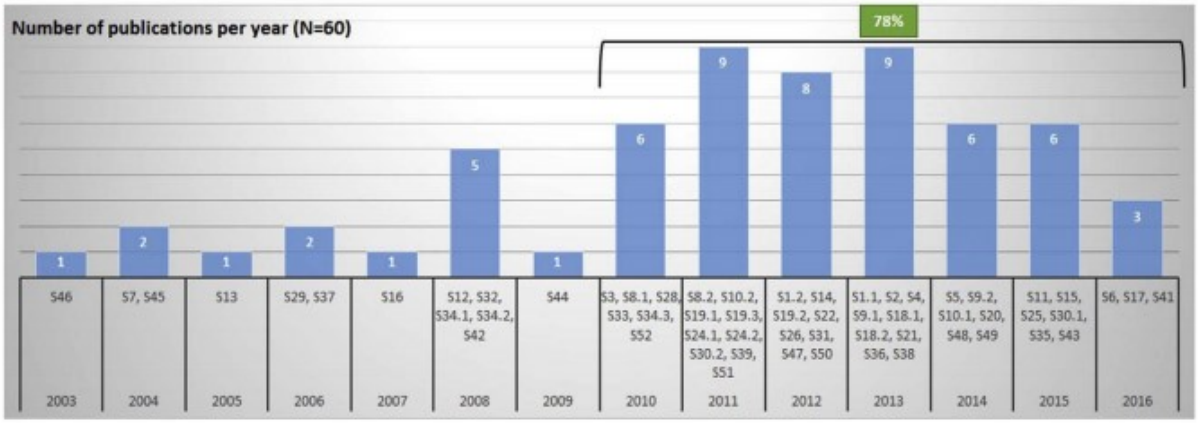

الشكل (١)
عدد الأبحاث المنشورة لكل سنة من ٢٠٠٣م إلى ٢٠١٦م

وكانت أهم الموضوعات التي ركزت عليها هذه الدراسات:

فعالية استخدام التطبيقات المحمولة للتحقق من فعالية وسهولة استخدام التطبيق في تسهيل تعلم الطلاب، تصميم التطبيقات، وآثار المناهج المعززة بالتكنولوجيا على تعلم الطالب، تقييم تصورات الطلاب، التعلم التعاوني، مشاركة الطلاب، استخدام التقنيات النقالة من التعلم البنائي، تجارب المعلمين والطلاب حول العوامل التي تساعد على التعلم، معوقات التعلم عبر الهاتف، وتأثير تكنولوجيا المحمول

على المناهج المحسّنة، واستراتيجيات التدريس في التعليم عبر الهاتف، وفعالية نموذج التعلم المحمول القائم على الألعاب للأطفال.

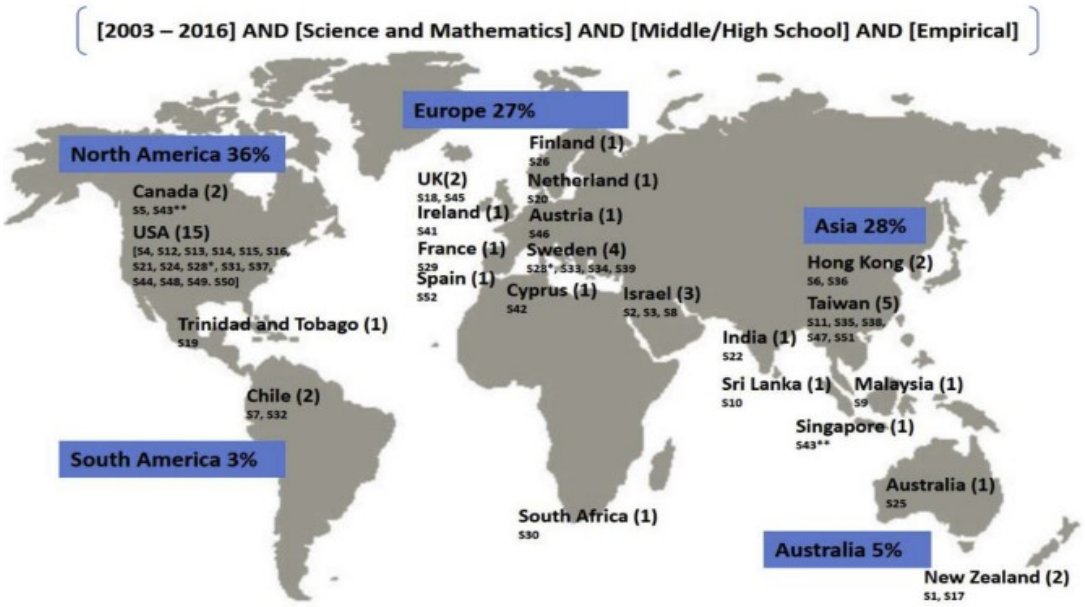

الشكل (٢)
التوزيع الجغرافي للدراسات حول التعلم المتنقل:

بيئات التعلم التفاعلي القائمة على الإنترنت [16]:

هي برامج تعليمية على وسائط متعددة فائقة والتي توظف مصادر وخواص الإنترنت من أجل خلق بيئة تعلم ذات معنى تدعم عملية التعلم مثل البريد الإلكتروني والاجتماع عن بعد باستخدام الإنترنت وحلقات المناقشة، وكما يرى "**برنيس الستون" ٢٠١٤م** [١٧] أن التعلم عبر الإنترنت هو اتجاه متزايد بين مؤسسات التعليم العالي بالولايات المتحدة.

التعلم الشبكي (المباشر): Network learning وهو التعلم الذي يتم فيه تقديم المحتوى التعليمي التفاعلي عبر شبكات الإنترنت المختلفة سواءً كان تزامنيًا أو غير تزامني.

الفصول الافتراضية المتزامنة: يعرفها مارتين [١٨] بأنها بيئات عبر الإنترنت تتيح للطلاب والمعلمين التواصل بشكل متزامن باستخدام الصوت والفيديو والدردشة النصية، وألواح الكتابة التفاعلية، ومشاركة التطبيقات، والاختبارات والقياسات الفورية، كما لو كانوا وجهًا لوجه، وتمكنهم من الحديث بشكل جماعي أو فردي صوتي ومرئي.

بعض التجارب لنظم التعلم الرقمي في العالم:

وهناك عدة تجارب ناجحة لتوظيف التعلم الإلكتروني داخل المدارس الأمريكية والجامعات العالمية والعربية McKaveney، Edward ٢٠١٧م [١٩]، وتركيا Olkuna، Deniz، 2009 [٢٠]، وفي مصر

حسن شوقي ٢٠١٠م [٢١]، وفي السعودية حنان الغامدي ٢٠١١م [٢٢] ، وفي الأردن قسيم الشناق وحسن بني دومي ٢٠١٠م [٢٣]، والعراق خنساء جاسم ٢٠١٦م [٢٤]، وفي فلسطين هالة إبراهيم أحمد ٢٠١٧م [٢٥]، والسودان ونيجيريا.

في الولايات المتحدة: اهتمت بدراسة مدى قبول الطالب الجامعي لاستخدام التعلم المحمول Mobile learning وأجريت دراسات حول تنمية مهارات التحدث باستخدام Skype وفي مقرر الاتصالات العامة، وأثبتت نجاح التجربة والطلاب لديهم قبول وفهم للمستحدثات التكنولوجية وساهمت في رفع مهاراتهم التعليمية.

وفي جامعة بويز الأمريكية الحكومية Boise State University تدريس مقررات مثل الوعي المعلوماتي لحوالي ٢٢.٥٠٠ طالب بنظام التعلم المتنقل، وتم تصميمه ليعمل على توظيف أجهزة الحاسبات اللوحية أيباد iPads في إكساب الطلاب مهارات التعلُّم، وأدى إلى زيادة مشاركة الطلاب وزيادة فعالية التعلم.

في استراليا: دراسات علمية عديدة حول استخدام **التعلم المحمول** في التدريس من خلال تحليل نقدي لأدبيات ودراسات علمية، وتنفيذ مشروع بحثي ممول من الحكومة الأسترالية [٢٦] لمدة ثلاث سنوات يهدف إلى تحسين استخدام التعلم المتنقل في الرياضيات والعلوم في المدارس الثانوية، كما تهتم **بالتعلم المدمج** في تقديم المقررات التعليمية لدى طلاب كلية العلوم جامعة جنوب استراليا مقارنة بالتعليم التقليدي.

في ماليزيا: تطبيق برامج ماجستير[٢٧]بنظام التعليم عن بُعد بكلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا وارتفاع رضا الطلاب بدرجة كبيرة عن القبول واللوائح المنظمة، وكذلك الخطط والمقررات الدراسية للبرنامج وطرق التدريس والتقنيات المستخدمة.

والجامعة الماليزية المفتوحة والتي أظهرت من عوامل نجاحها الإعداد الجيد للبنية التحتية، وتوافر الخبرة المادية، والبشرية الإدارية والفنية، وتوفر مراكز الجودة والمراجعة، وتعدد الوسائط التقنية.

في اليابان وتايوان وهونج كونج أجريت دراسات ([28])لاستخدام الطلاب للتعليم المتنقل–M .Learning، وتوصلت لاهتمام الطلاب في الدول الثلاثة بتوظيف أدوات الاتصال والإعلام الاجتماعي؛ لدعم أنشطة التعلُّم المتنقل، ويستخدم الطلاب الأجهزة المتنقلة في البحث عن كل ما يلبي احتياجاتهم المعلوماتية عبر محركات البحث كبديل لمصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة الجامعية.

وفي السعودية وقع وزير التعليم في مارس ٢٠١٧م، مشروع التحول نحو التعليم الرقمي لدعم تقدم الطالب والمعلم بين الوزارة وشركة تطوير لتقنيات التعليم، حيث تم تخصيص ١.٦ مليار ريال لجميع مراحل المشروع خلال السنوات الثلاث القادمة، وسيتم تطبيق المشروع خلال السنة الأولى على ١٥٠ مدرسة، والسنة الثانية على ١٥٠٠ مدرسة، والسنة الثالثة على جميع مدارس المملكة، ومن المتوقع أن تتوقف وزارة التعليم عن طباعة الكتب بعد عامين أو ثلاثة.

في مصر إنشاء **الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني** [٢٩] ٢٠٠٨م تتبنى مبدأ التعلم الإلكتروني في تقديم خدمات تعليمية تتعامل مع التكنولوجيات العالية، وتعتمد سياسة الجامعة التعليمية على نظام تعليمي يمتزج فيه عناصر التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد مع الدراسة وجهًا لوجه في إطار نظام تعليمي متكامل، وتقوم حاليًا على تخصصات الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة الأعمال والدراسات التجارية، والدراسات التربوية، وفي إطار شراكة مع المدرسة العليا التجارية بفرنسا توفر برامج دراسات عليا وتمنح الماجستير والدكتوراه في الإدارة العالمية والتسويق الدولي والتمويل.

ومن المقرر أن تفتح تخصصات جديدة في الهندسة والتكنولوجيا، واللغات والاقتصاد وعلوم وتكنولوجيا الإعلام.

تقسيم الإجراءات الوصفية التحليلية لبحوث نظم التعلم الرقمي وفعاليتها:

المستوى الأول: يشمل عرضًا وصفيًا لأهم البحوث الحديثة يتضمن الأفكار البحثية والأطر النظرية والمنهجية وأهم النتائج والمقترحات.

المستوى الثاني: معالجة تحليلية نقدية تتضمن الموضوعات والإشكالات البحثية- الأطر النظرية – الأطر المنهجية – أهم النتائج.

المستوى الثالث: رؤية مستقبلية للاستفادة من نظم التعلم الرقمي والتوصيات والمقترحات.

ويمكن توضيحها كالتالي:

المستوى الأول: عرض وصفي لأهم البحوث الحديثة يتضمن الأفكار البحثية والأطر النظرية والمنهجية وأهم النتائج والمقترحات.

قام الباحث بتقسيم الدراسات والبحوث إلى محورين:

أولاً: دراسات تتعلق بنظم وبرامج التعليم الرقمي وفعاليتها التعليمية كالتالي:

١- دراسات وبحوث حول نظم التعلم الرقمي /الإلكتروني e-learning، digital learning
٢- دراسات وبحوث حول نظم التعلم عن بُعد.distance learning
٣- دراسات وبحوث حول نظم التعلم المحمول mobile learning .
٤- دراسات وبحوث حول نظم التعلم المدمج /المختلط . blended learning
٥- دراسات وبحوث حول نظم التعلم عبر الشبكات الاجتماعية. Web leaning
٦- دراسات وبحوث حول نظم التعلم القائم على الويب.

ثانيًا: دراسات تتعلق باستخدامات نظم التعلم الرقمي الحديثة في تدريس الإعلام.

المحور الأول:

١- **دراسات تتعلق بنظم التعلم الرقمي أو الإلكتروني:** وتتضمن أهم الإشكالات البحثية والموضوعات المرتبطة بنظم التعلم الرقمي بشكل عام أوما يطلق عليها التعلم الإلكتروني في المدارس والجامعات، وتضم إعادة تصميم المناهج باستخدام المواد الرقمية للتعلم الإلكتروني، ومعايير جودة التعلم الإلكتروني، وفاعلية نماذج لنظم التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

ويعرضها الباحث على النحو التالي:-

استهدفت دراسة رشا صبري ٢٠٢٠م (٣٠) بناء برنامج قائم على نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة، باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمي والكشف عن فاعلية البرنامج في تنمية تقدير المتعلم لأهمية التعلم الرقمي، وتنمية البراعة الرياضية، وتحقيق الاستمتاع بالتعلم لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وتم الاعتماد على أدوات قياس للدراسة التجريبية مثل اختبار مكونات البراعة الرياضية، مقياس الرغبة في الإنتاج، مقياس تقدير الطالبات لأهمية التعلم الرقمي، والاستمتاع بالتعلم، وطبقت الدراسة على مجموعة من الطالبات عددها (١١٢ طالبة)، وتقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.

حيث قامت الدراسة على أسس نظريات تعلم حديثة تعمل على تصميم وتنظيم الأنظمة المعرفية والتقنية التي تخدم صناعة المستقبل القائم على سياسة الابتكار وتحليل الأفكار وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وباستخدام بعض استراتيجيات التعلم الرقمي (الفصول الافتراضية، المشروعات عبر الويب، الرحلات المعرفية عبر الويب، الفصول المقلوبة، التعلم التشاركي، المناقشات المتزامنة والغير متزامنة) حيث لا يكون فيها التركيز على التكنولوجيا فحسب، وإنما على هيكلة عملية التعليم من خلال الربط بين سبل البحث عن المعلومات وتنقيحها وتحليلها وتركيبها وبين التفكير الناقد والإبداعي، باستخدام نظام البلاك بورد Black Board وهومن المنظومات الإلكترونية والاتصالية والتكنولوجية المتطورة، فهو يوفر بيئة تعليمية تفاعلية تحتوي على تقنيات متنوعة لوسائل التدريس مثل السبورة الذكية والأجهزة المحمولة، والنقل الإلكتروني للوظائف المدرسية إلى المتعلمين عبر نظم التعلم الإلكتروني المعتمد على شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني لدعم عملية التعلم وإثرائها.

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظريتي التعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمي في تنمية مكونات البراعة الرياضية لدى طالبات السنة التحضرية، وفاعلية البرنامج المقترح القائم في تنمية الرغبة في الإنتاج، وفاعلية البرنامج المقترح في تنمية تقدير طالبات السنة التحضيرية للتعلم الرقمي وتحقيق الاستمتاع بالتعلم.

هدف دراسة محمد إبراهيم ٢٠٢٠م [٣١] إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم الرقمي للارتقاء بمستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالبًا من الفرقة الثالثة "تخصص جمباز" بكلية التربية الرياضية– جامعة الأزهر، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم إجراء المعاملات العلمية على البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وتم استخدام (١٠) طلاب كمجموعة استطلاعية من مجتمع المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لطبيعة البحث، واستخدم لجمع البيانات: الاختبارات البدنية واستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري، واختبار القدرة العقلية الإلكتروني، واختبار للتحصيل المعرفي.

وقد أشارت أهم نتائج البحث إلى أن التعلم الرقمي كان أكثر فاعلية وإيجابية من الطريقة التقليدية على مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري للمهارات (قيد البحث) مما يدل ذلك على فاعليته، وكانت من أهم التوصيات: إعداد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس للتعرف على كيفية توظيف وتفعيل التعلم الرقمي في عملية التعليم والتعلم وذلك لتفادي سلبيات الطريقة المتبعة في التدريس.

هدفت دراسة صفية آل زيد ٢٠٢٠م [٣٢] إلى التعرف على مدى استخدام التعلم الرقمي في تدريس الرياضيات للمرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بالمملكة العربية السعودية بهدف تحسين تجربة التعلم الرقمي، كما هدفت إلى التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة عن مدى فاعلية استخدام التعلم الرقمي في تدريس الرياضيات للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من "٨١" معلمة من معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن استخدام التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة جاء بدرجة ضعيفة، وعدم وجود فروق إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة عن فاعلية استخدام التعلم الرقمي ترجع لمتغير المؤهل العلمي، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الخبرة.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الباحثة بضرورة توفير الدورات التدريبية الإلكترونية للمعلمات لتسهيل تطورهم المهني خلال جائحة كورونا ومن أجل توجيههم إلى كيفية جذب انتباه المتعلمين للتعلم الرقمي، الاستعانة بتقنيات الذكاء الاصطناعي لمعرفة مدى تطور الطلبة أثناء التعلم الرقمي.

هدفت دراسة سعيد الغامدي ٢٠٢٠م [٣٣] إلى معرفة واقع استخدام التعلم الرقمي في تدريس العلوم والرياضيات من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي في تحقيق أهدافها من خلال إجراء المقابلات عبر برنامج الزوم (ZOOM) مع المعلمين،

تكونت عينة الدراسة من (٨) معلمين تم انتقاؤهم بشكل عشوائي من معلمي العلوم والرياضيات في مدارس التعليم العام في الجوف.

وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع التعلم الرقمي جاء ضمن المستوى المنخفض من وجهة نظر المعلمين، كما أظهرت المقابلات عدم جاهزية البنية التحتية للتعلم الرقمي، وأن تأهيل المعلمين الرقمي كان ضمن المستوى الضعيف، وأن تحقق الأهداف لم يكن ضمن المستوى المطلوب، كما أن التواصل والحضور كان ضعيفاً من قبل الطلاب، وأشارت النتائج إلى استحداث منصات رقمية خاصة بتعليم العلوم والرياضيات ذات صلة ببرامج وأنظمة تقنية، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء منصات إلكترونية خاصة بمناهج العلوم والرياضيات تدعم طبيعة المادة العلمية، وتأهيل المعلمين بدورات خاصة لتدريس العلوم والرياضيات الرقمي، ودورات أخرى في الإبداع في تدريس العلوم والرياضيات من خلال الأنظمة الرقمية.

واستهدفت دراسة فرحانة الكردي ٢٠٢٠م[٣٤] التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS المشكلات والحلول المقترحة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمسح الميداني لعينة عشوائية قوامها ١٢٢٧ طالبًا وطالبة واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وأظهرت النتائج أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية لأنظمة التعلم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة وظهرت أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطة استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة ترجع لمتغيرات البرنامج الدراسي والكلية والجنس، كما بينت النتائج وجود بعض المشكلات في استخدام أعضاء التدريس لأنظمة التعلم الإلكتروني كان أهمها توقف عمل الشبكة المفاجئ وكذلك خفض نظام إدارة التعلم من التواصل الإنساني والعلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتم اقتراح بعض الحلول منها إنشاء بنية تحتية تتوافق مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني وتقليل عدد الطلبة في شعبة التعليم الإلكتروني وتوفير خوادم في الجامعات بقدرات عالية.

واستهدفت دراسة عليه الشمراني ٢٠١٩م [٣٥] التعرف على أثر توظيف التعليم الرقمي على العملية التعليمية ومخرجاتها، والكشف عن مدى تطبيق أنماط التعلم الرقمي في العملية التعليمية؛ واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على أداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وطبقت البحث على عينة بلغت ١٥٠ من معلمي ومعلمات مدارس المملكة العربية السعودية تم اختيارهم بطريقة عشوائية. ومن أبرز النتائج التي توصل إليها هذه البحث إلى وجود أثر التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، ومدى تطبيق وتوظيف أنماط التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث لجميع محاور أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة تعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار والمناقشات بين المتعلمين عبر البريد الإلكتروني أو الإنترنت لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، والعمل على تعزيز بيئة التعلم الرقمية والتأكيد على أسلوب التعليم الذاتي، وتوفير بنية تحتية مناسبة للتكنولوجيا واستخدام وسائل التكنولوجيا في التعليم بالاتجاه الصحيح.

وفي إطار الاهتمام بنظم التعلم الرقمي داخل المدارس قدم (، Guoم2017 ، Jiayang [٣٦] تحليلاً لتأثير النمو المتزايد للموارد التعليمية متعددة الوسائط في فعالية التعليم، وتقديم طرق تساعد المتعلمين على استكشاف واكتساب معلومات التعلم المطلوبة بفعالية في التخصص الأكاديمي، كخدمات تنظم مواد تعليمية متعددة الوسائط ودعم تعلم لغات البرمجة والبحث عن مدى الحاجة إلى نظام التعلم القائم على الحالة الرقمية وإنشاء نظام تعلم إلكتروني موجه.

وتركز على دراسة الحالة الرقمية للموارد متعددة الوسائط وعمليات التعلم من خلال إطار منهجي متكامل، كما تهتم بتكامل بين استراتيجيات إدراج الوسائط المتعددة واختبارها من خلال اقتراح وحدة تعليمية في إطار التعلم القائم على الحالة الرقمية.

وأوضحت أن مواد التعلم يمكن أن تكون صوتية أو عروضًا مرئية أو نصوصًا مكتوبة أو عروض فيديو، وتتضمن كل وحدة تعليمية ثلاثة أجزاء: المحتوى التعليمي، استراتيجيات التعلم والاختبارات؛ المحتوى للتعلم وإكساب المهارات، استراتيجيات التعلم هي لتقديم مساعدة للمتعلمين للتعلم بشكل أفضل، ويمكن للاختبارات قياس درجات حصول المتعلم على التسلسل الهرمي للمعرفة، واستراتيجيات التعلم والاختبارات يمكن أن تجعل عملية التعلم أكثر سهولة.

وتم اقتراح إطار من التعليم الرقمي الذي يغطي كامل عملية التعلم، ويتكون الإطار المقترح من مكونين: موقع على شبكة الإنترنت لمنظومة التعلم، واستراتيجيات التعلم.

وقدم McKaveney، Edward، (2017) [٣٧] دراسة عملية في تأثير تنفيذ التدريب التعليمي مع التعلم الرقمي والموارد الرقمية كوسيلة لإعادة تصميم مناهج الرياضيات والعلوم في المدارس الثانوية الأمريكية من خلال استخدام الأدوات الإلكترونية، والتأكيد على زيادة تعلم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأدوات الرقمية للتعلم الإلكتروني وتطوير القوى العاملة في المستقبل.

وكان من أهم أهداف الدراسة تفعيل التكنولوجيا الرقمية لتؤدي إلى جودة العملية التعليمية في تدريس الرياضيات والعلوم، وقد كان تأثير المدربين واضحاً على التغيير التربوي وتبني التكنولوجيا الرقمية من أجل إعداد المعلم التكنولوجي التربوي والأكاديمي المتخصص.

وقد أسفرت الدراسة عن إظهار نموذج ناجح للتغير التعليمي في بيئة تكنولوجية في كل مكان سواء كانت الأجهزة الرقمية خاصة بالمدرسة أو أجهزة الطلاب الخاصة، وأظهرت تحولًا ناجحًا إلى التعلم

الرقمي يمكن تنميته ورعايته من خلال التدريب التعليمي، مع توصيات لبناء بيئة تربوية وتعليمية رقمية عالية الجودة.

وعن جودة التعليم الإلكتروني قامت **هالة إبراهيم أحمد** ٢٠١٧م [٣٨] بالكشف عن معايير جودة التعلم الإلكتروني عند التصميم الرقمي لتكنولوجيا الواقع الافتراضي من أجل مواكبة متطلبات عصر الرقمنة، ومعرفة مؤشرات جودة التعلم الإلكتروني عند إجراء عملية التصميم، واستخدمت المنهج الوصفي والتركيز على خصائصه التحليلية، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات لتحديد أهمية معايير جودة التعلم الإلكتروني بين عينة من التربويين والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني.
وتوصلت إلى وضع ٨ معايير و٥٤ مؤشرًا لجودة التعليم الإلكتروني عند التصميم تم تصنيفها في عدة مجالات ترتبط كل منها بأحد مكونات الواقع الافتراضي، وتشمل الأهداف التعليمية في الواقع الافتراضي، والمحتوى التعليمي، وتصميم واجهات التفاعل، وعناصر الوسائط المتعددة وتفاعل المتعلم مع الواقع الافتراضي، والأنشطة المساعدة والتقويم المناسب.

وفي استخدام التعلم الإلكتروني بالجامعات ركزت **خنساء جاسم ٢٠١٦م** [٣٩] على معرفة علاقة وتأثير استراتيجيات التعليم الإلكتروني على تطوير التعليم الجامعي، وفي إطار المنهج الوصفي واستخدام أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ويشمل الإدارة العليا، والهيئة التدريسية والهيئة الإدارية وطبق على ٣٦٤ مفردة، بالإضافة لاستبيان آخر للطلاب ببعض الجامعات العراقية (جامعة القادسية، جامعة البصرة، جامعة ذي قار) بلغت ٣٨١ مفردة.
ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن هناك قصورًا في تبني الجامعات موضوع البحث لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني، مع انخفاض أبعاد تطوير التعليم الجامعي، وأظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة وتأثيرًا معنويًا بين استراتيجيات التعليم الإلكتروني وتطوير التعليم الجامعي، وأوصت بالمزيد من الاهتمام نحو استراتيجيات التعليم الإلكتروني، وإيجاد الأليات المناسبة لتنفيذها في الجامعات العراقية، من خلال تبني خطط وبرامج تحديث وتحسين بصفة مستمرة.

وقام **أحمد أبوالعز ٢٠١٦م** [٤٠] بقياس أثر التفاعل بين نمط تقديم التعلم الإلكتروني (الكلي/الجزئي) والأسلوب المعرفي على تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

وسعى البحث لتحديد نمط تقديم المهارة الأفضل ببيئات التعلم الإلكتروني لكل من الطلاب المعتمدين والطلاب المستقلين عن المجال الإدراكي عن طريق دراسة أثر التفاعل بينهم. وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني، وكذلك اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي، وكذلك بطاقة تقييم منتج.

وتكونت عينة البحث من (٥٦) طالبًا وطالبةً من طلاب جامعة الفيوم، وقد تم تقسيمها إلى أربع مجموعات تجريبية.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية في الجانب الأدائي لهذه المهارات نتيجة للتفاعل بين نمط التقديم والأسلوب المعرفي، بينما لم يكن هنالك فروق بين المجموعات التجريبية في الجانب المعرفي للمهارات وجودة الإنتاج نتيجة للتفاعل بين نمط التقديم والأسلوب المعرفي.

ويوصي باستخدام النمط الجزئي في تقديم المهارات عبر بيئات التعلم الإلكتروني إذا كان الأسلوب السائد لدى الطلاب هو أسلوب الاعتماد على المجال الإدراكي حيث أن نمط التقديم الجزئي للمهارات هو الأفضل لهم، كما يوصي بتصميم بيئات تعلم إلكترونية تكيفية تقوم بتقديم المعالجات وفقًا لأساليب المتعلمين المعرفية وقدراتهم واستعداداتهم.

ولقياس فعالية التعليم الإلكتروني في المجال الطبي قامت **سوزان السيد ٢٠١٥م** [٤١] ببناء بيئة تعلم طبية قائمة على نظم إدارة التعلم الإلكتروني، وتدريب الخريجين على توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في عمليات التعلم الطبي المستمر، والتعرف على مدى رضا الأطباء الخريجيين نحو استخدام نظم إدارة التعلم في التعلم التشاركي.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي: من خلال بناء استراتيجيات إلكترونية بنظام إدارة التعلم التشاركي وتطبيقه على الأطباء ودمجه مع المحاضرات التقليدية لدعم التعلم الطبي المستمر وقد تم اختيار مجموعة البحث التجريبية والمكونة من ٣٩ طالبة للتفاعل مع نظام التعلم من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني الطبي المستمر.

وقد أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى المعرفي طالبات المجموعة التجريبية قبلي بعدى، وهذا قد يرجع إلى أن الطالبات التي تفاعلت من خلال بيئات التعلم الإلكتروني أعطت نتائج عالية في الجانب المعرفي، وأظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية في ٢٧سؤالاً من أسئلة الاستبيان وهذا يدل على أن الطالبات كن راضين تمام الرضا عن التعلم من خلال الأسلوب من التدريب.

وتوصي الباحثة بتطبيق أساليب التعلم الإلكتروني في التعليم الطبي المستمر في الجامعات وفي جميع المؤسسات والمراكز البحثية المرتبطة بالمجال الطبي، فهي تسمح للطالب بأن يعتمد في تعلمه على ذاته وأن يكون مسئولاً عن تقدمه وتسمع بالتواصل الدائم مع الخبراء والزملاء بدون انقطاع سواءً بالتفاعل التزامني أو اللاتزامني.

وفي سياق عناصر التعلم الرقمية أجرى **هاني شفيق ٢٠١٤م** [٤٢] دراسة هدفت إلى التعرف على أثر اختلاف نمط الإبحار عبر الويب في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية لدى طلاب

تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، وتحديد مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية الواجب توافرها لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة بنها.

وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٦٠ طالبًا واشتملت أدوات البحث على قائمة بمهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية، اختبار تحصيلي، بطاقة تقييم، في ضوء المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي.

وأشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب في بطاقة تقييم المنتج النهائي الخاصة بمهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية يرجع إلى الأثر الأساسي.

لاختلاف نمط الإبحار في تنمية المهارات.

وفي سياق التصميم التعليم للتعلم الإلكتروني استعرضت **حنان الغامدي ٢٠١١م** (٤٣) أهم مبادئ التصميم التعليمي للتعليم الإلكتروني في ضوء النظرية الاتصالية كنظرية للتعلم في العصر الرقمي، ومضامينها التطبيقية بالنسبة للتصميم التعليمي.

وقد تناولت مدخل النظرية الاتصالية وتضمن مفهوم النظرية والانتقادات الموجهة لنظريات التعلم الأخرى وهي السلوكية والمعرفية والبدائية والتي أبرزت الحاجة للنظرية الاتصالية، والمبادئ الأساسية للنظرية الاتصالية، وطبيعة عمليات التعلم الإنساني في ضوء النظرية الاتصالية، والنظرية الاتصالية كنظرية أساسية لتفسير التعلم في عصر الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني، كما تناولت المضامين التطبيقية للنظرية الاتصالية في التصميم التعليمي للتعليم الإلكتروني من حيث الأهداف التعليمية والمحتوى، وبيئة التعلم، وأنشطة التعلم وأساليب التقييم.

ولقياس الفعالية التعليمية للتعلم الإلكتروني أجرى **حسن شوقي ٢٠١٠م** (٤٤) دراسة هدفت قياس فعالية تدريس مقرر المناهج إلكترونيًا على تحصيل طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية واتجاهاتهم نحو دراسة المقررات الإلكترونية .ولتحقيق ذلك قام الباحث بالاستعانة بمقرر إلكتروني في مادة المناهج بكلية التربية بجامعة المنيا، واستخدمت أدوات الدراسة: دليل الطالب لدراسة مقررات التعلم الإلكتروني، واختبار تحصيل معرفي في مقرر المناهج، ومقياس اتجاه نحو دراسة المقررات الإلكترونية.

وقد تكونت العينة من ٤٣ طالبًا وطالبة هم طلاب الفرقة الرابعة كمجموعة تجريبية، وأظهرت النتائج فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي في مقرر المناهج لدى الطلاب، وتنمية الاتجاه نحو دراسة المقررات الإلكترونية لدى الطلاب، وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل المعرفي لمقرر المناهج والاتجاه نحو دراسة المقررات الإلكترونية لدى مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي.

وفي سياق الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني أجرى **قسيم الشناق وحسن بني دومي ٢٠١٠م** (٤٥) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم، وتكونت عينة المعلمين من ٢٨ معلمًا ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و١١٨طالبًا موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في **محافظة الكرك بالأردن،**

منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات)، ومجموعة ضابطة تعلمت وفقًا للطريقة التقليدية، واستخدمت عددًا من الأدوات وهي: مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ولا يوجد أثر لطريقة التعلم على اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني وأن طرائق التعلم الإلكتروني لم تحسن من اتجاهات الطلبة نحو تعلم الفيزياء إلكترونيًا.

٢- دراسات تتعلق بنظم التعلم عن بُعد والفصول الافتراضية:

ومن منظور استخدام التعليم عن بُعد في التعلم في **ماليزيا** أجرى **أيمن ممدوح ٢٠١٨م** (٤٦) دراسة تقويمية لبرنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بُعد بكلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا من وجهة نظر الطلاب، وكشفت الدراسة عن نقاط القوة والضعف في كفاءة البرنامج التدريسي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الماجستير في المناهج وعددهم ٥٣ طالبًا وطالبة.

وتوصلت الدراسة إلى فعالية إجراءات القبول والتسجيل في برنامج الماجستير بالتعليم عن بُعد، وارتفاع رضا الطلاب بدرجة كبيرة عن القبول واللوائح المنظمة، وكذلك الخطط والمقررات الدراسية للبرنامج وطرق التدريس والتقنيات المستخدمة وفقًا لهذا النظام، وأوضحت بعض المشكلات خاصة بالتعامل مع البوابة الإلكترونية، ومحركات البحث، وضعف التغذية الراجعة بين الطلاب والمحاضرين.

وقد تواجدت في كثير من الجامعات إدارة مستقلة بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وأجرى **أحمد الحسين ٢٠١٨م** (٤٧) دراسة استهدفت تطوير برنامج التربية العملية في عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في ضوء أسلوب التدريس المصغر، والكشف عن واقع البرنامج والفروق في وجهات النظر حول مدى فعاليته، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ١٦٨طالبًا وطالبة، و٣٢ مشرفًا في برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

ومن أهم نتائج الدراسة ارتفاع تقدير الطلاب وعينة الدراسة لواقع كفاءة برنامج التربية العملية في التعليم عن بُعد من وجهة نظر الطلاب والمشرفين، وثبتت كفاءة وفعالية برنامج التربية العملية المطبق في عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد مما أشار إلى تقدم الطلاب المتدربين نحو أهداف البرنامج المخطط لها.

وعن زيادة أنظمة التعلم عن بُعد وفعاليتها في مؤسسات التعليم العالي في **الولايات المتحدة أجرى Benson)، (2017)** (٤٨) حول دراسة الأقليات العرقية وفقًا لنظم التعلم عن بُعد، حيث أشارت الدراسة إلى نمومتزايد للتعلم عن بُعد (DL)، والذي يشار إليه عادة بالتعليم عبر الإنترنت، ومع زيادة عدد

الطلاب الذين يدرسون مقررات عبر الإنترنت، زاد أيضًا عدد الطلاب المنتمين إلى الأقليات العرقية، وتحديدًا الأمريكيين من أصل أفريقي المسجلين في المقررات الدراسية عبر الإنترنت، وعلى الرغم من هذا الاهتمام الواضح بالتعليم العالي، إلا أن الأمريكيين من أصل إفريقي كان لديهم نتائج تعليمية أقل ومعدلات تسرب أعلى من القوقازيين في برامج الإنترنت وجهًا لوجه.

ووفقًا لنظرية مايكل مير لمعاملة المسافات (TDT)، فإن الفصل المادي للمعلم عن المتعلم يخلق مسافة معاملات تعرف بأنها فجوة اتصال أو مساحة نفسية قد تؤدي إلى سوء فهم بين المدربين والمتعلم، وتدل النظرية على أن وجود مستوى عالٍ من مسافة المعاملات في دورة التعلم عن بُعد يؤدي إلى انخفاض مستويات رضا المتعلم عن المسار وبالتالي إلى نتائج التعلم الضعيفة.

ولم تشر نتائج الدراسة إلى أي علاقة بين العرقية والمسافة بين المعاملات، وثبتت جودة برنامج التعليم عن بُعد في أداء تعلم أفضل من خلال أدوات تكنولوجية متنوعة مقارنة بأنماط تعلم أخرى.

وفي أطروحة تطبيقية حول التعلم عن بُعد في كليات الحقوق الأمريكية أجرى **(Edward Oswald، 2017** ([49]) دراسة لتحديد الاختلافات في نظم التعليم عن بُعد وإمكانية الاستفادة القصوى من إمكاناته في التعلم القانوني من خلال دراسة استقصائية للتعرف على مفاهيم العمداء نحو التعليم عن بُعد كنموذج تعليمي داخل كلية الحقوق المعتمدة من رابطة المحامين الأمريكية (ABA).

وأوضحت الدراسة أن اكتساب فهم أفضل لمفاهيم عمداء كلية الحقوق تجاه التعلم عن بُعد DE أمر بالغ الأهمية إذا أصبحت DE نموذجًا تعليمًا مقبولًا في التعليم القانوني المعتمد من ABA. وباستخدام المنهج الوصفي، أجريت مقابلات مع ١٩ من عمداء كليات الحقوق المعتمدة من ABA من جميع مناطق المدينة، وأشارت النتائج إلى أهمية التعليم عن بُعد وتطبيقه بكليات الحقوق، وأن الاختلاف في تصورات عمداء كلية الحقوق المعتمدين لدى ABA نحوDE يمكن تحديده من خلال: الميزة النسبية للتعلم عن بُعد، التوافق، التعقيد، قابلية الاختبار، والملاحظة.

وفي دراسة في **بنسلفانيا** حول قيمة **التعلم عن بُعد** والشعور بالانتماء لمجتمع الجامعة، قام **Emmanuel– Rouseline، (2017)** ([٥٠]) بدراسة حول العلاقة بين مدى إدراك المتعلمين في برنامج التعلم عن بُعد وتقدير القيمة لخدمات دعم الطلاب والإحساس بالانتماء في التعلم الجامعي، وطرحت هذه الدراسة سؤالين أساسيين: إلى أي مدى يجد المتعلمون عن بعد قيمة في خدمات دعم الطلاب؛ وهل توجد علاقة بين القيمة الموضوعة على خدمات دعم الطلاب وشعور الطلاب بالانتماء في مجتمع التعلم بالجامعة؟، مع التعريف الإجرائي للقيمة باعتبارها تكرار الاستخدام والأهمية والرضا بخدمات دعم الطلاب.

وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب البكالوريوس والدراسات العليا المسجلين في مقرر أو أكثر من المقررات عبر الإنترنت في جامعة كاثوليكية في بنسلفانيا.

ومن خلال الدراسة الارتباطية تم قياس متغير القيمة في خدمات دعم الطلاب باستخدام استبيان على شبكة الإنترنت يقيم مدى تكرار استخدام المستجيبين والأهمية المتصورة والرضا عن ١٤ خدمة من خدمات دعم الطلاب، وتم قياس متغير مشاعر الطلاب عبر الإنترنت بالاتصال بمجتمع الجامعة الأوسع باستخدام مقياس التواصل الاجتماعي في مقياس Campus Connectedness Scale. لفحص العلاقات بين القيمة المدركة لخدمات دعم الطلاب وشعور المستجيبين بالانتماء، تم حساب معامل ارتباط Pearson للاستخدام الكلي لخدمات الدعم، والأهمية المتصورة لخدمات الدعم، والرضا التام عن الإحساس الكلي بعشرات الانتماء.

كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين مدى استخدام المتعلمين في التعليم عن بُعد والرضا عن خدمات دعم الطلاب وشعور الطلاب بالانتماء في مجتمع التعلم.

وتُظهر النتائج التحليلية لهذه الدراسة أن استخدام المتعلمين عبر الإنترنت والارتياح لخدمات دعم الطلاب كان له تأثير إيجابي على شعور الطلاب بالانخراط والانتماء في المؤسسة ككل.

ومن منظور أهمية التفاعلية في تصميم برامج التعليم عن بُعد قام **Slapak-Barski، 2017** [٥١] بدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن المشاركة في التدريس ضمن مقررات التعليم عن بُعد، وأشارت الدراسة إلى أن بيئات التعليم عن بُعد أكثر ملاءمة من بيئات التعلم التقليدية، لأنها توفر المزيد من فرص التعلم التي تحدث في مختلف البيئات، حيث يتم التركيز على التعلم الفعال والتفاعل بين تقنيات التعلم الإلكتروني والممارسة التعليمية في التعليم العالي.

إلا أن التدريس عن بُعد يخلو من الإشارات البصرية والتفاعلية في الفصول الدراسية التقليدية. وقد يعاني المتعلمون عبر الإنترنت من تأثير العزلة نتيجة للتعلم في الغياب المتصور لأقرانهم ومعلمهم، وتستند مشاعر العزلة التي يعاني منها الطلاب البعيدين إلى نظرية المسافة (TD) الخاصة بمعاملات مور، ولا يشير مفهوم المسافة في التعليم عبر الإنترنت إلى العزل الجغرافي أوالزمني، ولكن أيضًا إلى الفضاء التربوي بين الطلاب والمعلمين.

ووفقًا لنظرية TD التابعة لـ Moore، كلما زاد مقدار الحوار، انخفض TD، وعلى ذلك يمكن أن يؤدي تأسيس برنامج تفاعلي في التعليم عبر الإنترنت إلى تقليل تأثير العزل وتقليل TD بعدة طرق منها زيادة التفاعل من خلال المنتديات والمناقشات واللقاءات المباشرة المتزامنة بين المعلم والطلاب.

وفي سياق تقييم تجارب استخدام نظم التعليم عن بُعد في **ماليزيا** والمملكة العربية السعودية قامت **أحلام عبد اللطيف** ٢٠١٦م [٥٢] بدراسة تركز على معرفة مدى تطبيق تجربتين من تجارب التعليم عن بُعد إحداهما تم إجراؤها في دولة **ماليزيا**، وأثبتت بقاءها لمدة اثنتي عشرة سنة، بل تعمل على التوسع والانتشار، والأخرى تم إجراؤها في المملكة العربية السعودية من خلال كليات التربية للبنات في المملكة، ولم تصمد إلا لعامين تقريبًا.

تم جمع المعلومات باستخدام المنهج الكيفي، وبالاعتماد على أسلوب تحليل الوثائق والمشتمل على تحليل عدد من الدراسات ذات العلاقة بتجربة وكالة كلية التربية والجامعة الماليزية المفتوحة. كما تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة.

وتكون مجتمع الدراسة في التجربة الماليزية ووكالة كلية التربية للبنات في المملكة من جميع الوثائق التي تتناول التجربتين بالإضافة إلى جميع الطالبات اللاتي درسن بأسلوب التعليم عن بُعد في كليات البنات، أما عينة الدراسة فاقتصرت على الوثائق الموجودة على موقع الجامعة الماليزية المفتوحة وبعض الوثائق الرسمية، وشملت الطالبات اللاتي انخرطن في تجربة كلية التربية بالمملكة.

وأظهرت الدراسة أن من أهم عوامل الجودة في التعليم عن بُعد: الإعداد الجيد للبنية التحتية، وتوافر الخبرة المادية، والبشرية الإدارية والفنية، وتوفر مراكز الجودة والمراجعة، وتعدد الوسائط التقنية، وجودتها.

وعن استخدام الفصول الافتراضية أجرت **الجوهرة بنت فهيد ٢٠١٥م** (٥٣) دراسة تهدف تقويم استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بُعد، واتخذت الباحثة برنامج التعلم عن بُعد في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجًا، وذلك من خلال التعرف على مدى استخدام الطالبات للفصول الافتراضية، والكشف عن إيجابيات وسلبيات استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر الطالبات، وتحديد المعوقات التي تحد من استخدامهن للفصول الافتراضية، وتقديم المقترحات والتوصيات لإمكانية الاستفادة القصوى من استخدام الفصول الافتراضية لرفع كفاءة توظيفها في خدمة العملية التعليمية.

ولقياس الفعالية التعليمية للفصول الافتراضية في التعلم عن بُعد قامت **وفاء الدسوقي ٢٠١٥م** (٥٤) بدراسة استهدفت الكشف عن أثر التعلم من خلال الفصل الافتراضي المتزامن في مستوى تقدير الذات لدى عينة عددها ١٧ من طلاب الفرقة الأولى دبلوم خاص تكنولوجيا التعليم، وأثر التعلم الافتراضي على اتجاه الطلاب نحو التعلم الرقمي، واستخدمت المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي واستخدام مقايس تقدير الذات والاتجاه نحو التعلم كأدوات قياس.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي أفراد مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات لصالح القياس البعدي، وتظهر النتيجة ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى الطلاب نتيجة ثراء الفصل الافتراضي المتزامن بوسائل التواصل النصي والصوتي وعناصر التفاعل بين المتعلم والمعلم وهوما أتاح فرص للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبعضهم البعض، كما أثبتت الدراسة ارتفاع اتجاه الطلاب الإيجابي نحو التعلم من خلال الفصل الافتراضي بما يمتلكه من عناصر جذب وتشويق.

وأوصت الدراسة بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على التدريس من خلال الفصول الافتراضية المتزامنة لا سيما طلاب الدراسات العليا، وتدريب الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة والاستفادة من الفصول الافتراضية في تطوير العملية التعليمية.

وفي سياق تقويم أدوات التعلم عن بُعد أجرت **هبة الله عز** ٢٠١٤م [٥٥] دراسة تهدف إلى تحديد أدوات الفصول الافتراضية الأكثر استخدامًا في التعليم والتعلم، وتحديد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الفصول الافتراضية بالجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني وقياس فاعليته، وتم تطبيق أدوات البحث على عينة مكونة من (٤٠) عضوًا من هيئة التدريس، و(٨٦) طالبًا بالجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في رأي أعضاء هيئة التدريس عن تفعيل أدوات نظام الفصول الافتراضية بالجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني، ودرجة استخدام أدوات نظام الفصول الافتراضية في مواقف التدريس الإلكترونية، ودرجة إتاحة أدوات نظام الفصول الافتراضية لطلابهم في مواقف التدريس الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي، وهناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاستبيان رأي الطلاب عن تفعيل أدوات نظام الفصول الافتراضية بالجامعة، لصالح القياس البعدي.

وفي إطار تقييم التجربة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قامت **ابتسام القحطاني ٢٠١٠م** [٥٦]، بدراسة استهدفت التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بُعد، والتعرف على أهميتها والصعوبات التي تواجهها وتحد من فعاليتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف خصائصهم وتخصصاتهم وخبراتهم التكنولوجية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات لعينة من أعضاء التدريس.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ارتفاع استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بُعد بنسبة كبيرة، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاستخدام وفقًا لمتغير التخصص أو سنوات الخبرة ومهارات استخدام الحاسب.

٣- دراسات تتعلق بنظم التعلم المحمول:

استهدفت دراسة على خليفة ٢٠٢٠م[٥٧] قياس أثر استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية ببيئة التعلم المحمول على إكساب مهارات إعداد المحتوى التعليمي الرقمي والانخراط في التعلم لدى معلمي المرحلة الثانوية في مصر، والكشف عن دور الحوسبة السحابية في رفع كفاءة تدريب المعلمين على تصميم وإنتاج المحتوى التعليمي الرقمي، وتمت إجراءات الدراسة من خلال دراسة مسحية تحليلية للأدبيات والدراسات المتعلقة بتحديد مهارات المحتوى التعليمي الرقمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج تطوير النظم في مرحلة الدراسة والتحليل والتصميم، والمنهج التجريبي لقياس أثر استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية على إكساب مهارات إعداد المحتوى التعليمي الرقمي، وتم استخدام ثلاثة أدوات للبحث هي: الاختبار التحصيلي، وبطاقة تقييم منتج ومقياس الانخراط في التعلم.

وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات إعداد المحتوى التعليمي الرقمي لصالح

التطبيق البعدي لدى المعلمين عند الدراسة من خلال تطبيقات الحوسبة السحابية بيئية التعلم المحمول، كذلك أشارت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب لدرجات معلمي المجموعة التجريبية والمتوسط المرجعي الفرضي لمهارات تصميم المحتوى التعليمي الرقمي المتضمنة ببطاقة تقييم المنتج، ومقياس الانخراط في التعلم لصالح المتوسط المحسوب لدرجات معلمي المجموعة التجريبية.

وحول استخدام التعلم المحمول في استراليا قام Bano، Zowghi&others، 2018 (٥٨) بدراسة استهدفت الكشف عن أبعاد استخدام التعلم المحمول في تدريس العلوم والرياضيات من خلال تحليل نقدي لأدبيات ودراسات علمية ذات الصلة، وهي جزء من مشروع بحثي ممول من الحكومة الأسترالية لمدة ثلاث سنوات يهدف إلى تحسين استخدام التعلم المتنقل في الرياضيات والعلوم في المدارس الثانوية.

وتشير إلى أنه على الرغم من الانتشار المطلق والمرونة وسهولة الوصول والقدرات المتنوعة للتكنولوجيات المتنقلة وهوما يجعلها ذات قيمة كبيرة وضرورية في الوقت الحالي، إلا أنها غير مستغلة بشكل فعال في التدريس، وتبحث الدراسة في الطرق التي يمكن بها تحسين التعلم في الرياضيات والعلوم من خلال استخدام التقنيات المتنقلة حيث إن تدريس وتعلم الرياضيات والعلوم ضمن الأولويات القوية للحكومة في أستراليا والعديد من الدول المتقدمة الأخرى.

وقام الباحثون بمراجعة الأدبيات العلمية وتحليل مفصل لـ ٤٩ دراسة (٦٠ بحثًا) تم نشرها خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٦م، وتم استخدام منهج تحليل المحتوى للتأكد من الأسس التربوية والتصاميم المنهجية، نقاط التركيز المهمة، تقنيات المحمول وأهم التطبيقات المستخدمة، والنتائج المقصودة والمتحققة من تلك الدراسات.

وقد رصدت النتائج العديد من التحديات والعقبات منها نقص الموارد نتيجة القيود المالية، وانعدام السياسات التعليمية الفعالة للتعلم المتنقل (m-Learning)، ونقص الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية لنظم التعليم المتنقلة، ونقص الأجهزة، وتحفظات الوالدين للتأثيرات الصحية والنفسية المرتبطة بالاستخدام المطول للأجهزة المحمولة من قبل الطلاب، ونقص المعلمين المدربين.

وعالجت الدراسة فجوة في أدبيات التعليم الثانوي، حيث أن معظم التحليلات السابقة لأبحاث التعلم المتنقلة ركزت على سياقات التعليم العالي، وهناك حاجة إلى توسع الممارسة مع الأجهزة المحمولة في التعليم بالمدارس الابتدائية.

ولقياس فعالية التعلم المتنقل لدى الطلاب قام Parsazadeh، Ali، 2018 [٥٩] استهدفت وضع تطبيق مقترح للتعلم المتنقل التعاوني والتفاعلي لتحسين مهارات الطلاب في تقييم المعلومات عبر الإنترنت وقياس فعاليته، وقام الباحث بتوظيف المنهج التجريبي وتطبيقه على طلاب الدبلوم مستخدمًا

الاستبيان، وتمت الدراسة التجريبية على طلاب الدبلوم العالي في إحدى الجامعات الأمريكية لمعرفة مدى قابلية الاستخدام، وقياس اتجاهات الطلاب فيما يتعلق باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول المتقدمة في التعليم.

وتشير نتائج الدراسة التجريبية إلى أن التطبيق أثبت فاعليته في تحسين مهارات تقييم معلومات الطلاب عبر الإنترنت من التعلم التقليدي مع حجم التأثير البالغ ١.٩١، وتسهم النتائج في الأدبيات الموجودة في سياق التعلم المحمول من خلال تحديد ميزات قابلية الاستخدام وتوفير إطار لتطوير التعلم المتنقل التعاوني والتفاعلي.

وحول تطبيقات التعلم المحمول في الجامعات الأمريكية أجرى Edwards، Ray، 2017 [٦٠] حول مدى قابلية الطالب الجامعي لاستخدام التعلم المحمول Mobile learning في تنمية مهارات التحدث باستخدام Skype، حيث رأت الدراسة أن استخدام الأجهزة المحمولة في سياقات التعلم التربوي دعت إلى جذب المزيد من الاهتمام بين الباحثين والمعلمين والطلاب، حيث يمكن تطبيق طرق التعلم المتنقل لتعزيز وزيادة فرص التعلم، وتنمية المهارات الحياتية والتطبيقات العملية ضمن المقررات الدراسية.

لقد كشفت هذه الدراسة عن استخدام Skype كأداة للطلاب لممارسة الخطاب والإلقاء ضمن مقرر الاتصال وذلك لتحديد اتجاهات الطلاب نحواستخدام التعلم المتنقل لتحسين مهارات التحدث أمام الجمهور، واشتملت هذه الدراسة الكمية على الأهداف السلوكية لاستخدام التعلم المحمول في تطوير مهارات التحدث لدى الطلاب الجامعيين، وما إذا كانت الأهداف السلوكية لاستخدام التعلم المتنقل مهمة، ومن ثم قياس الأهداف السلوكية وتأثرها بمتغيرات الفئات العمرية والجنس وخبرات المقررالدراسي.

واستخدمت نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا لتحديد العوامل التي قد تفسر اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية لاستخدام Skype كأداة لتنمية مهارات التحدث في مقدمة لمقرر الاتصالات العامة، وأوضحت النتائج تغير٦٩٪ في الأهداف السلوكية، وأثبتت هذه الدراسة فهمًا أكبر في قبول الطالب الجامعي واستخدام التعلم المتنقل لمهارات التحدث باستخدام Skype.

وفي سياق جديد من استخدامات نظم التعلم الرقمي المحمول أجرى **محمد الصبحي ٢٠١٧م** [٦١] تهدف الدراسة إلى الكشف عن الاستخدام الفعلي للتعلم المتنقل لطلاب علم المكتبات والمعلومات بجامعة أم القرى من خلال الأجهزة المتنقلة المتصلة بالإنترنت لاسلكيًا، وتحديد مجالات استخدام الطلاب لأجهزة الحوسبة المتنقلة، والكشف عن إيجابيات وسلبيات التعلم المتنقل من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج المسح الميداني لعينة من طلاب وطالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بلغت ٢٩٨ مفردة، واستخدام الاستبيان الكمي المغلق كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدارسة إلى استخدام الطلاب استراتيجيات التعلم العميق مع التعلم السطحي بشكل متكافئ، ويمثل التكيف مع أجهزة الحوسبة المتنقلة في مختلف الأنشطة التعليمية اتجاهًا إيجابيًا لغالبية الطلاب، ويختلف استخدام الطلاب للأجهزة المتنقلة للوصول لمصادر التعلم وخدمات المعلومات وفقًا لمتغيرات

مختلفة، وأوصت الدراسة بالتأكيد على دور أعضاء هيئة التدريس بإبراز المتعة والفائدة التي تتحقق باستخدام التعلم المتنقل وإمكاناته لتنشيط التعلم العميق وتنمية مهارات التفكير والتحليل والابتكار.

وفي إطار قياس فعاليته التعليمية أجرت **كنسارة عثمان ٢٠١٦م** [٦٢] دراسة هدفت التعرف على فاعلية التعلم المتنقل في تدريس مفاهيم تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة أم القرى، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية التعلم المتنقل في تدريس مفاهيم تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة أم القرى؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الدراسات العليا في كلية التربية والذين يدرسون مواد تكنولوجيا التعليم في جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٥هـ/١٤٣٦هـ، والبالغ عددهم (٨٠) طالبًا، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طالبًا من الطلاب المسجلين لمادة تكنولوجيا التعليم لطلاب الماجستير.

وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: (٨) طلاب كمجموعة ضابطة و(٨) طلاب كمجموعة تجريبية.

وجاءت من نتائج الدراسة: أن هناك فروقًا جوهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، والتي درست المفاهيم والموضوعات بطريقة التعلم المتنقل وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بضرورة استخدام التعلم المتنقل في تدريس مقررات الدراسات العليا بشكل عام ومقررات تكنولوجيا التعليم بشكل خاص. ووضع خطط شاملة من قبل وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي لتوضيح أهمية استخدام الهواتف النقالة وأهميتها وعدم منعها في المدارس والجامعات والاستفادة منها من قبل المعلمين بالمناهج، وإجراء دراسات مشابهة على عينات أوسع وأشمل وفي مقررات أخرى.

وفي استعراض لخبرات استخدام التعلم المتنقل **في اليابان وتايوان** أجرىChu)، Hwang، Huang، (2015 ([63]) دراسة مقارنة لاستخدام طلاب علم المكتبات والمعلومات في ثلاث دول هي: هونج كونج، واليابان، وتايوان للتعليم المتنقل .M–Learning وشارك في الدراسة ٢٦٧ طالبًا عبر الخط المباشر، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها اهتمام طلاب علم المكتبات والمعلومات في الدول الثلاثة بتوظيف أدوات الاتصال والإعلام الاجتماعي؛ لدعم أنشطة التعلُّم المتنقل، ويستخدم الطلاب الأجهزة المتنقلة في البحث عن كل ما يلبي احتياجاتهم المعلوماتية عبر محركات البحث كبديل لمصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة الجامعية، ويمثل قصور الإصدارات المتنقلة لمواقع المكتبات الجامعية على الويب أبرز المعوقات التي تواجه التعلُّم المتنقل، في حين لم يشكل قصور التطبيقات المستخدمة عبر الهواتف المتنقلة إعاقة كبيرة للمشاركين في الدراسة.

وحول استخدام المستحدثات المتنقلة في إحدى الجامعات الأمريكية أجرى **Moore**، et al &، 2015 [٦٤] دراسة عن أحدث البرامج التعليمية **بجامعة بويز الأمريكية الحكومية** Boise State University بمراجعة شاملة لمقرر الوعي المعلوماتي، الذي يسجل فيه ٢٢.٥٠٠ طالب، واعتمدت الدراسة على تقييم برنامج الوعي المعلوماتي المقدم للطلاب، والذي تم تصميمه ليعمل على توظيف

أجهزة الحاسبات اللوحية أيباد iPads في إكساب الطلاب مهارات التعلُّم من خلال عملية توجيه الأسئلة التعليمية(Process Oriented Guided Inquiry Learning (POGIL ، وانتهت الدراسة إلى أن المنهجية التي اتبعت في بناء المقرر ساعدت على زيادة مشاركة الطلاب، كما أن استخدام أجهزة الآيباد أسهم في تحويل مقرر الوعي المعلوماتي إلى مقرر متنقل، حيث أتاحت هذه الأجهزة للطلاب إمكانية العمل كفريق بطريقة سهلة، ومن ثم اكتساب خبرات استخدام التقنيات المتنقلة.

وفي سياق الوعي المعلوماتي والرقمي باستخدام التعلم المحمول **أجرى Handbidge**، Sanderson، Tin &، 2015 [٦٥] دراسة لأحد المشروعات التعليمية المبتكرة التي تهدف إلى اكتساب **طلاب الجامعات الكندية** مهارات الوعي المعلوماتي والرقمي، من خلال مقرر دراسي يعتمد على استخدام الهواتف المتنقلة، ويشارك في تقديمه اختصاصيو المكتبات الجامعية جنبًا إلى جنب مع أعضاء هيئة التدريس، وهدفت الدراسة التعرف على فعالية استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى في تخصصات: علم النفس، والتربية، والخدمة الاجتماعية للأجهزة المتنقلة في التعلم، وانعكاس ذلك على رفع مهارات الوعي المعلوماتي وخبرات التعلم لديهم، من خلال قياس الاختلافات بين الاختبارات القبلية والبعدية التي تم تطبيقها على الطلاب في مقرر الوعي المعلوماتي.

وتوصلت الدراسة إلى أن تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة تقتضي دمج التقنيات الحديثة خاصة تقنيات الأجهزة المتنقلة في الخطط الدراسية الأكاديمية.

وحول استعداد الطلاب ومدى قابليتهم لاستخدام الأجهزة المحمولة في التعلم أجرى **Salisbury، & Smith، 2015** [66] دراسة مسحية لمؤسسات التعليم بلغت ٢٥٠ مؤسسة، ونحو١١٢ ألف طالب على مستوى المرحلة الجامعية الأولى؛ لرصد درجة وعي هؤلاء الطلاب بأهمية المستحدثات التكنولوجية الحديثة بشكل عام، ومدى جاهزيتهم لاستخدام الأجهزة المتنقلة في التعلم، ومن نتائج الدراسة ازدياد اهتمام الطلاب باستخدام هذه الأجهزة في الأغراض التعليمية، مع أنهم يحتاجون إلى الإرشاد والتشجيع على استخدام هذه الأجهزة، ودمجها في عمليات التعلم. وأوصت الدراسة بضرورة قيام الجامعات بإعداد الاستراتيجيات أو تحديثها لتفعيل استخدام الأجهزة المتنقلة في العملية التعليمية، فضلاً عن تطوير البُنى التحتية لتقنيات المعلومات لإتاحة استخدام تلك الأجهزة بفعالية أثناء تواجد الطلاب داخل الحرم الجامعي مثل توفير شبكات اتصال وخدمات إنترنت عالية الجودة.

وفي نفس السياق حول توفر الأجهزة المحمولة في التعلم أجرى (٦٧)**Mills ، Khaddage &، 2014)** دراسة عن مدى إتاحة الأجهزة المتنقلة في التحول من التعلُّم الرسمي إلى التعلُّم غير الرسمي، مستندين في ذلك إلى نظرية فيجوتسكي للتعلم والوعي الاجتماعي، حيث تعتبر هذه النظرية بمثابة القاعدة النظرية التي يقوم عليها استكشاف اتجاهات وسلوكيات البحث عن المعلومات. وقدمت الدراسة نموذجاً حيوياً لمساعدة الطلاب على التحول نحو التعلُّم غير الرسمي؛ عُرف بنموذج فضاءات الأسئلة المرشدةThe Guided Inquiry Spaces Model ، وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين

مشاركة المعارف بين الطلاب فيما بينهم وبين استخدام الأجهزة المتنقلة أثناء التعلُّم، علاوة على أن عمليات البحث عن المعلومات، ومشاركة المعرفة، واستخدام الأجهزة المتنقلة عناصر ذات أهمية، يتوقف عليها عملية التحول من التواصل التعليمي الرسمي إلى غير الرسمي.

وفي نفس الإطار للتأكد من فعالية التعلم المحمول التعليمية قام **أحمد عبد المجيد ٢٠١٤م** [٦٨] بقياس فعالية استخدام برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم عبر الموبايل على إكساب معلمي الرياضيات قبل الخدمة مهارات الانخراط في التعلم وتصميم كائنات تعلم رقمية، وكذلك تعرف أكثر السياقات تأثيرًا على تعلم الرياضيات عبر الموبايل، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار مجموعة من طلاب كلية التربية شعبة التعليم الابتدائي تخصص "رياضيات "وعددهم ١١ طالبًا، تم تدريب هذه المجموعة على البرنامج المقترح القائم على الموبايل.

وقد تم إعداد اختبار لقياس مهارات الانخراط في التعلم، وبطاقة ملاحظة لتصميم كائنات التعلم الرقمية في الرياضيات، استبانة لتعرف أي السياقات أكثر فاعلية لتعلم الرياضيات.

وقد أشارت النتائج إلى أن البرنامج المقترح قد أسهم في تحسن مستوى مهارات الانخراط في التعلم، وتصميم كائنات التعلم الرقمية في مجال الرياضيات، كما جاء سياق التفاعلية في المرتبة الأولى للسياقات التي لها تأثير كبير على تعلم الرياضيات عبر الموبايل.

وفي تجربة **داخل السعودية** عن استخدامات طلاب الجامعة للهواتف المحمولة في التعليم أجرى **كل من Alfawareh، Jusoh &، 2014** [69] دراسة هدفت التعرّف على استخدامات طلاب جامعة نجران (السعودية) للهواتف المتنقلة في أنشطة التعلُّم المختلفة مثل: الولوج إلى بوابة الجامعة الأكاديمية، واستخدام منصة بلاك بوردBlackboard ، وتحميل المواد الدراسية، وتسجيل الملاحظات أثناء المحاضرات. وأوضحت النتائج: أن ٩١.٦٩٪ من الطلاب يستخدمون الهواتف المتنقلة في التعامل مع بوابة الجامعة الإلكترونية، وأن ٦٠.٨٩٪ من الطلاب لا يستخدمون الهواتف المتنقلة في استخدام منصة بلاك بورد، وأن ٦٠.٠١٪ من الطلاب لا يستخدمون الهواتف المتنقلة في تسجيل الملاحظات أثناء المحاضرات، وأن ٥٤.٤٩٪ من الطلاب يستخدمون الهواتف المتنقلة في تحميل المصادر التعليمية. وخلصت الدراسة إلى أن طلاب الجامعات السعودية لا يستخدمون الهواتف المتنقلة في الأنشطة التعليمية على الوجه الأمثل.

ومن منظور أعضاء هيئة التدريس الأمريكيين حول قبول التعليم المحمول قام **Marrs ، Kathleen، 2013**([٧٠]) بدراسة حول العوامل المؤثرة لقبول نظام التعليم المتنقل في التعليم العالي عبر الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة جنوب شرق نوفا **بولاية فلوريدا الأمريكية،** حيث رأت الدراسة أن التطورات السريعة في المستحدثات التكنولوجية بالإضافة إلى توفر شبكات سريعة وموثوق بها وبأسعار معقولة أدت إلى زيادة الطلب من جانب الطلاب على طرق أفضل لإكمال أنماط حياتهم التعليمية من خلال نظام التعليم المتنقل أو المحمول.

واستنادًا إلى مراجعة أدبيات قبول التكنولوجيا واتجاهاتها في استخدام الأجهزة المحمولة في التعلم، اختبرت الدراسة القوة التنبؤية لنموذج قبول التعلم المتنقل (MLAM) في التعليم العالي عبر الإنترنت، وهو امتداد لنموذج قبول التكنولوجيا (TAM) بقدر ما يسعى للحصول على تصورات المستخدم من الفائدة وسهولة الاستخدام وتأثيرها على موقف المستخدم والتوجه السلوكي لاستخدام الأجهزة المحمولة في التعلم.

وتشير الدراسة إلى أن ازدياد رغبات الطلاب في الوصول إلى مجموعة متنوعة من مصادر التعلم في أي مكان وفي أي وقت، ولكن لا يعرف الكثير عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالتعلم المتنقل (m-learning) أو كيف يمكن للمؤسسات التعليمية الاستعداد لتلبية هذا الطلب المتزايد، وطبقت الدراسة على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال المنهج المسحي وباستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات تم تصميمه ونشره على شبكة الإنترنت وتم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

وأظهرت النتائج اختلافات كبيرة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تحديد العوامل المؤثرة لقبول نظام التعليم المتنقل ومنها الفئات العمرية ومستويات مهارة استخدام الجهاز المحمول في التعلم، والاستخدامات الأكاديمية للأجهزة المحمولة.

تمكن نتائج هذه الدراسة المسؤولين من اتخاذ قرارات مستنيرة فيما يتعلق باستثمارات تكنولوجيا المعلومات، وتنفيذ أنظمة الدعم الفني المناسبة، وقد تكون النتائج مفيدة أيضًا للمصممين التعليميين، ومطوري تطبيقات التعلم المتنقل، ومصنعي الأجهزة المحمولة الذين سيكتسبون فهمًا أفضل لكيفية تطوير حلول التعلم عن طريق البريد التي تعد مفيدة وسهلة الاستخدام.

وفي أحد التجارب التعليمية **في الصين** قام **Yang**[71] ، (**2013** باختبار العوامل التي تؤثر في عدم إقبال طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالجامعات الصينية على استخدام التعلُّم المتنقل، من خلال تطبيق هذا النموذج الذي يعكس التفاعل الاجتماعي، وقيم النفعية، وقيم الاستمتاع أثناء التعلُّم المتنقل على ١٤٨ طالبًا. وخلصت الدراسة إلى أن كلا النوعين من القيم سواءً قيم العائد؛ والتي تضم عاملاً هو إدراك الفائدة، وإدراك الملاءمة، أو قيم الاستمتاع، والتي تضم عاملاً واحدًا وهو إدراك المتعة، له تأثير واضح على توجيه واستعداد الطلاب لاستخدام التعلُّم المتنقل، في حين كان للتفاعل الاجتماعي تأثير غير مباشر على الاتجاه نحو استخدام التعلُّم المتنقل.

وحول تصورات واتجاهات الطلاب الجامعيين **في تايوان** أجرى Wang، Wayne، Wu &، 2013(٧٢) دراسة استهدفت الكشف عن اتجاهات وآراء طلاب المرحلة الجامعية في تايوان نحو نموذج التعلُّم الداعم للتعاون الإلكتروني باستخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي عبر الأجهزة المتنقلة، الذي تم تصميمه، والمعروف بالهاتف المتنقل القوي المدعّم بالتعلم الإلكتروني الاجتماعي Empower Mobile Assisted Social E-Learning (EMASE)، وخلصت الدراسة إلى أن استخدام تقنيات

الويب ٣.٠ في بيئة التعلُّم يؤدي إلى تفعيل مشاركة الطلاب في العملية التعليمية، ويزيد من دوافعهم نحو التعلم، ويقوي ثقتهم بأنفسهم.

وفي نفس الاتجاه لقياس اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الأمريكيين حول نظام التعلم المحمول أجرى **Derakhshan، Nilou، (2012** [٧٣] دراسة حول اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة أوكلاهوما الأمريكية لملامح أنظمة إدارة التعلم المحمول في سياق التعليم العالي، وأشارت الدراسة إلى أنه على الرغم من النمو المتسارع في استخدام أنظمة إدارة التعلم وتطبيقات التعلم المحمول، إلا أنه لا يوجد سوى القليل من الأبحاث التجريبية حول آراء الطلاب والمعلمين حول مميزات وأدوات التعلم المحمول التي يجدونها مفيدة.

استهدفت الدراسة الكشف عن تصورات طلاب الجامعات وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بأنماط استخدامهم ومدى الاستفادة من مختلف مميزات نظام إدارة التعلم المحمول.

وأظهرت النتائج أن أنماط استخدام الأجهزة المحمولة كانت مختلفة تمامًا بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى زيادة الوعي بالمفاهيم المتعلقة بمميزات نظام LMS المحمول.

وأشار الطلاب إلى مستويات أعلى من الاهتمام باستخدام نظام إدارة التعلم المحمول من أعضاء هيئة التدريس، وتم تحديد مميزات أنظمة إدارة التعلم المحمول الأكثر رواجًا لكل مجموعة من المستخدمين، واختتمت الرسالة بمناقشة الآثار المترتبة على تصميم أنظمة إدارة التعلم المتنقل واستخدامها العملي في التعليم العالي.

٤- دراسات تتعلق بنظم التعلم المدمج (المختلط):

نمط يجمع بين مميزات نظم التعلم الإلكتروني والتعلم وجهًا لوجه في نظام أطلق عليه التعلم المدمج أو التعلم المختلط وفي بعض الدراسات التعلم التشاركي، استهدف **Jones، Aslean**، 2017م [٧٤] قياس خبرات التعلم المدمج وفعاليتها في مدرسة ثانوية **بولاية ألاباما** الريفية، حيث أشارت إلى أن أهمية استخدام التعلم المدمج في المدارس العامة لمواجهة تحديات التعلم في القرن الحادي والعشرين، والتي تمزج بين منصات التعلم عبر الإنترنت مع التعليم التقليدي في الفصول الدراسية، وقياس تأثير التعلم المدمج في تحسين مشاركة الطلاب وتحصيلهم ونتائجهم.

واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، واعتمدت على المقابلات المفتوحة، وبيانات المتابعة المكتوبة، والملاحظات الصفية كأدوات لجمع البيانات، وتضمنت العينة ثمانية مشاركين متطوعين، تم اختيارهم من بين ٢٢ معلمًا معتمدًا، قاموا بالتدريس على مستوى المدرسة الثانوية لمدة ثلاث سنوات على الأقل واستخدموا التعلم المدمج في واحد أو أكثر من المواد التي يدرسونها.

وكشفت نتائج الدراسة أنه في حين واجه المعلمون بعض التحديات عند مزج التعليم، فإن التعلم المدمج هو أسلوب تعليمي شامل يساعد في خلق بيئة صفية تتمحور حول الطلاب، ويعزز التعلم الذي يقدمه المعلم ويخطط له، ويعزز مشاركة الطلاب النشطة.

قد أظهرت عدد من القضايا التي يواجهها المعلمون أثناء ممارساتهم في التعلم المدمج والتي تدعو إلى زيادة مشاركة الطلاب، وزيادة التفكير المستقل، وزيادة التعاون من جانب الطلاب.

وتدعم نتائج الدراسة المؤلفات الحديثة حول التأثير المحتمل للتعلم المدمج على مشاركات الطلاب وتحصيلهم العلمي وأدائهم العملي.

ولرصد مقارنات علمية في **المجتمع الأمريكي** بين نظم التعلم الإلكترونية المتاحة أجرى **Occhipinti**، **Genoa**، 2017[٧٥] دراسة استهدفت المقارنة بين التعلم المباشر عبر الإنترنت والتعلم المدمج في نتائج التعلم ورضا الطلاب في برنامج الدراسات العليا، حيث قامت بقياس الرضا الطلابي من خلال نماذج استقصاء عبر الإنترنت في المقررات التعليمية، وتبين الرضا التام بين طلاب الدراسات العليا حول المقررات الدراسية عبر الإنترنت ومن خلال التعلم المدمج فيما يتعلق بالمعلم والمقرر الدراسي، ولكن التعلم المدمج أكثر تفضيلاً بين الطلاب عينة البحث بفارق ذي دلالة إحصائية عن التدريس الكامل عبر الإنترنت.

ولا توجد علاقة دالة بين المعدل التراكمي لنقاط التحصيل الدراسي ورضا الطلاب عن المعلم والمنهج ونماذج التعلم الرقمي، ومع ذلك، فقد وجد أن متوسطات نقاط التقدير التراكمية مرتفعة عندما تمت مقارنة الرضا الإجمالي للطلاب وتقييمات المعلمين من المقررات المدمجة عبر الإنترنت، وهناك فرق دال إحصائيًا بين رضا الطلاب الكلي عن المقرر الخاص بنموذج التعلم المدمج، وتكشف هذه النتائج معًا أن طلاب الدكتوراه راضون بشكل عام عن المقررات الدراسية عبر الإنترنت، والتعلم المدمج التي توحي برضا الطلاب في البرنامج الدراسي ككل بالإضافة إلى المثابرة والنجاح.

ولرصد بيئة التعلم المدمج أو المختلط في أحد **المدارس الأمريكية** قام**Wilson**، **2017** [٧٦] بدراسة هدفت وصف كيفية مزج التعلم وجهًا لوجه مع أنظمة إدارة التعلم على شبكة الإنترنت (LMS) في إطار بيئات مدارس نظم التعليم البديل، من خلال تحليل دراسة حالة متعددة لثلاثة معلمين مخضرمين يدرسون في بيئات التعلم المختلط أو المدمج.

قامت الدراسة لمساعدة القادة التربويين على إحداث نقلة نوعية في النموذج التنظيمي في ظل نظرية القيادة التحويلية لبيرنز (١٩٧٨م)، ومساعدة القادة التربويين على تطوير فهم أكثر استنارة لكيفية تعلم الطلاب في ظل نظرية التعلم التجريبي، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات باستخدام المقابلات، والملاحظات المباشرة، وأعمال الطلاب، والمستندات، والبيانات المحفوظة بشكل عام بالمدرسة.

وأسفرت الدراسة بعد تحليل البيانات عن ستة محاور مهمة حول التعلم المدمج في التعليم البديل المصمم للطلاب؛ تمحورت حول مرونة المعلمين والطلاب، خبرات التعلم الشخصية للطلاب، بيئة بديلة مقارنة ببيئات التعلم التقليدية، الترابط / التواصل بين الطلاب، تكامل التكنولوجيا، القيادة التعليمية البديلة التي تدعم المعلمين والطلاب.

ومن أهم العوامل التي سمحت للمدرسين بأن يكونوا معلمين فعالين في بيئة التعليم البديلة هو الدعم المستمر من الإدارة والقيادة المحلية وتوفر الموارد التكنولوجية التي تخدم عملية التعليم، فضلاً عن عامل آخر مهم هو خبرة المعلم المخضرم والمرونة في نفس الوقت لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، وأثبتت الدراسة أن المعلمين في التعليم البديل لهم الدور الأكثر أهمية في نجاح الطلاب وتجربة التعلم المدمج.

وفي سياق اختبار فعاليته التعليمية في الواقع المصري قامت **غادة أبوشادي**٢٠١٦م [٧٧] بدراسة هدفت إلى تحديد فاعلية التعلم المدمج القائم على المشكلات والأسلوب المعرفي (معتمد/ مستقل) عن المجال الإدراكي، وذلك فيما يتعلق بتأثيرهما على تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات صيانة الكمبيوتر وحل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.واشتمل البحث على متغير مستقل هو التعلم المدمج القائم على المشكلات ومتغير تصنيفي وهو الأسلوب المعرفي (معتمد / مستقل) عن المجال الإدراكي، وتمثلت المتغيرات التابعة في الجانب المعرفي والجانب الأدائي لمهارات صيانة الكمبيوتر بالإضافة إلى مهارات حل المشكلات .

وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبًا من الفرقة الثالثة شعبة معلم الحاسب الآلي قسم تكنولوجيا التعليم جامعة طنطا، وقد تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبيتين، واشتملت أدوات البحث على اختبار تحصيلي إلكتروني، بطاقة ملاحظة لقياس الأداء المهارى، اختبار حل مشكلات، اختبار الأشكال المتضمنة.

وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية التعلم المدمج القائم على المشكلات على كل من المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي، حيث أدي إلى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية المرتبطة بصيانة الكمبيوتر، وكذلك قدرة الطلاب على حل المشكلات، إلا أن النتائج أكدت على أنه أكثر فاعلية لدى الطلاب المستقلين مقارنة بالطلاب المعتمدين على المجال الإدراكي.

وفي سياق تطبيق نظم التعلم المدمج في المجتمع الفلسطيني قامت **كفاية أبو شحاته** [٧٨] ٢٠١٦م هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الاستقصائي، والاتجاه نحو مادة العلوم من خلال تدريس وحدة التفاعلات الكيميائية لتلاميذ الصف التاسع الأساسي من مرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج، وإعداد اختبار مفاهيم علمية، ومقياس مهارات تفكير استقصائي، ومقياس الاتجاه نحو العلوم، تم تطبيقها على مجموعة مكونة من (٣٦) تلميذة للمجموعة التجريبية و(٣٦) تلميذة

للمجموعة الضابطة، وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم العلمية، والتفكير الاستقصائي، والاتجاه نحو المادة لتلاميذ الصف التاسع الأساسي بفلسطين.

كما أجرت **أميرة السعيد** [٧٩] (٢٠١٥م) دراسة استهدفت قياس فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت بالحلقة الإعدادية ولتنمية هذه المهارات تم تصميم برنامج للتعليم المدمج بنظام (موديل)لإدارة التعلم الإلكتروني وتطبيقه على مجموعتين تجريبية وضابطة (٣٦ تلميذًا بكل مجموعة) بمدرسة أحمد زويل للتعليم الأساسي بمدينة دمياط الجديدة. كما تم تطبيق أدوات البحث قبليًا وبعديًا على تلاميذ مجموعتي البحث وبعد التحليل الإحصائي تم التوصل إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية.

وفي سياق قياس آراء واتجاهات الطلاب في المجتمع الأمريكي حول نظم التعلم المختلط **أجرى Deibert، Renee**، 2015[٨٠] دراسة حول تصورات الطلاب عن نموذج التعلم المختلط باستكمال التعلم المباشر عبر الإنترنت غير المتزامن بأدوات متزامنة، وكان الهدف من هذه الدراسة الكمية غير التجريبية استكشاف مدى ارتباط نوع المقرر عبر الإنترنت غير المتزامن في مقابل التعلم المختلط /المدمج، وعلاقة الخبرات السابقة لدى المتعلم عبر الإنترنت باتجاهاتهم نحو المعلم وإكمال المقرر عبر الإنترنت.

قامت الدراسة على ١٥١ متعلمًا ملتحقين ببرنامج التعليم الذاتي في أربع مقررات بطريقة التعلم المباشر عبر الإنترنت، على أن يكون مقرران فقط في بيئة تعليمية غير متزامنة، ودمج مقررين في بيئة التعلم غير المتزامنة مع مكون التعلم المتزامن على الإنترنت.

واتضح من نتائج الدراسة أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التأثيرات الرئيسية بين الطلاب المسجلين للمقرر غير المتزامن والطلاب المسجلين للمقرر المختلط لمفاهيم الطلاب حول دعم المعلم، وبين الطلاب الذين لم يكن لديهم خبرة سابقة بالإنترنت والطلاب الذين لديهم بعض الخبرات عبر الإنترنت لتصورات الطلاب حول دعم المعلم للعملية التعليمية.

لم تُظهر ANOVA ثنائية الاتجاه أي تفاعل ذي دلالة إحصائية بين نوع المقرر عبر الإنترنت والخبرة السابقة عبر الإنترنت حول تصورات الطالب لمدى عملية التفاعل بينه وبين الطلاب المسجلين، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التأثيرات الرئيسية بين الطلاب المسجلين في المقرر غير المتزامن والطلاب المسجلين للمقرر المختلط /المدمج لمفاهيم الطلاب عن التفاعل فيما بينهم، ولم تتأثر اتجاهات الطلاب فيما بعد المرحلة الثانوية حول دعم المعلم وتفاعلات الطلاب البينية عندما تمت إضافة أدوات الاتصال المتزامنة إلى الفئات غير المتزامنة.

وتتضمن التوصيات إجراء مزيد من البحوث حول توثيق الخبرات السابقة عبر الإنترنت لدى الطلاب وفعاليتها، واستخدام دراسة طولية لتحديد ما إذا كان مستوى التعليم يؤثر على تصورات الطلاب حول دعم المعلم أو تفاعل الطلاب.

وفي نفس سياق قياس فعاليته التربوية قام **عماد أبوسريع ٢٠١٤م** [٨١] بدراسة استهدفت التعرف على أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر الحاسب الآلي على تنمية بعض مهارات برنامج البوربوينت لدى طالبات الفرقة الأولى شعبة الطفولة بكلية التربية جامعة المنوفية مصر واتجاهاتهن نحوه، وقد استخدم المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي.

وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات برنامج البوربوينت، واختبار تحصيلي معرفي وبطاقة ملاحظة، ومقياس اتجاه نحو استخدام التعلم المدمج، بالإضافة إلى البرمجية التعليمية، وتم تطبيقها على عينة بلغ عددها ٦٠ طالبة تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

وقد أثبتت النتائج أن استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر الحاسب الآلي كان له أثر كبير وفعال في تنمية كل من الجانب المعرفي والجانب الأدائي المرتبط بمهارات برنامج البوربوينت لدى طالبات المجموعة التجريبية، كما أكدت أن استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر الحاسب الآلي كان له أثر كبير وفعال في تنمية اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدامه في تدريس المقرر.

ولقياس فعاليته التعليمية في متغيرات أخرى قام **محمد البسيوني** [٨٢] (٢٠١٢م) بدراسة استهدفت معرفة كيفية استخدام التعليم المدمج القائم على الويب في تنمية مفاهيم البرمجة الكائنية وتصميم تعليم مدمج قائم على الويب باستخدام وسائط متعددة والتعرف على فاعليه التصور المقترح في تنمية مفاهيم البرمجة الكائنية لطلاب التعليم الثانوي العام. وتكونت عينه البحث من ٥٨ طالبًا ومجموعه تجريبية ٢٩ طالبًا وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١م، حيث تم تطبيق التصور المقترح القائم على الويب. وبينت نتائج البحث أن التصور المقترح للتعليم المدمج القائم على الويب حقق تنمية في تحصيل الطلاب لمفاهيم البرمجة الكائنية بنسبه ٣٩٪ بالمقارنة بأسلوب التعليم التقليدي.

وفي دراسة إيمان حمدي[٨٣]**٢٠١٢م** تشير إلى فوائد توظيف أدوات الاتصال الإلكتروني المتزامنة والغير متزامنة في التعلم المدمج التعليمية واستخدمت المنهج التجريبي، وطبقت على عينة من طلاب قسم الرسم والتصوير بكلية التربية الفنية جامعة حلوان، ومن أهم النتائج بالنسبة للتحصيل المعرفي تشير إلى أن العبرة عند تصميم وإنتاج البرامج التعليمية الإلكترونية لابد من توافر وسيلة لإحداث التواصل بين المعلم وطلابه وبين الطلاب وبعضهم البعض سواءً كانت هذه الوسيلة تحقق التواصل بشكل متزامن عن طريق أداة المحادثة الفورية أو رسائل البريد الإلكتروني، فهذه الوسائل إنما تساعد في تنمية التحصيل بتعلم مهارات أدبية عملية مثل مهارات الدراسات التجريبية في التصوير المعاصر وقد لاحظت الباحثة إقبال الطلاب في كلا المجموعتين.

وهدفت دراسة **منصور العتيبي، محمد عبيد** [٨٤]، ٢٠١١م إلى التعرف على أثر استخدام التعلم المدمج والذي أطلق عليه التعلم المزيج في تنمية بعض المقومات الفكرية والمهارية والتحصيلية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة نجران، وقام الباحثان بإعداد اختبار تفكير ابتكاري وبطاقة ملاحظة الأداء المرتبط بإنتاج برامج الوسائط المتعددة واختبار تحصيلي بالإضافة إلى البرمجية التعليمية، وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الدبلوم العام في التربية بلغ عددها ٤٨ طالبًا وطالبة. وأشارت الدراسة إلى فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري والأداء المهاري المرتبط بإنتاج برامج الوسائط المتعددة، حيث جاءت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وأوصت بضرورة تطبيق التعلم المدمج في التعليم الجامعي.

ولرصد فعاليته التعليمية في التحصيل الدراسي أجرى **عباس علام ٢٠١١م** [٨٥] دراسة استهدفت التعرف على أثر استخدام التعلم المدمج في التحصيل وتنمية بعض المهارات التدريسية والاتجاه نحو مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ببورسعيد بلغت (٦٠) طالبًا، وتم إعداد قائمة بالمهارات التدريسية الواجب توافرها لدى الطالب المعلم، واختبارًا تحصيليًا، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطلاب.

وقد أشارت النتائج إلى نمو الأداء التدريسي للطلاب عينة البحث جراء استخدام استراتيجية التعلم المدمج، وكذلك زيادة مستوى تحصيلهم المعرفي.

وكذلك فعاليته في تنمية مهارات تعليمية أجرى **جابر خلف الله ٢٠١٠م** [٨٦] وقد استهدفت التعرف على فاعلية استخدام كل من التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر بلغت (٧٠) طالبًا، وقد قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي واختبار تحصيل معرفي وبطاقة ملاحظة أداء المهارات.

وكشفت النتائج عن فاعلية كل من أسلوبي التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية التحصيل المعرفي وتنمية الجانب الأدائي لمهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى الطلاب أفراد العينة.

٥- دراسات تتعلق بنظم التعلم عبر الشبكات الاجتماعية:

في إطار استخدامات متعددة للشبكات الاجتماعية وادخالها في نظم التعلم الإلكترونية في ولاية كاليفورنيا أجرى الباحث **Wang، Yiran، 2017** [٨٧] دراسة استهدفت تقييم استخدامات طلاب إحدى كليات جامعة كاليفورنيا للفيس بوك كوسيلة تعلم في بيئات التعلم الشخصية الخاصة بهم، واهتمت الدراسة بتعامل الشباب مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تنمو بمعدلات مرتفعة والتي حولت عاداتهم المعلوماتية والاهتمام بثقافة التعلم المستقل على نطاق واسع من قبل طلاب الجامعة.

وأثبتت الدراسة أن الفيس بوك يخدم أغراضًا متعددة في الحياة الجامعية، وتتفق مع آراء أخرى أن هناك إمكانات كبيرة في منصات التواصل الاجتماعي لدعم فرص التعلم، في حين ترى بعض الدراسات أنه يضر بالتعلم لأنه يشغل الطلاب ويشتت انتباههم.

وللتحكم في فعالية الفيس بوك تؤكد الدارسة على تحديد متى وكيف وتحت أي ظروف يستخدم الطلاب أدوات الفيس بوك في أنشطة التعلم غير الرسمية؟، وتشير النتائج إلى أن حالة الطالب الدراسية قد تنتقل من التصفح العادي للفيس بوك إلى جلسة استخدام تعليمي واع، وذلك بالتركيز على أنشطة التعلم الموجهة ذاتياً للطلاب، ويحدث التعلم من خلال بيئة الربط الشبكي والأنشطة الأكاديمية التي تستفيد من إمكانات شبكة الفيس بوك، ومع ذلك أوضحت الدراسة بوجوب الحذر من مشكلات افتقار الطلاب لمهارات معلوماتية مهمة أو انتقاء وتصفية المعلومات والتخصص والجودة الشاملة بالإضافة إلى التحديات المحيطة بالتعرض الذاتي.

وحول اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدامات المستحدثات التكنولوجية والتويتر في التعلم المباشر عبر الشبكات والانترنت أجريت **دراسةRamirez، Dulce، 2017**(٨٨)، حيث كشفت عن أن الاستخدام المتزايد لطرق التدريس عبر الإنترنت في التعليم العالي يتطلب تحليل العوامل التي تساهم في إشراك الطلاب في المقررات الدراسية عبر الإنترنت، فضلاً عن تطور وسائل الإعلام الاجتماعية واستخداماتها في التعليم العالي استهدفت هذه الدراسة الكمية قياس اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو تكنولوجيا الكمبيوتر وتويتر للاستخدام التعليمي، وتم تطبيق الدراسة على ١٢٧ طالبًا و٥٠ من أعضاء هيئة التدريس.

وباختبار فرضيات الدراسة لم يتم العثور على اختلافات كبيرة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على المتغيرات الخاصة بمهارات الاستخدام وأهمية تكنولوجيا الحاسب وتويتر في التعلم، وتختلف الاتجاهات تجاه أجهزة الكمبيوتر للأغراض التعليمية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على أساس عدد المقررات التي تمت دراستها عبر الإنترنت.

وتشمل الآثار المترتبة على الممارسة التأكيد على استثمار وسائل التواصل الاجتماعي للاستخدام التعليمي وتوفير التدريب والتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، مع حلقات عمل للمتابعة وإعادة التأهيل بالنسبة للطلاب، مع إمكانية تأسيس دورات توجيه إلزامية ودورات إضافية في استخدام Twitter للتعليم، ويمكن أن تساعد منتديات المشاركين من أعضاء هيئة التدريس في الشعور بالراحة أكثر عند استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية في التعليم.

وتوصي بإجراء مزيد من البحوث للدراسات الكمية، مثل تكرار الدراسة الحالية في جامعات أخرى ذات عينات أكبر.

وفي سياق قياس فعاليتها التعليمية وتنمية الجوانب المعرفية والوجداني أجرت **رشا هداية ٢٠١٢م** [٨٩] دراسة استهدفت قياس فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في بيئة التعلم الإلكترونية في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية لدى طلاب الدبلوم المهني شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنصورة، واستخدمت الدراسة منهج البحوث التطويرية التكنولوجية التي تستخدم المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وطبقت على عينة قوامها ٤٠ مفردة، واعتمدت على الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة، وبطاقة تقييم منتج نهائي كأدوات لجمع البيانات.

وتوصلت لعدة نتائج أهمها وجود فاعلية لبرنامج التعلم الإلكتروني القائم على الشبكات الاجتماعية في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية من خلال نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وكذلك تفوق البرنامج الإلكتروني القائم على الشبكات الاجتماعية على برنامج التعلم الإلكتروني بدون شبكات في جودة إنتاج الدروس الخاص ببطاقة تقييم المنتج النهائي.

وفي دراسة Aaron porter، 2010 [٩٠] استهدفت التعرف على مستوي الإقبال على التعليم عبر شبكات الإنترنت، وقد أجريت في **جامعة سنغافورة** تحت مسمي قوة مهام التعليم عبر الإنترنت، وطبقت على مؤسسات **التعليم العالي بالمملكة المتحدة**، وقامت بعمل دراسة استكشافية عن مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات، واعتمدت على المناقشات الجامعية المركزة .

وأسفرت عن عدة نتائج أهمها تفضيل الطلاب نظام التعليم وجهًا لوجه مع اعتبار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم أحد البدائل العديدة المتاحة والمكملة للتعليم التقليدي، وهناك تفاوت في مستويات المحاضرين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ مما يجعل الطلاب يشعرون بالقلق حيث يؤيد ٧٢، ٨٪من الطلاب استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في حين أن ٤٣، ٣٪ من الطلاب يؤيدون دمج المواد المطبوعة مع المواد الإلكترونية ويرى ١، ٩٠٪ من الطلاب استخدام الإنترنت يساعدهم في العملية التعليمية في حين أن ٥، ٢٪ يري خلاف ذلك.

وعن **شبكات التواصل الاجتماعي** أجرى **Ritzenthaler، Gary، 2010** [٩١] دراسة استهدفت التعرف على كيفية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كأسلوب يمكن من خلاله توصيل المادة الدراسية الخاصة بالمقررات الجامعية، كإضافة للمحاضرات التقليدية وكنوع من نظم التعلم بفكرة الدمج بين التقليدي والإلكتروني.

وقام الباحث بإنشاء موقع لمجموعة على الفيس بوك لنشر محتوى له علاقة بأحد المقررات الجامعية، ويلتقي من خلاله الطلاب للنقاش والتواصل الاجتماعي، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على ١٦٧ طالبًا من المسجلين في المقرر.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها؛ مشاركة ثلثي الطلاب في مجموعة الفيس بوك الخاص بالمقرر، وأن ٢٠، ٩٪ من الطلاب شاركوا بالتعليق والتفاعل على الصفحة، وأن ٢٣، ٣٪ فقط من المبحوثين ذكروا

أنهم لم يشاهدوا الفيديوهات، وكذلك ٢١٪ منهم لم يشاهدوا الصور التي يتم تحميلها على الموقع الخاص بالمقرر على الفيس بوك.

غالبية المبحوثين استخدموا الفيس بوك بنسبة ٥٧، ١٪ للتعرف أكثر على المحاضر على الأقل مرة، ويستخدمون الموقع للحصول على معلومات لم يتمكنوا من الحصول عليها من المحاضرة وذلك بنسبة ٥٠، ٨٪، وذكر ٧٨، ٢٪ أنهم لم يعلقوا على المناقشات الخاصة بالمجموعة، وذكر ٧٩٪ أنهم يحاولون من خلال هذا الموقع التعرف على زملائهم أو إضافة صديق لم يكن يعرفوه من قبل بنسبة ٧٦، ٣٪، وذكر ٤٠، ٤٪ أنهم استفادوا من هذا الموقع في فهم المادة الخاصة بالمقرر، وأن الغالبية العظمي بنسبة ٧١، ٢٪ استمتعوا بهذا الأسلوب، و٦٤، ١٪ وافقوا على أنها قد تكون مفيدة في المقررات الأخرى مستقبلاً.

٦-دراسات تتعلق بنظم التعلم المباشر عبر الويب:

وفي نظم التعلم المباشر عبر الويب وأجياله المتتالية بما فيها من تقنيات ومستحدثات إضافية قام **Tunceren، Li-Lee. 2017** [٩٢] بدراسة حول اتجاهات طلاب اللغة الثانية في كلية المجتمع بولاية فلوريدا الأمريكية نحو التعلم المباشر عبر الإنترنت -دراسة حالة- حيث استهدفت قياس اتجاهات طلاب السنة الأولى في كلية المجتمع الملتحقين بمقرر تعليمي عام عبر الإنترنت وهو مقرر دراسات في الأخلاقيات التطبيقية، حيث تم استقصاء ومقابلة الطلاب المشاركين في اللغة الثانية حول تجاربهم وانطباعاتهم عن التعلم عن بُعد من خلال مقابلات سكايب في أوائل أو منتصف ونهاية الفصل الدراسي.

واستخدمت الدراسة النموذج التعليمي للتعليم عن بُعد بمثابة الإطار النظري للدراسة، حيث اقترح المشاركون متعدد واللغات أن مكونات نموذج التعليم الإلكتروني (الحضور وتصميم وتسهيل المقرر) والمشاركة التعليمية (سلوك التعلم الذاتي المنظم) أدى إلى حضور معرفي (الفهم والقدرة على إثبات معرفة وإتقان المحتوى التعليمي).

بالإضافة للحضور الاجتماعي حيث يتم التعاون مع زملاء الدراسة من خلال مجتمع افتراضي، إلا أنه لم يكن بالفعالية الكافية لدى المشاركين في اللغة الثانية في هذا المقرر التعليمي المباشر عبر الإنترنت.

وأضافت الدراسة تحليلات ووجهات نظر متنوعة إلى الأبحاث العلمية بكليات المجتمع، والتعليم والتعلم المباشر عبر الإنترنت، وتنمية مهارات الكتابة خلال دراسة المقرر، واستخدام اللغة الإنجليزية للأغراض الأكاديمية.

ومن منظور مديري المدارس حول **خيارات التعلم عبر الإنترنت أجرى Fuller**، Ryan، 2017 [٩٣] دراسة استهدفت الكشف عن أهم تصورات مديري المدارس الثانوية الأمريكية ورؤيتهم للسلوكيات الناتجة عن خيارات التعلم عبر الإنترنت لدى الطلاب؛ دراسة وصفية، باستخدام نظرية التنافر المعرفي باعتبارها

الأساس النظري للبحث، وتم إجراء مقابلات شبه منظمة مع مديري المدارس الثانوية في بعض المدارس ذات الكثافة العالية.

وبعد تحليل النتائج من خلال الدراسة الوصفية ومقارنة البيانات الرئيسية للمدارس والعناصر الديموغرافية؛ كشفت أن المديرين لديهم نظرة إيجابية عامة عن خيارات التعلم عبر الإنترنت للطلاب، وتوصلت إلى ثلاثة مبادئ مهمة وهي أن المرونة هي أكبر فائدة للتعلم عبر الإنترنت، والتعلم عبر الإنترنت ليس للجميع؛ ونمو التعلم عبر الإنترنت أمر لا مفر منه.

بالإضافة إلى تجاربهم الشخصية مع التعلم عبر الإنترنت في مرحلة دراساتهم العليا، وقد تأثرت رؤاهم الشخصية باحتياجات الطلاب، وتجاربهم المشتركة، وقلة الموارد.

وتضمنت العوامل الأخرى التي أثرت على سلوكيات المديرين نحو التعلم عبر الإنترنت جدول الطلاب، والموارد المالية، والاهتمام بالخسارة المحتملة للموظفين، وأوصت الدراسة بإجراء بحث مستقبلي للتعمق أكثر في العلاقة بين الإدراك الرئيسي للتعلم عبر الإنترنت والسلوكيات الفعلية وكذلك طبيعة رؤي جميع منسوبي المدرسة الآخرين.

دراسة أيمن فرحات [٩٤] ٢٠١٧م، هدف البحث إلى تصميم بيئة تعلم قائمة على تطبيقات الويب ٢.٠من منظورين مختلفين وقياس أثرها على تنمية مهارات تصميم المحتوى الرقمي التفاعلي ونشره لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. وتضمنت عينه البحث ٦٠ طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقه عشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية أولى (٣٠) طالبًا وطالبة، تجريبية ثانية (٣٠) طالبًا وطالبة، وقد اعتمدت على المنهج الوصفـــي، والمنهج شبه التجريبي.

أظهرت النتائج تفوق الطلاب الذين استخدموا بيئة التعلم (الشخصية – التشاركية) القائمة على تطبيقات الويب ٢.٠في تنمية مهارات تصميم المحتوى الرقمي التفاعلي ونشره٠ وأن كلاً من بيئتي التعلم متساويتان في إكساب الطلاب الجانب المعرفي لمهارات البرمجة، في حين تفوق الطلاب الذين درسوا باستخدام بيئة التعلم التشاركية على الطلاب الذين درسوا باستخدام بيئة التعلم الشخصية في تحصيل الجانب المعرفي لمهارات المحتوى الرقمي التفاعلي ونشره.

وحول بيئات التعلم عبر الإنترنت وتعزيزها أجرى **Khan**، **Komar**، **2015**[٩٥] دراسة حول تعزيز بيئات التعلم المباشر عبر الإنترنت، وأهمية نموذج التصميم النشط للتعلم، وجاءت الدراسة بافتراضية أن نماذج التصميم التعليمي التقليدية وجهًا لوجه قد لا تكون مناسبة أوقد تكون أقل فاعلية في تصميم وتطوير بيئات التعلم عبر الإنترنت، ولم يتضح قيمة النماذج التقليدية في مواجهة التحديات في تصميم وتطوير التعليم عبر الإنترنت، ومن ثم يعتبر البحث ضروريًا لتقييم ما إذا كانت النماذج المصممة خصيصًا لتعزيز التعلم عبر الإنترنت توفر فائدة إضافية لطرق التصميم التقليدية أم لا.

واستهدفت الدراسة التحقق من خصائص نموذج مقترح للتصميم النشط التفاعلي للتعلم عبر الإنترنت وقدرته على معالجة قيود نماذج التصميم التقليدية، بالإضافة إلى تقييم دراسة الطرق التي

سيساهم بها هذا النموذج في رفع كفاءة تصميم المقررات عبر الإنترنت، وإثارة المعلومات من خلال أنشطة التعلم عبر الإنترنت، وإنشاء بيئة تعلم قائمة على النتائج.

ومن خلال منهجية الدراسة استخدمت ثلاثة أنواع من الاستبيانات كأدوات لجمع البيانات، وطبقت على مجموعة تضم ١٢ من المشاركين والخبراء في القطاعات / المؤسسات الأكاديمية والشركات والحكومات والذين لديهم خبرات في التصميم التعليمي للتعلم عبر الإنترنت.

كشفت النتائج عن إجماع بين المشاركين لملاءمة المكونات المختلفة لنموذج التعلم الاستباقي المقترح في بيئة التعلم عبر الإنترنت، وتوصلت النتائج الإجمالية إلى أن استخدام النموذج المقترح للتعلم مفيد وذو جودة أكثر من النماذج التقليدية السابقة عند استخدامه في تصميم بيئات التعلم عبر الإنترنت.

وفي تحليل بيئة التعلم عبر الإنترنت أجرى Alston، Bernice، 2014 [٩٦] دراسة استهدفت قياس العلاقة الارتباطية بين مستويات التفاعل بين الطلاب ومستوى الرضا لدى طلاب الدراسات العليا في بيئة التعلم عبر الإنترنت، وكان أحد مجالات الاهتمام الرئيسية في أدبيات الدراسة هو العلاقة بين تفاعلات الطلاب ورضاهم من خلال مقرر عبر الإنترنت، حيث كان هدف الدراسة هو التعرف عن مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تصورات طلاب الدراسات العليا لمستوى التفاعل ورضاهم عن دراسة المقرر عبر الإنترنت.

وتؤكد الدراسة أهمية متغير رضا الطلاب باعتباره عاملاً مؤثرًا في قرار استمرار التسجيل في بيئة تعلم عبر الإنترنت.

واشتملت عينة الدراسة على طلاب الدراسات العليا الملتحقين بمقرر عبر الإنترنت، واستخدم المنهج المسحي والاستبيان كأداة لجمع البيانات وقياس مدى إدراك مستوى التفاعل بين الطلاب والمعلم، وبين الطلاب بعضهم البعض، وبين الطلاب والمحتوى التعليمي وبين الطلاب والتقنيات المستخدمة، وقياس مستوى الرضا لديهم.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى تفاعلات الطلاب مع المحتوى التعليمي، وتفاعلات الطلاب مع التقنيات ومستوى رضا الطلاب عن المقرر عبر الإنترنت في مستوى الدراسات العليا، ولا توجد علاقة دالة بين تفاعلات الطلاب مع بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم ومستوى رضا الطلاب عن التعلم عبر الإنترنت في مستوى الدراسات العليا.

وحول التعلم النشط عبر الإنترنت أجرى Hu، Hai Ming، 2011 [٩٧] دراسة حول نماذج التعلم النشط في بيئة التعلم الشخصي دراسة بجامعة شرق الصين، وتقوم هذه الدراسة على معرفة تأثيرات الجيل الجديد من الويب ٢.٠ في العصر الرقمي، ولا سيما إعادة التفكير في وضع بيئة التعلم الإلكتروني التي تركز على المتعلم بالدرجة الأولى والتركيز على تطوير تصميم بيئة التعلم.

وقد ناقشت الدراسة أساسيات الأطر النظرية التي تركز على علم التعلم، وجوهر التعلم المعزز بالتكنولوجيا (TEL)، ومنهجية التصميم الممثلة بنموذج نظام التعلم الشبكي، وخصوصًا أساسيات تصميم النماذج المختلفة المبنية على الذكاء الاصطناعي.

وأوضحت نتائج الدراسة منهجية نظام PLE، وتصميم نموذج التعلم المناسب لها من حيث الوظيفة والهيكل البنائي خاصة ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي وما يسمى بالأنطولوجيontology ، مع الأخذ في الاعتبار سمات المتعلم، وأنماط التعلم، وأدوات التعلم والتصميم المناسب وعملية التعلم نفسها، ويتم تقسيم مساحة الخدمة التعليمية إلى خمس ساحات، مساحة للقواعد والنظم، ومساحة للوسائط المتعددة، ومساحة للموارد التعليمية المختلفة، ومساحة للرسائل ذات المعني المتصلة بالمقررات، ومساحة للتنسيق، ويتم فيها تمثيل مختلف أحداث التعلم.

وفي سياق فعاليته التعليمية في السعودية قامت **آمنة حجر ٢٠١١م** [٩٨] بدراسة هدفت قياس أثر التدريس باستخدام الويب كويست في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، وقامت بتصميم(الويب كويست)، والذي تناول أربعة موضوعات ؛هي:(طرق التدريس التقليدية، والحديثة، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية)، كما قامت باختيار أداة البحث، وهي: مقياس كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد، وتكونت عينة البحث من شعبتين، فمثلت إحداهم المجموعة الضابطة، والأخرى تجريبية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

وقد أظهرت نتائج البحث وجود أثر إيجابي للتدريس باستخدام استراتيجية (الويب كويست) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، وأوصت باستخدام (الويب كويست) كاستراتيجية تدريس حديثة، توفر بيئة آمنة لاستخدامات الإنترنت في العملية التعليمية، وتساعد في تنمية التفكير الناقد.

المحور الثاني: دراسات تتعلق باستخدامات نظم التعلم الرقمي الحديثة في تدريس الإعلام:

تتضمن دراسات قليلة نسبيًا في حدود الباحث حول استثمار نظم وبرامج التعلم الرقمي بأنواعه وتقنياته في مجال تدريس الإعلام بتخصصاته المختلفة:

دراسة جورج سيدهم ٢٠٢٠م [٩٩]حول فعالية استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تجربة التعليم الإلكتروني عن بعد وقت الأزمات دراسة تطبيقية على تدريس المقررات العملية في كليات الإعلام في الجامعات المصرية، وهدفت الدراسة رصد آراء أعضاء هيئة التدريس للمقررات العملية بكليات الإعلام في نظام التعلم عن بُعد وتحديد الأدوات الاتصالية الفعالة في تقديم محتوى المقررات العملية وأهم التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني والكشف عن مميزات وعيوب نظام التعليم عن بُعد خاصة للمقررات العملية في كلية الإعلام، واعتمدت الدراسة في الإطار النظري على نظرية ثراء الوسيلة والاعتماد على المنهج الكيفي، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس للمقررات العملية والطلاب

في كليات الإعلام الحكومية والخاصة جامعة القاهرة والأكاديمية الدولية لهندسة وعلوم الإعلام وكلية الإعلام بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

وتم تطبيق الدراسة على ثلاث مجموعات نقاش مركزة وتم اختيار المشاركين فيها بطريقة عمدية وتم إجراء مقابلات متعمقة مع عدد ١٥ عضو هيئة تدريس من هذه الكليات.

ومن أهم نتائج الدراسة أن عدم التواصل المباشر بين الطلاب وأساتذتهم هوما يفقدهم القدرة على التفاعل التام أثناء التعلم الإلكتروني عن بعد، واتفق كل أعضاء هيئة التدريس على أن قدرتهم على تحقيق أهداف المقررات لم تتجاوز ٦٠٪ من هدف المقرر، لأن المقررات العملية تحتاج للتفاعل المباشر مع الطالب، وجاء تقييم الطلاب ضعيفًا لدرجة الاستفادة والاستيعاب والتطبيق، وجميع الطلاب أكدوا على أنهم لم يستفيدوا إطلاقًا من تجربة التعليم عن بُعد في الجانب العملي؛ وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى مهارة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في التفاعل مع الأنظمة التعليمية وتكنولوجياتها.

واستهدفت دراسة وائل على ٢٠٢٠م [١٠٠] الكشف عن مدى تطبيق استراتيجية التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا في ظل انتشار فيروس كورونا وعلاقة ذلك بفهم وتذكر المعلومات لدى الطلاب، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام عينة عشوائية قوامها (٤٠٠ مفردة) من طلاب قسم الإعلام التربوي من الفرق الأربع بواقع (١٠٠ من كل فرقة).

وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استراتيجية التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية وفهم وتذكر المعلومات لدى الطلاب ووجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص، كذلك ثبت وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص وفق متغير محل الإقامة (ريف – حضر). كما توصلت نتائج الدراسة أيضًا إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين السنوات الدراسية في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص لصالح (طلاب الفرقة الثانية). وثبت وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل فهم وتذكر المعلومات في ضوء التعلم عن بُعد. كذلك ثبت وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة في معدل فهم وتذكر المعلومات في ضوء التعلم عن بُعد وفق متغير محل الإقامة.

هدفت دراسة دعاء سالم ٢٠٢٠م [١٠١] إلى التعرف على تقييم أعضاء هيئة التدريس في مجال الإعلام بالجامعات المصرية لجودة العملية التعليمية في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا، والتعرف على أهم المنصات التعليمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا، ورصد التحديات التي تم مواجهتها أثناء القيام بالتعليم عن بُعد، والوصول إلى صياغة معايير مقترحة للتعليم عن بُعد خاصة بالتعليم العالي في الجامعات المصرية، وتمثلت عينة الدراسة في أساتذة الإعلام بجامعة القاهرة والمنصورة وعين شمس،

وتم اعتماد الدراسة في بنائها النظري على نموذج قبول التكنولوجيا(TAM) ، ونماذج جودة الخدمة (SQM).

وتوصلت الدراسة في نتائجها لتنوع المنصات التعليمية التي تم استخدامها مع الطلاب أثناء جائحة كورونا، وجاء في مقدمتهاFacebook ، Moodle، zoom، YouTube، وتنوعت المعايير المقترحة للتعليم عن بُعد الخاص بالتعليم العالي في الجامعات المصرية، حيث تمثلت في القيادة – التقنية – التأهيل والدعم– العدالة وإمكانية الوصول– القياس والتقويم.

هدفت دراسة سكرة البريدي ٢٠٢٠م(١٠٢) إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية معارف ومهارات تصميم صحف الحائط المدرسية لدى طلاب التدريب الميداني بقسم الإعلام التربوي بمحافظة المنوفية بمصر؛ من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب للقدرة على إنتاج وتصميم صحف الحائط بأنواعها المختلفة يدوية ومطبوعة، وتضمن هذه الاحتياجات في البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعليم المدمج؛ والذي يهدف إلى تنمية الجانب المعرفي والأدائي الخاص بمهارات تصميم صحف الحائط اليدوية والمطبوعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، كما استخدمت الدراسة عدة أدوات لتحقيق أهدافها، وهي: استمارة الاحتياجات التدريبية للطلاب، البرنامج التدريبي المقترح، اختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة تقييم منتج لمهارات تصميم صحف الحائط، وبلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية ٣٠ طالبًا، وعدد طلاب المجموعة الضابطة ٣٠ طالبًا.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في زيادة تحصيل الطلاب للمعارف عن مهارات تصميم صحف الحائط، وأيضًا في تصميم صحف الحائط لصالح التطبيق البعدي بعد استخدامهم استراتيجية التعلم المدمج، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية في زيادة تحصيل الطلاب للمعارف عن صحف الحائط وتصميمها، وفي تصميم صحف الحائط لصالح المجموعة التجريبية بعد استخدامهم استراتيجية التعلم المدمج.

واستهدفت دراسة طارق الصعيدي ٢٠١٩م (١٠٣) التعرف على واقع استخدام وكفاءة توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في تدريس مقررات الصحافة والإعلام وكيفية الاستفادة منها لتحقيق الأهداف التعليمية، واستخدم الباحث منهج المسح لعينة عشوائية من طلاب وطالبات التعليم عن بُعد بالسنوات النهائية بقسم الصحافة جامعة جازان بالسعودية قوامها ٢٥٠ طالبًا وطالبة، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

ومن أهم النتائج ارتفاع درجة إتقان استخدام الطلاب والطالبات لأدوات وتطبيقات برنامج التعليم عن بُعد في تعلم مقررات الصحافة والإعلام رغم وجود مشكلات تقنية وفنية تتعلق بجودة الاتصال وبطء التحميل ومشكلات الصوت، ويستخدم الطلاب العديد من المعينات التكنولوجية والبرمجيات أثناء التعلم على شبكة الإنترنت واستخدام الحاسب الشخصي، والموبيل الذكي(الجوال)، الفصول الافتراضية الحية،

الوسائطية، المحتوى التعليمي، الفصول الافتراضية المسجلة، المواقع التعليمية، البريد الإلكتروني، المنتديات والمناقشات، وتطبيقات جوجل دريف، والمكتبة الرقمية، وأدوات التفاعل والتواصل، ووسائل التواصل الاجتماعي، وأكثر الأهداف تحققاً هو التفاعل والمناقشة مع الزملاء في التطبيقات العملية لاكتساب المهارات الصحفية واكتساب مهارات البحث العملي ومهارات التدريب الإعلامي، وثبت صحة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام المعينات التكنولوجية وأدوات برنامج التعليم عن بُعد وتحقق الأهداف التعليمية لمقررات الصحافة والإعلام.

وأوصت الدراسة بالتأكيد على استخدام وتوظيف المستحدثات التكنولوجية للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في التدريس الإعلامي لما لها من مردود تعليمي متميز مقارنة بأساليب التعلم التقليدية، ومعالجة المشكلات التقنية والفنية لتحقيق مزيد من الجودة والتميز في التعلم الإعلامي، خاصة في ظل تزايد إعداد الطلاب وعدم قدرة الجامعات التقليدية على استيعاب هذه الأعداد فضلاً عن المميزات الفائقة للتعليم الإلكتروني، وتفعيل أساليب التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد في تدريس مقررات الإعلام ضمن الخطط الدراسية في أقسام وكليات الإعلام؛ بشكل كلي أو جزئي في بعض المقررات مع تنفيذ أجزاء من خطة المقرر بشكل إلكتروني والآخر بشكل مباشر.

وفي سياق تصميم وفعالية نظم وبرامج التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات الصحافة والإعلام أجرى **طارق الصعيدي ٢٠١٧م** [١٠٤] دراسة استهدفت قياس فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام من خلال– دراسة تجريبية–لعينة من طلاب الصحافة والإعلام بجامعة جازان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الإطار النظري ووصف الإجراءات وتصميم البرنامج، والمنهج شبه التجريبي لقياس فعالية البرنامج كمتغير مستقل على كل من التحصيل والمهارات العملية كمتغيرات تابعة، واستخدام الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها ثبت صحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مستويات التذكر والمعرفة والفهم والتحليل وكذلك بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التصوير الصحفي لصالح التطبيق البعدي، مما يعكس مدى التغير والتحسن في مستوى التحصيل الأكاديمي لمعارف ومعلومات الطلاب في التصوير الصحفي، وتأكد وجود أثر كبير للبرنامج المقترح.

واستهدفت **دراسة ناصر محمد ٢٠١٦م** [١٠٥] الكشف عن فاعلية استخدام الإنترنت في تدريس مقررات الإعلام والعلاقات العامة بالجامعات الليبية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٦٤) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية الأربع (بنغازي–طرابلس–الزيتونة–عمر المختار)، وتم استخدام أداة الاستبيان للتعرف على آرائهم في استخدام الإنترنت في تدريس مقررات الإعلام والعلاقات العامة.

وأسفرت نتائج البحث عن عدم وجود علاقة بين توفر جهاز الحاسب الآلي لدى عضو هيئة التدريس والمجالات التي يتم استخدام الإنترنت فيها للتدريس، وتدل هذه النتيجة على أن أعضاء هيئة التدريس يمكنهم الاستفادة من خدمات الإنترنت المتاحة في مواقع كثيرة داخل الجامعة أو خارجها في تدريس مقررات الإعلام، مع عدم ثبات أعضاء هيئة التدريس على استخدام الإنترنت في التدريس لجميع المقررات مع أهمية تغير أسلوب التدريس لعلاقته بتنظيم المقرر الدراسي بشكل أفضل وتعزيز المحتوى التعليمي بمعلومات إضافية ومواقع تعليمية يتم إحالة الطلاب إليها.

ومن أهم التوصيات: العمل على إنشاء موقع نشط لكل قسم من أقسام الإعلام والعلاقات العامة على الإنترنت، يتضمن كافة المعلومات التي تهم أعضاء هيئة التدريس والطلاب ويمكن استخدامه في التعليم الإلكتروني والتدريس عن بُعد.

وفي نفس سياق فعاليته التعليمية قامت **سماح فاروق ٢٠١٥م** [١٠٦] بدراسة استهدفت قياس فعالية بعض المقررات الإلكترونية على شبكة الإنترنت لتنمية المهارات الصحفية لطلاب شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بالمنصورة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة، وفي إطار المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي استخدمت الباحثة استبيانًا لتحديد المهارات الصحفية في الإخراج الصحفي والإخراج الإلكتروني، اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الصحفية، بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارات الصحفية .

وتوصلت إلى إمكانية الاستفادة من قدرات شبكة الإنترنت في المجالات التربوية المختلفة، لما توفره هذه الشبكة من خدمات يمكن الاستفادة منها لخدمة العملية التعليمية، والاستفادة من قائمة المهارات والمحتوى العلمي المقترح في هذا البحث لتنمية مهارات الإخراج الصحفي والإخراج الإلكتروني، وأوصت بزيادة الاهتمام بتصميم وإنتاج المقررات التي تلبى احتياجات الطلاب في مختلف النواحي التعليمية.

وحول التعلم الإلكتروني لطلاب الإعلام في جاميكا أجريت دراسة **Stewart-McKoy**، 2014 [١٠٧] استهدفت تطوير ملف التعلم الإلكتروني لمجموعة من طلاب الإعلام والاتصال المسجلين في جامعة **جاميكية** لتقييم تجربة التعلم عن بُعد واتخاذ قرارات مستنيرة حول فاعلية التعلم الملائم للطلاب عبر الإنترنت.

كما اهتمت بتحليل ملف التعلم الإلكتروني لطلاب الإعلام والاتصال من خلال تحليل بيانات الطلاب وتأثيرات العوامل الديموجرافية، وإمكانات الوصول للتكنولوجيا، وطرق الاستخدام، والإبداع مع التعلم الممتع، بالإضافة إلى تحليل أساليب التعلم وتفضيلاتهم لأساليب وطرق التدريس المستخدمة، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة للمشاركين في البرنامج بلغت ٩٨ طالبًا من جميع المستويات المشاركة.

وتكشف النتائج أن طالب الإعلام والاتصال "النموذجي" هو شاب يتمتع بالوصول المحدود للتكنولوجيا مع كفاءة في استخدام التكنولوجيا في التعلم، ويبقى على اتصال مع الآخرين إلى حد كبير عن طريق

الرسائل الهاتفية والمكالمات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني والرسائل الفورية والمشاركات عبر شبكة Facebook الاجتماعية، ولديه توجه كبير نحو التعلم البصري الإلكتروني.

وحول التعلم المتنقل في تعليم الصحافة **أجرى Walck ، .P.E، Kalyango، 2013** [١٠٨] دراسة لتحليل تطور تدريس الصحافة والإعلام من علوم التربية التقليدية إلى استخدامات أدوات التعلم المتنقلة الجديدة، واستعرضت كيفية تغيير التكنولوجيا المتنقلة سريعة التطور في المناهج التقليدية لتعليم الصحافة في بعض مدارس الاتصال الجماهيري الكبرى، والمؤسسات الإعلامية في الولايات المتحدة.

ومن خلال نقد المنهج التقليدي للتعليم الحالي الذي يركز على طرق تعليمية تقليدية ومحتوى وأدوات بسيطة تستخدم في وحدات التدريب والممارسة الأكاديمية في مجال الاتصال الجماهيري، وكان من النتائج المهمة تحديد كيفية تطوير استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والمتغيرة بسرعة في المؤسسات الأكاديمية للصحافة ووسائل الإعلام والاتصالات، وخاصة الأدوات المتنقلة، للتأكيد على التطور والإبداع وتعزيز مناهجها وفعاليتها التعليمية، وتحديد كيف تكيفت المؤسسات الإعلامية مع الاستخدام المتزايد للتكنولوجيات المتنقلة في الصحافة، وأوصت بدراسة تتبعية لقياس تطور الاستخدامات وآثارها على التعلم الإلكتروني.

وحول منصة للتعليم عن بُعد في الدراسات الإعلامية في صربيا أجرى **Pralica، Barovic 2013،** [١٠٩] دراسة تهدف إلى وضع تطبيق لبرنامج مقترح لتحسين التعلم في قسم الدراسات الإعلامية بكلية الفلسفة في نوفي ساد، صربيا لقياس اتجاهات الطلاب وقدراتهم على التعلم خلال الدراسة وفقًا لبرنامج التعلم الإلكتروني، واعتمدت الدراسة على أن علوم الإعلام متعددة ويمكنها استيعاب المستحدثات التكنولوجية والتقنيات الرقمية الجديدة، ومن خلال استخدام منصة برمجيات التعلم الإلكتروني مجانية المصدر قامت الدراسة على بناء مقرر الصحافة الإذاعية سواءً في شكل محتويات الوسائط المتعددة أو كإضافة إلى المحاضرات التقليدية، وتم التطبيق على طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة (الماجستير)، باعتبارهم يمتلكون معرفة كافية حول وسائل الإعلام الرقمية، التي اكتسبوها خلال السنوات السابقة، وبالتالي كانوا الفئة المستهدفة التي طبق عليهم الاستبيان.

وخلال الدراسة التجريبية تم استخدام الوظائف التالية في التعلم الإلكتروني؛ التكليف بالمهام التعليمية، وتفعيل المنتدى، وتحميل الملفات الخاصة بالمقرر، ورسائل Moodle الفورية، والتقويم عبر الإنترنت، ومتابعة الأخبار والإعلانات عبر الإنترنت لمقرر الصحافة الإذاعية.

أظهرت النتائج العامة للبحث أن ٢٨٪ من المشاركين سمعوا عن Moodle وأن ٦٦٪ مهتمون جدًا بهذا النوع من التعلم الإلكتروني، وطلاب المستويات العليا عينة الدراسة كان لديهم مهارات مرتفعة في استخدام التقنيات الرقمية وظهرت في استجاباتهم ومشاركتهم في برنامج التعلم الإلكتروني للمقرر، وأكدت الدراسة على أنه من المتوقع أن يكون هذا النوع من التعلم الإلكتروني مثيرًا للاهتمام ولن يمثل عائقاً أمام تعلم الأجيال التي ولدت في عصر الاتصالات الرقمية.

وبشأن جودة التعليم الإعلامي من خلال أساليب إلكترونية أجرت **مروة عجيزة ٢٠١١م** (١١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم الإلكتروني وتأثيراتها على جودة التعليم من خلال دراسة ميدانية على عينة قدرها ٢٠٠ مفردة من طلاب الإعلام، و٥٠ عضو هيئة تدريس بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، واستخدمت منهج المسح الإعلامي والاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت النتائج إلى أن جميع المبحوثين من الطلاب تتوفر لديهم التقنيات الإلكترونية في عملية التعلم في جامعتهم، ومعظم المبحوثين يرون أن التقنيات الإلكترونية تسهم في زيادة جودة الخدمة التعليمية، وجميع المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس تتوفر لديهم التقنيات الإلكترونية في عملية التعلم ويستخدمونها في عملية التدريس.

وتثبت النتائج أن مستقبل التعليم في التعليم الإلكتروني والاستعداد لهذا النمط من التعليم يتطلب تهيئة الأفراد، والمكان، والموارد. وتوجد علاقة ارتباطية دالة بين دوافع استخدام الطلاب للتقنيات الإلكترونية واتجاهاتهم نحو تأثيراتها.

المستوى الثاني: مناقشة نتائج التحليل

أولاً: فئة الموضوع أو القضية البحثية

يتضح من نتائج العرض التحليلي للدراسات والبحوث الحديثة التي اهتمت بنظم التعلم الرقمي في العالم وفعاليتها التعليمية أن أهم القضايا البحثية التي شغلت الكثير من الباحثين في الشرق والغرب في هذا الشأن تلك المرتبطة باستحداث نظم تعلم حديثة ومبتكرة وقياس تأثيراتها وفعاليتها واتجاهات الطلاب والمعلمين نحوها سواءً من خلال:

نظم تعلم رقمي إلكتروني E-& digital learning ؛يتم تقديمه من خلال الإنترنت عن طريق مواقع تم تصميمها كبيئات للتعلم الإلكتروني Electronic environment، أومن خلال نماذج تعليمية على وسائط متعددة مثل الأقراص المدمجة، أو بناء برنامج رقمي قائم على نظريات التعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة؛ ومن تلك النماذج: (رشا صبري ٢٠٢٠م)، (محمد إبراهيم ٢٠٢٠م) (McKaveney، Edward، 2017)، (Gu ، Peipei Guo، Jiayang، 2017)، (رشا صبري ٢٠٢٠م)، (خنساء جاسم ٢٠١٦م) (هبة الله أبو العز، ٢٠١٦م)، (سوزان السيد، ٢٠١٥م)، (حنان الغامدي ٢٠١١م)، (هاني شفيق، ٢٠١٤م)

أو من خلال نظم التعلم المختلط /المدمج Blending learning ؛(Jones ، Aslean، 2017)، و(Occhipinti، Genoa، 2017)، (Wilson، Rudy، 2017)، (غادة أبوشادي، ٢٠١٦م)، (أميرة السعيد، ٢٠١٥م).

وكذلك موضوعات **حول نظم التعلم المحمول /المتنقل** Mobil learning ؛ ومنها دراسات (Edwards، James Ray، 2017)، (محمد الصبحي، ٢٠١٧م)، (كنسارة عثمان، ٢٠١٦م)، (Chu، Hwang، Huang، 2015)، (Moore، et al &،) 2015، (أحمد عبد المجيد ٢٠١٤م).

ودراسة حول **نظم مبتكرة في التعلم عن بُعد** Distance learning ؛ الذي يتميز بعد التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية والمتعلمين ويتم من خلال وسائط التعلم، ومن تلك الدراسات (أيمن ممدوح، ٢٠١٨م)، (Benson)، 2017، (Edward Oswald ، 2017)، (Emmanuel-Frenel، Rouseline، 2017)، (أحلام عبد اللطيف، ٢٠١٦م).

وموضوعات حول **نظم التعلم المباشر عبر شبكة الويب** web learning، ومنها (Tunceren، Li-2017 Lee)، (Fuller، Ryan، 2017)، (أيمن فرحات، ٢٠١٧م)، (Alston، Bernice، 2014).

أو نظم لاستخدام شبكات **وسائل التواصل الاجتماعي** في التعليم ومنها (Wang، Yiran، 2017)، (Ramirez، Dulce، 2017)، (رشا هداية، ٢٠١٢م)، (Aaron porter، 2010) .

وقد تعددت رؤى الباحثين في نظم التعلم الرقمي لعدة مجالات حسب طبيعة نظام التعلم المستخدم والبيئة التعليمية فمن أهم الموضوعات البحثية ما تناول نظم التعلم الرقمي داخل المدارس الثانوية والإعدادية والابتدائية مثل دراسة (على خليفة، ٢٠٢٠م) لمعلمي المرحلة الثانوية وإكسابهم مهارات استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية وإعداد المحتوى التعليمي الرقمي، ودراسة (Peipei Guo ، Gu، Jiayang، 2017)، McKaveney، Edward، 2017)، والتي تناولت تأثيرات المواد التعليمية الرقمية متعددة الوسائط في دعم التعلم لموضوعات ومقررات متعددة في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، والحاسب والتربية والإعلام، وباستخدام تكنولوجيا الاتصالات والأدوات الرقمية.

ومنها ما تناول التعلم الرقمي في الجامعات (خنساء جاسم، ٢٠١٦م)، وتأثير استراتيجيات التعلم الإلكتروني في تطوير التعليم الجامعي أواستخدامه في دعم مقررات إلكترونية في الكليات النظرية والعملية، ومنها ما تناول جودة التعليم الإلكتروني (هالة إبراهيم، ٢٠١٧م).

وتشير هذه النتائج لأهمية التعليم الإلكتروني وضرورة تطبيقه في الجامعات المصرية والعربية وهوما توصي به الدراسة الحالية لتوجيه الباحثين لدراسة الاتجاهات نحوه وقياس مدى فعاليته لضمان الجودة والاستمرار.

والقضايا البحثية التي أظهرت بوضوح ما يتعلق بالتعلم عن بُعد والفصول الافتراضية ؛حيث تناولت بعض الدراسات والبحوث نجاح فعالية برامج للماجستير عن بعد في ماليزيا (أيمن ممدوح، ٢٠١٨م)، وفعاليته في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة (Benson، 2017)، وكليات القانون الأمريكية (Edward Oswald، 2017)، ودراسة مشكلاته التربوية والنفسية ومتغير الانتماء لمجتمع الجامعة خلال الدراسة وفقًا للتعليم عن بُعد في بنسلفانيا (Emmanuel-Frenel، Rouseline،

2017)، أو اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم عن بُعد وفعاليته في أمريكا -Slapak Barski، (2017) .

وتجارب مقارنة في التعليم عن بُعد بين ماليزيا والسعودية في دراسة (أحلام عبد اللطيف ٢٠١٦م) أثبتت نجاحها بفاعلية في ماليزيا واستمرارها سنوات طويلة بعكس التردد في التطبيق في السعودية.

ومن القضايا البحثية قياس الفعالية التعليمية للفصول الافتراضية وأدواتها التعليمية في التعلم عن بُعد وتفعيله في الجامعات (وفاء الدسوقي، ٢٠١٥م)، و(هبة الله عز، ٢٠١٤م)، والتي أثبتت فعاليتها وأوصت بتشجيع نمط التعلم عن بُعد خاصة لدى طلاب الدراسات العليا مع أهمية التدريب للطلاب على استخدام التقنيات الحديثة في التعلم وهوما توصي به الدراسة الحالية.

وفي سياق الاهتمام الواضح **ببحوث نظم التعلم المحمول/المتنقل** دراسة على خليفة ٢٠٢٠م حول الاهتمام ببيئة التعلم المتنقل وإكساب المعلمين مهارات استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية ومهارات إعداد المحتوى الرقمي التعليمي للمرحلة الثانوية بمصر، والتي أثبتت فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام تطبيقات التعلم المتنقل وإنتاج وتصميم المحتوى التعليمي الرقمي.

وحول أهمية استخدام التعلم المحمول في استراليا قام فريق بحثي Zowghi Bano ، & others 2018 (١١١) بدراسة أبعاد استخدام التعلم المحمول في تدريس العلوم والرياضيات، من خلال مشروع بحثي ممول من الحكومة الأسترالية لمدة ثلاث سنوات يهدف إلى تحسين استخدام التعلم المتنقل، ونوقشت في **الجامعات الأمريكية** موضوعات بحثية عن تطبيقات التعلم المحمول في تنمية مهارات التحدث لطلاب الجامعات باستخدام Skype دراسة (Edwards، James Ray، 2017)، وفي جامعة بويز الأمريكية Moore، et al &، 2015 دراسة مقررات كاملة عبر تعلم متنقل باستخدام أجهزة الآيباد وأدت لزيادة وعي الطلاب واكتساب خبرات متنوعة، ودراسة للعوامل المؤثرة في قبول نظام التعلم المتنقل في التعليم العالي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بولاية فلوريدا الأمريكية **Marrs**، **Kathleen**، **2013** .

وفي **اليابان وتايوان وهونج كونج** أجريت دراسة مقارنة لاستخدام الطلاب للتعليم المتنقل في علم المكتبات والمعلومات وتوصلت إلى فعاليته في تلبية احتياجاتهم التعليمية (Chu، H.، Hwang، G.، Huang، 2015)، وفي نفس السياق دراسة (محمد الصبحي، ٢٠١٨م) لاستخدام التعلم المحمول بين طلاب علم المكتبات والمعومات جامعة أم القرى بالسعودية، وفي نفس الجامعة أم القرى دراسة حول استخدام التعلم المتنقل في تدريس مناهج تكنولوجيا التعليم للدراسات العليا (كنسارة، ٢٠١٦م).

وفي الصين أجريت دراسة حول العوامل التي تؤثر في عدم إقبال الطلاب الجامعيين على استخدام التعلم المتنقل Yang)، (2013، وما يتعلق بمدى تحقيق فوائد منه ومدى ملاءمته لموضوعات التعلم والقيم النفعية والاستمتاع بالتعلم .

وقد اهتمت العديد من الدراسات الأمريكية عينة البحث بدراسة اتجاهات الطلاب واستعدادهم نحو التعلم المحمول وفعاليته التعليمية وكيفية الاستفادة منه في تطوير التعلم ومنها دراسة (**Salisbury، Laincz، Smith &، 2015**) التي اهتمت برصد درجة وعي الطلاب بأهمية المستحدثات التكنولوجية ومدى جاهزيتهم لاستخدام الأجهزة المتنقلة في التعلم والتي أثبتت ازدياد اهتمام الطلاب باستخدام هذه الأجهزة في التعلم مع حاجتهم إلى التشجيع والإرشاد المستمر، **وإذا كان ذلك الاهتمام بالتشجيع والإرشاد المستمر بين الطلاب الأمريكيين فإنه من الضروري توفير الدعم والتدريب والإرشاد عند تطبيق هذه التجارب في جامعاتنا العربية والمصرية.**

ومن جانب آخر دراسة اتجاهات الطلاب بجامعة أوكلاهاما الأمريكية (**Derakhshan، Nilou، 2012**) نحو التعلم المتنقل التي أثبتت زيادة الوعي بمفاهيم التعلم المتنقل وإيجابياته رغم قلة الدراسات التجريبية لديهم.

وطور الأكاديميون بعض التصميمات التعليمية لاستخدام التعلم المحمول في البرامج التعليمية لمعلمي الرياضيات في **مصر** (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٤م)، ودراسة في **فنلندا** عن التحول من التعلم الرسمي إلى التعلم غير الرسمي باستخدام التعلم المحمول (**Mills، Knezek، Khaddage &، 2014**) .

وفي **السعودية** دراسة عن استخدام الهواتف المحمولة في التعلم بجامعة نجران (**Alfawareh، & Jusoh، 2014**)، وأثبتت استخدامات محدودة للهواتف المحمولة في التعلم ومازال استخدامها في الأنشطة التعليمية لم يكن على الوجه الأمثل.

وجدير بالملاحظة أن غالبية الأبحاث عينة الدراس قام بها أكاديميون حاصلون على درجة التخصص الدقيق وفرق بحثية معتمدة أكاديميًا في جامعات عريقة عالميًا ومحليًا، مما يشير لأهمية هذا الاتجاه الحديث في استثمار التعلم المحمول في الحقل التعليمي والإعلامي، والتوصية بتطبيقه في مجالات التعلم المختلفة وخاصة فيما يتعلق بالجانب الإعلامي لما له من ارتباط مباشر بين الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والبرمجيات.

ومن القضايا البحثية المهمة التي أثارتها البحوث الحديثة في أنظمة التعلم الرقمي نظم التعلم المدمج/المختلط والتشاركي كما أشير إليه في كثير من الدراسات والبحوث، والذي يجمع بين التعلم التقليدي في بعض جوانب التعلم والتعلم الإلكتروني في بقية الجوانب، وقد تناول الباحثون خبرات التعلم المدمج وفعاليته في المدارس الثانوية **بالولايات المتحدة** (Jones، Aslean، 2017م)، دراسة Occhipinti، Genoa، 2017 لقياس رضا الطلاب عن التعلم وفقًا للتعلم المدمج، وكذلك قياس آراء الطلاب في المجتمع **الأمريكي** حول فعالية التعلم المختلط باستكمال التعلم المباشر عبر الإنترنت (Deibert، Renee، 2015).

ووصف بيئة التعلم المدمج في المدارس الأمريكية وكيفية مزج التعلم وجهًا لوجه مع أنظمة التعلم على الإنترنت من القضايا البحثية التي تناولتها دراسة **Wilson ، 2017**.

وتتضح أهم الإشكالات البحثية في التعلم المدمج قياس فعاليته في العالم العربي في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لبعض المقررات التي تدرس وفقًا لهذا النموذج، وارتباطها ببعض المتغيرات مثل التحصيل الدراسي أو الدافعية للتعلم، ومهارات حل المشكلات، ومهارات الاستخدام الآمن للإنترنت، وتنمية المفاهيم العلمية والتفكير الاستقصائي، والتربية والأسرية، وفي تدريس مقرر الحاسب الآلي لطلاب الجامعات.(غادة أبو شادي، ٢٠١٦م)، (كفاية أبو شحاتة، ٢٠١٦م)، (عماد أبو سريع، ٢٠١٤م)، (عباس علام، ٢٠١١م).

واهتم الأكاديميون ببعض القضايا البحثية بتصميم تعليم مدمج قائم على الويب باستخدام وسائط متعددة وقياس فعاليته في تنمية مفاهيم البرمجة لدى طلاب المدارس (محمد البسيوني، ٢٠١٢م) وتوظيف أدوات الاتصال الإلكتروني المتزامنة وغير المتزامنة في التعلم المدمج في الرسم والتصوير لطلاب الفنون (إيمان حمدي، ٢٠١٢م).

ويلاحظ اهتمام الباحثين في المدرسة الأمريكية والغربية بدراسة وتحليل آراء واتجاهات الطلاب حول التعلم المدمج قبل تطبيقه بعكس الدراسات العربية التي تركز على دراسة فعاليته التعليمية مباشرة واستخدامه كأداة للتعلم بدون دراسة الاتجاه نحوه أو توفر البيئة التعليمية المناسبة له، وهوما يؤثر بالتأكيد على نتاج القياسات والبحوث.

ومن القضايا البحثية المهمة استخدامات متعددة **للشبكات الاجتماعية وإدخالها في نظم التعلم** الرقمية بولاية **كاليفورنيا** Wang، 2017م، وفي **بوسطن** أجرى Ritzenthaler، Gary، 2009 دراسة عن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كأسلوب يمكن من خلاله توصيل المادة الدراسية للمقررات الجامعية، وتقييم استخدامات الطلاب للفيس بوك كوسيلة تعلم، على الرغم من ارتباطها بالنواحي الاجتماعية وجوانب الترفيه وهوما قد يؤثر في جودتها في العملية التعليمية إلا إذا تم تصميمها بشكل جيد وأحسن استخدامها مع تقبل المتعلمين لها كوسيلة للتعلم.

واهتمت المدرسة الأمريكية بقياس اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية والتويتر في التعلم المباشر عبر الشبكات (Ramirez، Dulce، 2017م)، وكذلك دراسة بجامعة سنغافورة لقياس الإقبال على التعلم عبر الشبكات في مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة **(Aaron porter، 2010)**.

وفي المدرسة العربية اهتمت بدراسة فعالية استخدام الشبكات الاجتماعية في بيئة التعلم الإلكترونية في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية للطلاب الجامعات. (رشا هداية ٢٠١٢م).

ومن القضايا البحثية المهمة دراسة اتجاهات طلاب الجامعة بولاية **فلوريدا الأمريكية** نحو التعلم المباشر نحو الإنترنت (**Tunceren، 2017 . Li–Lee**)، وآراء مديري المدارس الثانوية الأمريكية (Fuller، Ryan، 2017م) ورؤيتهم لخيارات التعلم عبر الإنترنت.

واتجه بعض الأكاديميين لدراسة تصميم بيئة التعلم عبر الإنترنت قائمة على تطبيقات الويب في مصر(أيمن فرحات، ٢٠١٧م)، وتعزيز بيئة التعلم المباشر عبر الإنترنت في **الهند (Khan، Komar، 2015)**، وتحليل بيئة التعلم عبر الإنترنت لطلاب الدراسات العليا بالولايات المتحدة دراسة (**Alston، Bernice، 2014**)، ونماذج التعلم النشط الشخصي وتأثيرات الجيل الجديد من الويب في **الصين (Hai Ming ، 2011)**، بينما بعض الأكاديميين لدراسة فعالية التدريس بالويب في السعودية (**آمنة حجر ٢٠١١م**) في تنمية التفكير الناقد.

بعد تحليل أهم الموضوعات والإشكاليات البحثية في بحوث نظم التعلم الرقمي يلاحظ تنوع الموضوعات وغزارتها وتعدد محاورها، واهتمام الأكاديميين بتطوير نظم التعلم الرقمي، كما يتضح أن نظرة المجتمع الأمريكي والغربي حول اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تحتل أهمية بالغة في الدراسات والبحوث نحو نظم التعلم وتطبيقاتها وإمكانية تفعيلها في المؤسسات التعليمية.

في حين تبحث الدراسات العربية في التطبيق الفوري لنظم التعلم الرقمية وقياس مدى فاعليتها، رغم أهمية دراسة الاتجاهات والتصورات في البيئة التعليمية سواءً للطلاب أو المعلمين.

ومن **القضايا البحثية المهمة** التي تناولتها بحوث نظم التعلم الرقمي استثمار هذه النظم الحديثة في **تدريس مقررات الإعلام**، مع ملاحظة القلة النسبية لتلك البحوث – في حدود الباحث–، حيث اهتم بعض الباحثين بقياس فعالية استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تجربة التعليم الإلكتروني عن بعد وقت الأزمات دراسة تطبيقية على تدريس المقررات العملية في كليات الإعلام في الجامعات المصرية (جورج سيدهم، ٢٠٢٠م)، والكشف عن مدى تطبيق استراتيجية التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية (**وائل على، ٢٠٢٠م**)

وتقييم أعضاء هيئة التدريس في مجال الإعلام بالجامعات المصرية لجودة العملية التعليمية في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا (**دعاء سالم ٢٠٢٠م**).

أو الاتجاه لدراسة فعالية برامج تدريبية مبنية على استراتيجيات التعلم الرقمي لتدريس بعض المقررات لطلاب الإعلام والإعلام التربوي ومنها قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية معارف ومهارات تصميم الصحف المدرسية(سكرة البريدي،٢٠٢٠م) وفعالية توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في تدريس مقررات الصحافة والإعلام بأحد الجامعات السعودية (طارق الصعيدي، ٢٠١٩م) والتي أثبتت فعالية التعليم الإلكتروني في تدريس مقررات الإعلام وفق برنامج صممته عمادة التعليم الإلكتروني بالجامعة وتم تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لاستخدامه وهوما يعد بديلا غير تقليدي لطرق تعلم الإعلامي المبنية على حسن استثمار التكنولوجيا الرقمية.

وفي تدريس مقررات الإعلام بالجامعات الليبية في دراسة (ناصر محمد، ٢٠١٦م) حول قياس فاعلية استخدام الإنترنت في تدريس مقررات الإعلام والعلاقات العامة بالجامعات الليبية والتي أثبتت قدرة أعضاء هيئة التدريس على الاستفادة من خدمات الإنترنت في تعزيز المحتوى التعليمي بأدوات ومواقع تعليمية يتم اتاحتها للطلاب بما يشير لفاعلية التعلم الإلكتروني في التعلم الإعلامي.

وكذلك قياس فعالية بعض المقررات الإلكترونية على شبكة الإنترنت لتنمية المهارات الصحفية لطلاب الإعلام (سماح فاروق، ٢٠١٥م)، أو فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام (طارق الصعيدي، ٢٠١٧م)، ودراسة جودة التعليم الإعلامي من خلال أساليب إلكترونية **(مروة عجيزة ٢٠١١م)**، واستحداث نموذج للتعليم الإلكتروني لطلاب الإعلام في مصر (حاتم عاطف، ٢٠٠٨م).

وفي محور الاهتمام بالتصميم اتجهت بعض الدراسات لإنشاء منصة للتعليم عن بُعد في الدراسات الإعلامية في **صربيا (Pralica، Barovic 2013)** لتحسين تعلم الدارسات الإعلامية وقياس اتجاهات الطلاب نحوها، أو تصميم إلكتروني لموقع تعليم عن بُعد عبر شبكة الإنترنت التعليمية لتصميم صحف الأطفال(حاتم عاطف، ٢٠٠٨م).

وقد رصدت الدراسات العلمية في هذا الميدان اهتمام الباحثين والأكاديميين في تخصص الإعلام منذ عقود مضت وقبل الفترة البحثية المحددة لهذه الدراسة على استثمار نماذج التعلم الرقمي في التعليم الإعلامي وتمثلت في تصميم مقررات إلكترونية، وتصميم مواقع تعليمية على الإنترنت، واستخدام التعلم عن بُعد لقياس فعالية نماذج مبنية على التعلم المدمج لتدريس مقررات الصحافة، إلا أنه مازال في طور التجريب الذي يوصي الباحث بالاستفادة من هذه الخبرات التي أثبتت فعاليتها في الحقل الإعلامي من مستحدثات تكنولوجية متعددة خاصة فيما يتعلق بالتعلم المحمول والتعلم الإلكتروني المدمج والتعلم عن بُعد من خلال دراسات مستقبلية في هذا المجال.

ثانيًا: فئة الأطر النظرية:

لاحظ الباحث أن أكثر الأطر النظرية المستخدمة في معالجة الباحثين لموضوعات نظم التعلم الرقمي شيوع نظريات التعلم بشكل عام والتعلم التجريبي بشكل خاص، ويعد نموذج التعلم التجريبي Experimental learning model شائعاً في كثير من البحوث التي تتعلق بتجربة برامج إلكترونية وقياس فعاليتها التعليمية على المتعلمين باستخدام المنهج التجريبي؛ ومنها (على خليفة، ٢٠٢٠م)، (رشا صبري ٢٠٢٠م)، (سكرة البريدي ٢٠٢٠م)، (Wilson، Rudy.2017م)، (وفاء الدسوقي، ٢٠١٥م)، (غادة أبو شادي، ٢٠١٦م)، (كفاية أبو شحاتة، ٢٠١٦م)، (أميرة السعيد، ٢٠١٥م).

كما يلاحظ استخدام **نظرية ثراء الوسيلة** لاستخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تجربة التعليم الإلكتروني عن بعد في تدريس مقررات الإعلام (جورج سيدهم ٢٠٢٠م)، واستخدام النظرية الاتصالية ونظريات التعلم في العصر الرقمي (حنان الغامدي، ٢٠١١م)، كنظرية أساسية لتفسير التعلم في عصر الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني وطبيعة عمليات التعلم الإنساني، وما تتضمنه من تحديد الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي وبيئة التعلم وغيرها.

واستخدام نموذج للتغيير التعليمي في بيئة تكنولوجية (McKaveney، Edward، 2017م)، واعتماد على نماذج تعليمية للتعلم الإلكتروني مثل النموذج التعليمي للتعلم عن بُعد (Tunceren، Li-Lee، 2017م)، والذي تحدد مكوناته في (الحضور، تصميم وتسهيل المقرر، المشاركة التعليمية، سلوك التعلم الذاتي، حضور معرفي، الفهم والقدرة على إثبات المعرفة وإتقان المحتوى التعليمي.

كما أشارت بحوث قياس اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمعلمين نحو نماذج ونظم التعلم الإلكتروني أو التعلم المحمول أو التعلم المدمج إلى البناء النظري لقياس الاتجاهات الرئيسية في التعلم (الاتجاه السلوكي – الاتجاه المعرفي – الاتجاه الإنساني – الاتجاه الاجتماعي)، وقياس وعي الطلاب واتجاهاتهم نحوأجهزة التعلم المحمول؛ ومن هذه الدراسات (Slapak-Barski، 2017)، Smith، 2015، Guo، Jiayang، 2017، ودراسة الاتجاه نحو وعي الطلاب عن أهمية التعلم المتنقل وإيجابياته (Derakhshan، Nilou، 2012)، Smith، 2015.

ودراسة آراء الطلاب في المجتمع الأمريكي حول التعلم المختلط (قسيم الشناق، ٢٠١٠م)، Deibert، Renee، 2015.

وفي إطار استخدام النماذج المقترحة في التعلم الرقمي وقياس فعاليتها يستخدم بعض الباحثين نموذج التعلم النشط Active learning، والتعلم الفعال Effective learning، والتفاعل مع تقنيات التعلم الإلكتروني (Slapak-Barski، 2017)، والتعلم المعزز بالتكنولوجيا TEL (Hai Ming، 2011)، بالإضافة إلى مداخل التعلم العميق والتعلم السطحي (محمد الصبحي، ٢٠١٧م).

ويشير بعض الباحثين نتيجة اقتران ودمج المستحدثات التكنولوجية في التعلم إلى نماذج تعليمية مختلفة عن النماذج التقليدية ومنها نموذج قبول واستخدام التكنولوجيا TAM **(دعاء سالم ٢٠٢٠م)**، ويستهدف نموذج قبول التكنولوجيا توضيح كيفية تبني الأفراد التكنولوجيا وأسباب ذلك، حيث أكد دافيز أن هدف هذا النموذج "تقديم تفسيرات للمحددات الخاصة بقبول الأفراد لتكنولوجيا الحاسبات والمسئولة بدورها عن تفسير سلوك المستخدم تجاه تكنولوجيا الحاسبات بمختلف جوانبها(١١٢).

ونموذج MLAM قبول التعلم المتنقل ومنها دراسات Edwards، James، 2017، Williams، 2009، Marrs، Kathleen، 2013). وهي نماذج تسعي للحصول على تصورات المستخدم من الفائدة وسهولة الاستخدام وتأثيراتها على رأي المستخدم والتوجه السلوكي للاستخدام للأجهزة الحديثة في التعلم، وكلما زاد استخدام الأنظمة التكنولوجية، فإن المستخدم يصبح أكثر اعتيادًا على

استخدام التكنولوجيا، وهذا يحدث بسبب تكون خبرة لدى المستخدم مع التكنولوجيا، ومن ثم فإن الفائدة المحتملة للتكنولوجيا سوف تكون أكثر وضوحًا لدى المستخدم، وهوما يؤدي إلى درجة أعلى من الفائدة المدركة للتكنولوجيا.

واستخدم بعض الباحثين نظرية التعلم الإلكتروني (مروة عجيزة، ٢٠١١م) حيث يمتلك التعلم الإلكتروني العديد من المقومات التي تجعله القوة الدافعة الرئيسة في منظومة تعليم المستقبل.

وتشير بعض الدراسات إلى نظرية معامل المسافات TDT لمايكل مير (Benson، 2017)، (Slapak-Barski ، 2017)، (Moore، 2015) والتي تشير إلى أن الفصل المادي بين المعلم والمتعلم والعزلة في التعليم الإلكتروني أو التعلم عن بُعد يخلق مسافة معاملات تعرف بأنها فجوة اتصال أو مساحة نفسية قد تؤدي إلى سوء فهم بين المعلم والمتعلم، وهوما يجب مراعاته عند تصميم مقررات للدراسة عن بُعد، وما يمكن زيادة الوسائل التفاعلية بين المعلم والمتعلم عن طريق الدردشات والمنتديات والفصول الافتراضية الحية لتجنب مشكلات هذه النظرية.

واستخدمت نظرية الثقافة الاجتماعية Vygotsky للتعلم والوعي الاجتماعي، وهي بمثابة القاعدة الاجتماعية التي يقوم عليها استكشاف اتجاهات الطلاب وسلوكيات البحث عن المعلومات (Khaddage، 2014)، واستخدم بعض الباحثين نظرية القيادة التحويلية لبيرنز Burns ، (Wilson، 2017)، في دراسة حول مساعدة القادة التربويين في تطوير إدراكات الطلاب لفهم نماذج التعلم الحديثة أو مزج التعلم وجهًا لوجه مع التعلم الإلكتروني، كما استخدمت نظرية التنافر المعرفي (Fuller، Ryan، 2017).

وعلى ذلك يلاحظ التركيز على نظريات التعلم بشكل عام وما يصاحبها من تعلم نشط وتعلم معزز وتعلم تجريبي، ونظريات قبول واستخدام التكنولوجيا المختلفة، فضلاً عن استخدام النظريات الاجتماعية والنفسية، ويلاحظ اهتمام الباحثين الغربيين في توظيف الأطر النظرية واختبارها في الإشكاليات البحثية واستخدام أطر نظرية حديثة مقارنة بالبحوث العربية التي لا تهتم كثيرًا بتوظيف الأطر النظرية في البحوث العلمية فضلاً عن استخدام نظريات قديمة نسبيًا ومستمدة من علوم أخرى.

ثالثًا: فئة التصميم المنهجي:

ظهر من خلال التحليل السابق للبحوث تنوع في المناهج البحثية حيث استخدمت بعض الدراسات الوصفية منهج المسح، فضلاً عن التحليلات الكمية والكيفية، واستخدم البعض المنهج المقارن، واعتمدت البحوث في أغلبها على استقصاء الطلاب واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني باستخدام الاستبيان، أو التواصل المباشر مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن طريق مجموعات نقاش مركزة **(جورج سيدهم ٢٠٢٠م)**، أو المقاييس التي وضعت لقياس الاتجاهات أو المتغيرات البحثية والمقاييس النفسية، والاختبارات التحصيلية وبطاقات الملاحظة وفقًا لإشكالية البحث**(وائل على ٢٠٢٠م)**، (محمد

الصبحي، ٢٠١٧م)، وبعض المقابلات الشخصية مع مديري المدارس والمعلمين وعمداء الكليات، وأداة تحليل المضمون في بعض الدراسات التي تناولت تحليل الأدبيات والبحوث العلمية التي اهتمت بنظم التعلم المحمول. (Bano&others ، 2018)

واستخدمت بعض الدراسات **المنهج التجريبي وشبه التجريبي**، فقد استخدمت التصميم التجريبي لمعالجة الإشكالات البحثية، ودراسة تأثير نمط أو نموذج مقترح للتعلم الإلكتروني كمتغير مستقل على متغير آخر تابع مثل التحصيل الدراسي والتفكير وتنمية معارف ومهارات متعددة، ومنها (سوزان السيد، ٢٠١٥م) لعينة ٣٩ طالبة تتفاعل مع نظام التعلم الإلكتروني الطبي.

وهاني شفيق، ٢٠١٤م لعينة ٦٠ طالبًا جامعيًا لقياس مهارات التعلم الرقمي من خلال برنامج إلكتروني، وفاء الدسوقي ٢٠١٥م، لعينة ١٧ من طلاب دبلوم تكنولوجيا التعليم لقياس أثر التعلم الإلكتروني في تقدير الذات والاتجاه نحو التعلم.

وكذلك (أيمن فرحات، ٢٠١٧م)، (Handbidge، 2015)، (**Williams ، 2009**)

ومن **استخدامات بعض الدراسات لمنهج المسح** :- خنساء جاسم، ٢٠١٦م ؛والتي وظفت المنهج المسحي باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات لعينة ٣٦٤ مفردة للأساتذة، و٣٨١ مفردة للطلاب.

ودراسة أيمن ممدوح، ٢٠١٨م لقياس اتجاهات ٥٣ مفردة من طلاب الماجستير حول الرضا عن البرنامج الدراسي للتعليم عن بُعد، ودراسة Oswald ، 2017 لمقابلات مع ١٩ من عمداء كليات الحقوق الأمريكية، و(محمد الصبحي، ٢٠١٧م، تطبيق المسح الميداني لطلاب جامعة أم القرى لعينة ٢٩٨ مفردة، (Khan ، Komar، 2015؛ تطبيق ثلاثة استبيانات للمشاركين والخبراء والشركات الذين لديهم خبرة في التصميم للتعلم عبر الإنترنت.

(Smith، 2015، تطبيق على ١١٢ ألف طالب من المرحلة الجامعية لبحث قابليتهم لاستخدام أجهزة المحمول في التعلم.

وقد اختلفت إعداد العينات وفقًا لموضوع البحث ومجتمعه، مع ملاحظة قلة إعداد العينات بعض البحوث الغربية باستثناء بحث سميث ٢٠١٥م الذي زادت فيه العينة لدرجة كبيرة.

واستخدمت بعض البحوث المنهج الكيفي والاعتماد على أسلوب تحليل الوثائق لعدد من الدراسات حول تجارب التعليم الإلكتروني في ماليزيا والسعودية؛ (**جورج سيدهم ٢٠٢٠م**)، (أحلام عبد اللطيف، ٢٠١٦م)، ولتجارب استخدام التعلم المحمول في استراليا (Bano&others، 2018).

واهتم بعض الباحثين بتقديم دراسات تحليلية نقدية للأبحاث التي قدمت في التعلم المحمول ومن أمثلتها (**Marrs، Kathleen، 2013**)، (Bano&others، 2018).

ومن الأهمية الإشارة إلى الاهتمام بالبحوث النظرية والتتبعية والتحليلية في كثير من الدراسات الأجنبية مقارنة باهتمام البحوث العربية بالدراسات الوصفية، وإجراء دراسات شبه تجريبية لدراسة أثر

البرنامج المقترح في أحد متغيرات التعلم الإلكتروني على المجتمع الطلابي، وغياب الدراسات التأصيلية النظرية في الدراسات العربية.

رابعًا: تحليل أهم النتائج:

توصلت البحوث التي أجريت في مجال نظم التعلم الرقمي من خلال مناهجها العلمية وتحليلاتها الإحصائية الكمية والوصفية، وباستخدام مقاييس دقيقة متعددة إلى أهمية تحديث نظم التعلم والاستفادة من المستحدثات والتطبيقات الرقمية الحديثة في مجالات التعلم.

ومن خلال استعراض نتائج أهم البحوث اتضحت **نجاح تجارب عديدة** في نظم التعلم الرقمي الإلكتروني والتعلم عن بُعد والتعلم المحمول والتعلم المدمج والتعلم عبر الشبكات في الدول الغربية والأسيوية والعربية من أمثلتها الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، تركيا، فنلندا، صربيا، سنغافورة، ماليزيا، الصين، تايوان، أستراليا، ومصر، والسعودية، وليبيا..، وغيرها.

وأكدت العديد من النتائج على الفعالية التعليمية لنظم التعليم الإلكتروني في **التعليم الجامعي** (سكرة البريدي ٢٠٢٠م)، (طارق الصعيدي ٢٠١٩م)، (ناصر محمد ٢٠١٦م)، (أحمد أبو العز ٢٠١٦م)، (وفاء الدسوقي، ٢٠١٥م)، (هبة الله عز ٢٠١٤م)، وفعاليته في تنمية المهارات المختلفة والتحصيل الدراسي ومهارات حل المشكلات والتفكير ومحو الأمية المعلوماتية والتعليم الطبي، والقانوني، وإنتاج عناصر التعلم الرقمية .(هاني شفيق، ٢٠١٤م)، (غادة أبو شادي، ٢٠١٦م)، (عماد أبو سريع ٢٠١٤م)، (سوزان السيد، ٢٠١٥م).

وكذلك فعالية تدريس **الدراسات العليا** والماجستير عن بعد، ورضا طلاب الدكتوراه عن المقررات التي تمت دراستها عبر الإنترنت بنموذج التعلم المدمج.(Jones ، Aslean، 2017).

كما أثبتت العديد من البحوث فعالية التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية والإعدادية، لما لها من أهمية واضحة في تحسين جودة التعلم ومخرجاته، ومن أمثلة لذلك: (Gu، Peipei، 2017)، والابتدائية (Deniz Deryakulua، 2009)، Bano&others، 2018)، Wilson، 2017، McKaveney، Edward، 2017، (قسيم الشناق، ٢٠١٠م)

وكذلك أثبتت النتائج فعالية نظم التعلم الرقمي في **تدريس مقررات متعددة** مثل الهندسة والرياضيات والعلوم، والطب، والطفولة، والحاسب الآلي، والقانون، والإعلام، والعلوم الشرعية، وعلم المكتبات والمعلومات، وأن بيئة التعلم الرقمية توفر فوائد مهمة للمعلمين والمتعلمين خاصة مع استخدام أنظمة إدارة التعلم المحمول الأكثر رواجًا في بحوث نظم التعلم الرقمي، ومن الأمثلة: (Gu، Peipei، 2017)، (McKaveney، Edward، 2017)، (سوزان السيد، ٢٠١٥م)، Edward Oswald، (2017).

كما أثبتت العديد من النتائج لقياس اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمديرين والمعلمين لبعض المدارس والجامعات ايجابية الاتجاهات نحو نظم التعلم الرقمي الحديثة، وإن كان بعضها يشير لأهمية التدريب وحل مشكلات التقنية وتوفير الأجهزة المناسبة في البيئة التعليمية، مع التأكيد على زيادة مشاركة الطلاب وزيادة التفكير المستقل والتعاون من جانب الطلاب.

ويتأثر اتجاهات الاستخدام بالمرحلة العمرية للمعلمين ومستويات المهارة باستخدام التكنولوجيا والأجهزة الرقمية؛ ومن أمثلة هذه الدراسات: (**Slapak-Barski، 2017**)، (أحلام عبد اللطيف، ٢٠١٦م)، (smith، 2015)، (Wang، Yiran، 2017)، (Fuller، Ryan، 2017) (قسيم الشناق، ٢٠١٠م) .

وكذلك أثبتت الدراسات بوجود علاقات قوية بين رضا المتعلمين أو المعلمين عن التعليم عن بُعد، وجودة التعلم والارتياح لخدمات النظم الإلكترونية (Emmanuel-Frenel، Rouseline، 2017)، وارتفاع استجابة المعلمين وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بُعد (ابتسام القحطاني ٢٠١٠م).

وفي بعض التجارب أثبتت تأثير محدود لتقنيات التعلم الرقمي (**وائل على ٢٠٢٠م**)، وأن قدرة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على تحقيق أهداف المقررات لم تتجاوز ٦٠٪ من هدف المقرر (جورج سيدهم، ٢٠٢٠م)، ومحدودية استخدام الهواتف المحمولة في التعليم (الفوارح ٢٠١٤م)، (أحلام عبد اللطيف، ٢٠١٦م)، وأوضحت بعض الدراسات وجود مشكلات نفسية وتربوية والتي تنتج من استخدام التكنولوجيا وفكرة العزلة ومشكلات عند تعلم بعض المقررات كالفيزياء مثلاً:(قسيم الشناق، ٢٠١٠م)، (Oswald، 2017)، (Emmanuel-Frenel، Rouseline، 2017).

وأشارت بعض الدراسات تفوق المشاركين في التعلم وجهًا لوجه على المشاركين في التعلم المتنقل الإلكتروني (Williams، Paul، 2009)، وترجع النتيجة لفاعلية التواصل الشخصي المباشر بين المعلم والمتعلم، وهو جوهر العملية التعليمية، إلا أن امكانات التكنولوجيا ومميزاتها التفاعلية قادرة على حل هذه الإشكالية، أو على الأقل استثمار التعلم المختلط والمزج بين التعلم الرقمي والتقليدي.

واتضح قصور في تبني الجامعات لاستراتيجيات التعلم الإلكتروني (خنساء جاسم، ٢٠١٦م)، ووجود نتائج تعليمية أقل نتيجة الفجوة الاتصالية في التعلم وانخفاض مستويات رضا المتعلم عن التعليم عن بُعد. (Benson ، 2017)، وهو ما يشير إلى أهمية التصميم الجيد وإيجاد عناصر تفاعلية في برنامج التصميم الإلكتروني أو أهمية اللقاءات الدورية بالمتعلمين وتحقيق فكرة التعلم المختلط.

كما تشير النتائج فعالية برامج التعلم الإلكتروني القائم على **الشبكات الاجتماعية** باستخدام الفيس بوك والتويتر، يوتيوب، وغيرها، في تنمية التحصيل المعرفي، ونشر الدروس الإلكترونية.(Wang ، Yiran، 2017)، (Gary ، Ritzenthaler، 2009) .

وأوضحت بعض النتائج إلى تأثيرات التعلم الإلكتروني الإيجابية على جودة التعليم في مجال الإعلام (Walck، P.E. ،Kalyango، 2013)، (Stewart-McKoy، 2014)، (مروة عجيزة، ٢٠١١م)،

وتدريس بعض مقررات الإعلام عبر برامج صممت على شبكة الإنترنت أومن خلال التعلم المختلط أو التعلم عن بُعد (طارق الصعيدي، ٢٠١٧م)، (حاتم عاطف، ٢٠١٠م)، (سماح فاروق ٢٠١٥م)، (Pralica ، Barovic 2013،) .

وقد رصدت بعض النتائج **التحديات والعقبات** التي تواجه التعلم الرقمي منها نقص الموارد والقيود المالية في توفير الأجهزة والمعدات، وتأثيرات السياسات التعليمية في بعض البلدان، وتحفظات الأسر فيما يتعلق بالتأثيرات النفسية والصحية المرتبطة بالاستخدام المطول للأجهزة المحمولة للطالب، ونقص المعلمين المدربين، فضلاً عن تأثيرات التشتت نتيجة متابعة وسائل التعليم باستخدام الشبكات أو وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن مشكلات التقنية ذاتها والتعامل مع البوابات الرقمية ومحركات البحث.

وعلى العموم قد ساهمت التقنيات التعليمية الرقمية في زيادة الجودة التعليمية ومتابعة المقررات عبر نماذج التعلم الإلكتروني والوسائط الرقمية، مما زاد من معارف الطلاب وتنمية مهاراتهم بشكل ملحوظ وله تأثيرات دالة إحصائيًا سواءً في التعلم العام أو الجامعي والدراسات الإعلامية خاصة تبين كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام التقنيات الرقمية ونظم التعلم المتعددة في تحسين جودة التعليم الإعلامي واكتساب معارف ومهارات إعلامية متعددة وبطرق حديثة شيقة وجذابة ومستمرة، كما ساهمت في تحسين مفاهيمهم حول التكنولوجيا وجودة التعلم نفسه.

وعلى الرغم من ذلك وجود فروق بين تقدير بعض الأكاديميين والممارسين للعمل الإعلامي في تقدير مدى الاعتماد على التعلم الإلكتروني في تدريس الإعلام في الوطن العربي.

ويمكن تلخيص أبرز الأفكار والنتائج فيما يلي:

- تصميم نموذج محاكاة للحرم الجامعي في الهند "مجمع التعلم المحمول" MTC.
- استخدام تطبيقات Skype كأدوات للتعلم المحمول بين طلاب الجامعات الأمريكية.
- تصميم برامج إلكترونية مدمجة لتطوير تدريس المقررات الدراسية والجامعية.
- استخدام أجهزة الآيباد في تدريس مقررات كاملة عبر تعمل متنقل بجامعة بويز الأمريكية.
- تطوير بيئة التعلم في المدارس الأمريكية ومزج التعلم وجهًا لوجه مع أنظمة التعلم الرقمي.
- انشاء منصات للتعلم عبر شبكة الإنترنت للتعلم الإلكتروني.
- بناء تصميمات إلكترونية مبتكرة للتعلم المدمج في المقررات العلمية في استراليا.
- توظيف الشبكات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر في بيئة العمل الإلكترونية في الولايات المتحدة.
- استخدام نماذج تعليمية جديدة في التعلم الرقمي مثل التعلم النشط والمعزز والتفاعلي وقبول التكنلوجيا TAM وقبول التعلم المحمول MLAM.
- تصميم بيئات تعلم شخصية في الصين مستندة على نموذج التعليم المعزز بالتكنولوجيا TEL، والاستفادة من نظرية الذكاء الاصطناعي.
- تصميم أداة تعليمية رقمية قائمة على التفكير الرياضي للأطفال من ٤- ١١ سنة في تركيا.

- تصميم بيئة تعليمية إلكترونية في التعلم الطبي المستمر.
- تطوير أداء الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية.

وعلى هذا العرض الموجز تشير مجمل النتائج إلى ابتكار نظم تعلم رقمية حديثة يمكن الاستفادة من تلك الخبرات في واقعنا المصري والعربي في الحقل التعليمي وفي تخصصات مختلفة ومنها الدراسات الإعلامية.

مناقشة النتائج العامة ورؤى مستقبلية حول نظم التعلم الرقمي:

لاقت الدراسات والبحوث الحديثة المتصلة بنظم التعلم الرقمي والإلكتروني والتعليم عن بُعد والتعليم المحمول والتعليم المدمج والتعلم عبر الشبكات وإنتاج البرامج التعليمية الإلكترونية اهتمامًا كبيرًا من الباحثين في مختلف أنحاء العالم المتقدم والنامي، وتميزت بالغزارة والتنوع والامتداد الزمني، وفي أغلب الميادين والتخصصات الأكاديمية واستهدفت قياس فعاليتها التعليمية وعلاقتها بالكثير من المتغيرات كالتحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم وتنمية التفكير، وإنتاج عناصر التعلم الرقمية، وتعلم معارف ومهارات كثير من مقررات العلوم الإنسانية والتطبيقية وأثبتت تأثيراتها وأهميتها وفعاليتها في جودة وتحسين التعلم.

مما يلفت الانتباه إلى مستحدثات غاية في الأهمية يمكن تطبيقها في الحقل التعليمي عامة وفي مجال تدريس علوم الإعلام بشكل خاص، وضرورة إدراج برامج التعلم الرقمي والإلكتروني والتعليم عن بُعد والتعليم المحمول والمدمج ضمن الخطط الدراسية وخطط تطوير كليات وأقسام الإعلام في الوطن العربي.

وأشارت الدراسات والبحوث لأهمية تطوير نظم التعليم التقليدية القائمة في الأقسام الأكاديمية في الجامعات والمدارس العربية، وضرورة إدراج المستحدثات التكنولوجية في التعلم سواء التعليم الإلكتروني E-learning أو التعليم المحمول Mobile Learning أو المدمج blending learning أو التعليم عن بُعد distance Learning والاهتمام بالجوانب التفاعلية والتركيز على المتعلم بشكل أكبر والاهتمام بالنظريات الحديثة في التعلم ونماذج قبول واستخدام التكنولوجيا والتركيز على التعلم النشط والتعلم التفاعلي والتعلم المعزز بالتكنولوجيا.

تناولت الدراسات المعنية بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني مدى رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمعلمين ومدى إيجابية اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وقد خلصت نتائج معظم هذه الدراسات إلى تكون اتجاهات إيجابية لديهم نحو التعلم الرقمي بأنماطه المختلفة.

كما يلاحظ قلة دراسات استخدام التعليم الرقمي في تعليم وتدريس الإعلام في مصر رغم أهميتهما، وعدم وجود بحوث سابقة اهتمت بقياس فعالية برامج ونظم التعلم الرقمي والتعليم الإلكتروني والتعليم عن

بُعد في تدريس مقررات الصحافة والإعلام، أو قياس اتجاهات الطلاب والدارسين وأعضاء هيئة التدريس نحو هذه المستحدثات التعليمية قياساً لما أشارت إليه الدارسات الرائدة في الدول المتقدمة في هذه الشأن – في حدود علم الباحث–.

ومن خلال تحليل البحوث والدراسات الحديثة والتي تتعلق بنظم التعلم الرقمي والإلكتروني واستخداماتها وفعاليتها التعليمية، يمكن القول بأن الانتشار الواسع للحاسب الآلي بأنواعه وتطور شبكات الإنترنت، والأجهزة المحمولة والتطبيقات المتعددة والمستحدثات التكنولوجية وتأثيرات البرمجيات الحديثة والتخرين السحابي، أسفرت عن اتجاهات عديدة ملحوظة نحو الانتقال إلى مجالات وبرامج التعلم الرقمي، والتي أثبتت فعاليتها التعليمية من خلال دراسات وتجارب علمية مقننة في تنمية الكثير من المتغيرات؛ خاصة ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني والتعلم المحمول والتعلم المختلط.

وكذلك استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على الويب في العملية التربوية، حيث توفر أدوات وتقنيات تساهم في زيادة كفاءة التعلم من خلالها مثل فرق الدردشة، المناقشات والمنتديات، البريد الإلكتروني وغيرها.

وأثبتت العديد من الدراسات فعالية الشبكات الاجتماعية في عمليات التعلم، لما لها من أهمية في تشجيع التفاعل الاجتماعي وإنشاء علاقات متبادلة بين المتعلمين بعضهم البعض ومع المعلمين، من خلال تكوين مجموعات مختلفة وأدوات اتصال متزامن وغير متزامن.

وعلى ذلك وفي ضوئه يرى الباحث:

الضرورة الملحة لتطوير نظم التعلم الحالية باستحداث نظم جديدة إلكترونية لتحل محل أو تكمل الطرق التقليدية، والمساهمة في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم الرقمي واستخدامه بأنماطه المختلفة. وذلك من رؤية ترتكز على ثلاثة محاور:–

١. **المجال البحثي والعلمي:**
٢. **المجال التعليمي:**
٣. **المجال التطبيقي والإنتاجي:**

أولاً: المجال البحثي والعلمي:

وفقًا لتحليلات الدراسات والبحوث العلمية في هذا الصدد يرى الباحث من الأهمية بمكان الاهتمام بالجانب البحثي والعلمي في مجال نظم التعلم الرقمي بشتى أنواعه وبدراسة مستفيضة تخصصية دقيقة لكل محور لنظم التعلم بدراسات عميقة وتتبعية.

ويرى الباحث أهمية العمل الجماعي **وتشكيل فرق بحثية** ومشروعات عمل قياساً لما يتم في المجتمعات المتقدمة بدعم من الجهات ذات الصلة والوزارات المعنية والحكومات والجامعات لدراسة

التطور الراهن ومستقبل نظم التعلم الرقمي (التعلم المحمول – التعلم الإلكتروني – التعلم المدمج – التعلم عن طريق الشبكات الاجتماعية – التعلم في بيئة إلكترونية رقمية) في عالمنا العربي، والوقوف على التصورات والإمكانات والقدرات والتوجهات المستقبلية للتطبيق والقياسات المستمرة للتقويم والمتابعة العلمية الرصينة، من خلال أكاديميين وخبراء وتربويين ذوي خبرات طويلة في البحث العلمي والعمل الميداني ومشهور لهم بالكفاءة العلمية والمهنية والنشر العلمي الدولي.

ومن جانب آخر الدعوة العاجلة لتبني **رؤي بحثية جديدة** وتحولات الباحثين نحو مجالات التعلم الرقمي في أكثر من محور وخاصة ما أثبتت الاتجاهات الحديثة شيوعه وانتشاره في العديد من الدول المتقدمة وحتى الساعية نحو التقدم.

ومن ثم يقترح العرض الحالي توجيه **خطط الدراسات العليا** وطلاب الماجستير والدكتوراه في التخصصات المختلفة والإعلام والتربية بشكل خاص لارتياد هذا المجال الخصب لمجالات بحثية جديدة تتواءم مع المستحدثات التكنولوجية في مجالات نظم التعلم الرقمي وتأثيراتها التربوية، واتجاهات أطراف العملية التعليمية نحوها.

مع أهمية تشجيع **العمل البحثي المشترك** بين علوم الإعلام والتربية وتكنولوجيا التعليم لتكامل الرؤية والخروج بمنظومة عمل متكاملة الأبعاد.

والتوصية الأساسية **بقياس الاتجاهات والرضا العام** للطلاب والدارسين في برامج التعلم الرقمي بأنواعها ومستوياتها والمعلمين والقائمين على إدارتها والمجتمع المحيط نحو قبول واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم وفقًا لنظريات التعلم ونماذج قبول التكنولوجيا الحديثة.

كما يتطلب هذا الجانب البحثي إقامة العديد من **المؤتمرات العلمية** والبحثية حول التعلم الرقمي وتطوراته وإشراك الباحثين من أنحاء العالم لعرض خبرات وتجارب تطبيقات التعلم الرقمي بالمدارس والجامعات والعوائد التعليمية والتربوية جراء هذا التطبيق وأهم إشكالاته وكيفية تفاديها، وخاصة ما يتعلق باستخدامات نظم التعلم الرقمي في تدريس الإعلام والإعلام التربوي.

بالإضافة لأهمية التأكيد على تنوع وتجديد **الطرق والمناهج البحثية** والأطر النظرية المستخدمة لتفسير الإشكالات العلمية المتصلة بنظم التعلم الرقمي في أنظمتنا التعليمية والبحثية، والاهتمام بالدراسات التحليلية والنقدية والتتبعية، والتحليل الكمي والكيفي، والدراسات التجريبية، فضلاً عن الاهتمام باختيار وتطبيق نظريات ونماذج تعلم حديثة لاستخدام وقبول التكنولوجيا في التعليم TAM، .MLAM.

كما يوصي الباحث في رؤيته في هذا المجال البحثي بدراسة تأثيرات نظم التعلم الرقمي الحديثة على **الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة** مع مراعاة خصائصهم النفسية والاجتماعية والصحية وتطوير قدراتهم، مع الاهتمام بدراسة التأثيرات الصحية والنفسية للاستخدام المطول للمستحدثات الرقمية في التعليم والاتصال والحياة العامة.

ثانيًا: المجال التعليمي:

وفي هذا المجال المتعلق بتطوير منظومة التعليم وفقًا لمحاورها ومكوناتها الأساسية ووفقًا لنتائج القراءة التحليلية لتطبيقات نظم التعلم الرقمي في كثير من البحوث الحديثة يرى الباحث ضرورة تطوير منظمة التعليم في مكوناتها الأساسية على النحو التالي:-

١- **مناهج تعليم متطورة واعادة صياغة مخرجات التعلم** بمجالاتها المعرفية والإدراكية والمهارية والاتصالية والنفس حركية، مع الاستفادة من المنهج الإلكتروني – الكتاب الرقمي – الأقراص المدمجة cd، المحتويات التعليمية عبر الشبكات – بنوك المعرفة...وغيرها.

فالمناهج في عصر الرقمية تختلف بشكل جذري عن التعلم التقليدي في صياغة المحتوى وأسلوب العرض، وطرق التدريس، وفي الزمان والمكان، وفي التركيز على المنهج الذي يتيح التعلم الذاتي، والذي يشجع ويحفز ويجذب المتعلمين على التعلم، بالإضافة إلى التفاعلية، فالمتعلم يشارك في المنهج ويتفاعل مع المحتوى العلمي بطرق أكثر فعالية.

بالإضافة إلى الارتقاء في بناء المناهج الرقمية بملامسة مستويات التفكير العليا من خلال المهارات الإدراكية والاتصالية كمخرجات تعلم عليا، ومهارة حل المشكلات التي توفرها الأدوات الرقمية والوسائط المتعددة في المنهج التي تستخدم في الإبداع والتخيل واكتساب الخبرات.

ويتأتى ذلك من خلال التعاون المثمر بين خبراء التقنية الرقمية وخبراء التربية ومناهج وطرق التدريس فبناء المنهج الرقمي مرتبط بنظريات التعلم النشط والتعلم التفاعلي والتعلم المعزز، ومنها النظرية البنائية والترابطية والتي على أساسها تتحدد البرامج الرقمية التعليمية المناسبة لكل محتوى تعليمي ولكل مرحلة عمرية ولكل مستوى تعليمي، وذلك من خلال دراسات حديثة ومؤتمرات علمية تطرح فيها هذه الأفكار وتتبناها مدارس بحثية وأطروحات علمية تناقش وتدرس فعاليتها.

٢- **الأدوات التعليمية الحديثة..** مثل الاستفادة من آليات الاتصال الحديثة من الحاسب الآلي وتقنياته والموبايل الذكي، والأجهزة اللوحية المحمولة الآيباد –التابلت، والشبكات عامة ومنصات شبكات التعلم خاصة، ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية ومدونات، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كانت عن بُعد أوفي الفصل الدراسي.

والمحاضرات الافتراضية التي تكون بمثابة تعليم متزامن على شبكة الإنترنت في لقاء مباشر بين المعلم والمتعلم والاستفادة من التقنيات والوسائل التعليمية خلالها، المحاضرات الوسائطية التي يمكن من خلالها التواصل بشكل غير متزامن مع الطلاب بإضافة محاضرات مسجلة؛ تتضمن لقاءات مسموعة، مصورة صوت وصورة، عروض تقديمية، عرض فيديو تعليمي ...وغيرها؛ حيث ظهرت تقنيات عديدة في الوسائط المتعددة Multimedia والتي ساعدت على سهولة إدخال النصوص والصور والفيديو والأصوات في برامج التعليم.

بالإضافة إلى إمكانية استخدام بعض التقنيات الرقمية المساعدة في الفصل الدراسي التقليدي بما يحقق مبدأ التعلم المختلط ومنها: (١١٣)

- **ألواح الكتابة التفاعلية الرقمية Digital interactive whiteboards** : وهي أجهزة متخصصة بشاشات عرض كبيرة تتصل بالحاسب أو بجهاز الإسقاط، يعرض سطح المكتب للحاسب على لوح الكتابة الرقمي ويتم التحكم به باستخدام قلم خاص، أو الإصبع.
- **التلفاز فائق الوضوح يواتش دي تي في Ultra-high-definition television (UHDTV)** : هي أجهزة تلفاز تزود بشاشات واسعة تعرض صوراً أكثر وضوحاً وأكثر تفصيلاً من صور الأجهزة اتش دي تي في HDTV العادية.
- **السبورات الذكية Smart Boards:** وهي حواسيب بشاشات كبيرة فائقة الوضوح يتم التعامل معها باللمس، وقد أحدثت ثورة في الوسائل التعليمية وتقنية التعليم وتستخدم في الفصل الدراسي العادي.
- **أجهزة الإسقاط الرقمية Digital projectors** : تعرض الصور من شاشة تقليدية على شاشة أو جدار، وهي الشكل المثالي والأكثر استخدامًا لتقديم العروض في الاجتماعات.
- **الأجهزة اللوحية Tablets** :وتتميز الأجهزة اللوحية بصغر حجمها وإمكانية نقلها واستخدامها في أي مكان، وبما يمكن أن تحتفظ به من مصادر التعلم التفاعلية والكتب الإلكترونية.

٣- **أدوار جديدة للمعلم والمتعلم:** أصبح دور المعلم أكبر وأشمل في ظل البيئة الجديدة للتعلم وفي نظم التعلم الرقمية أو المختلطة، هو المصمم والمبرمج التربوي الذي يوظف جميع معطيات التقنية لخدمة الأغراض التعليمية، فأصبح دوره في ظل التقنيات الحديثة للتعليم مشرفًا وموجهاً تربويًا كما أصبح قائدًا ومحركاً للنقاشات الصفية ومطوراً تعليميًا.

وفي ظل تنمية التفاعلية يكون دور المعلم إرشاديًا وتوجيهيًا؛ يقوم بعرض وتقديم الأهداف التعليمية، ومناقشة أهم المهام التعليمية، وتوضيح طريقة التفاعل التي ستتم عبر البريد الإلكتروني، المنتديات والمحادثة عبر شبكة الإنترنت.

ومن الأهمية بالمعلم التركيز على إتاحة الفرصة للطالب للمشاركة في العملية التعليمية والتركيز على إكسابه المهارات في البحث الذاتي والتواصل واتخاذ القرارات.

أما دور **المتعلم** في ظل التقنيات الحديثة للتدريس والتعليم فقد امتاز بقيامه بأدوار ومهام تختلف كثيرًا عن دوره السابق في العملية التعليمية فالمتعلم هو محور العملية التعليمية التربوية، ولتحقيق ذلك الدور لا بد من أن يتعلم المتعلم بنفسه من خلال التعلم بالعمل والتعليم الذاتي، كما أن الطالب يتعلم حسب سرعته وقدراته الخاصة بالإضافة إلى دور المهارة والخبرة التي تمكن الطالب من القيام بعملية التعليم وأن يتقن كل خطوة من الخطوات التي يقوم بها قبل الانتقال إلى الخطوة الأخرى،

وأن تعزز تلك الخطوات بتغذية راجعة تساعد الطالب على التعلم واكتشاف الخطأ وإثارة دافعيته للتعلم، وبذلك أصبح دور المتعلم في العملية التعليمية دورًا متفاعلاً مع المجتمع الذي يعيش فيه في ظل التقنيات الحديثة في التعلم والتعليم .

حيث توفر نظم التعلم الرقمي الحديثة وفقًا لاتجاهات البحوث الرائدة في هذا المجال بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم والعكس، وبين المتعلم وزملائه، كما توفر عنصر المتعة في التعلم، وتعتمد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة، كما تتميز بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل على ما يتعلمه في أي مكان في العالم وفي أي وقت، وتوفر بيئة تعليمية أكثر تميزًا وفعالية.

٤- **استراتيجيات تدريس متطورة:** مثل التعلم النشط، التعلم التفاعلي التعاوني، التعلم المقلوب، تنمية أسلوب التعلم الذاتي، حيث يقوم كل طالب بدراسة الدروس الإلكترونية في أي وقت وفي أي مكان حسب قدرته وسرعته الخاصة، مع ضرورة الاطلاع المستمر على خبرات الدول المتقدمة في تطوير استراتيجيات التعلم الرقمي.

حيث أن التعلم الرقمي أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة، والتي تزيد من استخدام استراتيجيات التعلم النشط Active learning ، والتعلم فرد لفرد، Peer-to-Peer واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم.

٥- **استراتيجيات تقويم متطورة:** من خلال الاختبارات القصيرة الكويزات – تكليفات عن بُعد، عمل جماعي، سمينارات ومناقشات، إعداد دراسات وبحوث، فضلاً عن استخدام المنتديات والشبكات والمناقشات الرقمية، بالإضافة إلى قياسات واختبارات دورية على النظام الرقمي بما يضمن دقة القياس وسرعة الاستجابة.

أومن خلال خضوع المتعلمين لاختبار تقييمي نهائي للحصول على شهادة اجتياز البرنامج التعليمي والتعرف على ما تم اكتسابه من معارف ومهارات في البرامج التعليمية التي درسها، وما حقق من أهداف في نهاية المدة المحددة.

ويرى الباحث ضرورة الاستفادة من كل ما سبق من أبعاد في حقل الدراسات الإعلامية عامة؛ سواءً في مرحلة البكالوريوس وإدخال هذه النظم والبرامج الحديثة الرقمية في تدريس المقررات والتي أثبتت أيضًا البحوث الحديثة فعاليتها التعليمية في التصوير الصحفي، وفي التصميم والإخراج الصحفي، وتصميمات الصحافة الإلكترونية... وغيرها.

وكذلك في مرحلة الدراسات العليا دبلومات ومرحلة الماجستير والدكتوراه، وما يطلق عليه الرقمي أو التعليم عن بُعد.

وكذلك أهمية تطبيق نظم التعلم الرقمية خاصة التعلم المحمول والتعلم الإلكتروني المدمج في دراسات التربية الإعلامية Media Education، خاصة فيما يتعلق بتنمية الوعي الإعلامي Media

Awareness، وتنمية الثقافة الإعلامية أو محو الأمية الإعلامية Media Illiteracy ، والتي منذ فترات طويلة لها اهتمام علمي أكاديمي تطبيقي من المتخصصين والباحثين في الدول المتقدمة وإنشاء معامل بحثية متخصصة في هذا المجال على سبيل المثال Media Education lap، Renee Hoppes

وتطويره المستمر ليستوعب التربية الرقمية Digital Education، التي جاءت مواكبة للتطورات الرقمية والمستحدثات التكنولوجية وثورة وسائل التواصل الاجتماعي Social Media وسيطرتها على الساحة الإعلامية والاتصالية بين الجماهير عامة والأطفال والمراهقين مما يستوجب تعليمهم كيفية الاستخدام الرشيد والآمن لها من خلال برامج تعليمية متطورة.

وكذلك الاهتمام بالتطور في نظم التعلم الرقمي في تنمية **محاور المواطنة الرقمية** التي من شأنها تحسين ثقافة الأجيال الناشئة لحسن استخدام التكنولوجيا الرقمية بداية من الاتصال الآمن مرورًا بالثقافة المعلوماتية وأخلاقيات وآداب الاستخدام والتجارة الإلكترونية.

ثالثًا: المجال التطبيقي والإنتاجي:

ويظل الجانب العملي والتطبيقي هو المحل الأساسي لأي جهود بحثية واتجاهات حديثة في توظيف نظم التعلم الرقمي في المؤسسات التعليمية بالمدارس والجامعات، ولهذا يرى الباحث ضرورة الإشارة إلى بعض الجوانب التطبيقية والإنتاجية على النحو التالي:-

استحداث أو تطوير **إدارات مستقلة** في المؤسسات التعليمية يقوم عليها الأكاديميون والفنيون والخبراء الذين لديهم إسهامات واضحة وتجارب منشورة عالميًا في هذا المجال التكنولوجي الرقمي في تصميم وبناء الأدوات التعليمية الرقمية لتصميم وإنتاج الوسائط التعليمية الرقمية وفقًا للأسس العلمية للتصميم ووفقًا للوسائل المستخدمة وطبيعتها وطبيعة الجمهور المتلقي واحتياجاته وقدراته، وتصميم البرمجيات ذات الصلة بالتعلم الرقمي والتعامل مع الشبكات والمواقع التعليمية، وما يتعلق بالاتجاه البارز في بحوث نظم التعلم الرقمي وهو التعلم المحمول والاهتمام ببرمجياته وآلياته في المدارس والجامعات.

ومن الضرورة العمل على **تشجيع الابتكار والإبداع** والريادة في استخدامات نظم وبرامج التعلم الرقمي المبتكرة وإفساح المجال والأفق لتقبل هذه المستحدثات الجديدة وعدم وضع القيود والعقبات الإدارية الروتينية أمام كل جديد وإثارة الرأي العام حولها، وذلك من خلال الإعلان مسابقات لعرض الابتكارات التعليمية وتصميم برمجيات وتطبيقات تعليمية رائدة يمكن استثمارها في حقل التعليم بهدف تعلم جيد وممتع وشيق.

العمل على **تصميم منصات تعلم رقمية** على شبكة الإنترنت تفتح مجالات الحرية في التعلم وفي أغلب التخصصات يقوم عليها كذلك خبراء في التعلم الرقمي والمحمول، ومنح شهادات اجتياز لبرامج تعليمية ودورات تدريبية عالية الجودة.

استثمار **أدوات التكنولوجيا الحديثة** ووسائل الإعلام الجديد؛ شبكات التواصل الاجتماعي، قنوات اليوتيوب، تطبيقات جوجل المتعددة، المدونات، والواتس آب، سكايبي....، وأجهزة الأيباد، والتابلت، والجوالات الذكية، والساعات الذكية ... وغيرها كوسائل تعليمية مساعدة أو حتى أساسية وفقًا لما أشارت إليه الاتجاهات البحثية الحديثة وأثبتت نجاح تجاربها.

ومن المهم في هذا الجانب تنفيذ **دورات تدريبية** جديرة بالثقة والجودة العالية للطلاب والمتعلمين والمعلمين بشكل مستمر قبل وأثناء وبعد استخدام التقنيات التكنولوجية في التعلم الرقمي، مع إمكانية استخدام وسائل التقنية نفسها في هذه الدورات وما يسمي دورات عن بُعد.

ومن الجوانب التطبيقية المهمة في **توظيف أدوات نظم التعلم الرقمي** الاهتمام بتوفير الأجهزة الذكية والرقمية والاتصال بالشبكات في قاعات التدريس والمحاضرات في المدارس والجامعات وفقًا لنظام **التعلم التقليدي** وهوما يدعم ويحقق نموذج التعلم المختلط وما له من أهمية وفعالية أشارت إليها نتائج البحوث الحديثة.

كما يمكن **تصميم برامج تعليمية لأطفال** ما قبل المدرسة لتنمية مفاهيم وسلوكيات ومهارات ضرورية في حياتهم.

ويمكن الإفادة التطبيقية من **تصميم برمجيات تعليمية** متنقلة/محمولة لمحو الأمية الإعلامية، والثقافة المعلوماتية، والمواطنة الرقمية، والتربية الإعلامية، وحقوق الإنسان، والثقافة الإسلامية والصحية ... وغيرها.

وما يمكن أن يكون توصية مهمة في الجانب التطبيقي إنشاء **مشروع تعليمي متكامل لنظم التعلم الرقمي** بالجامعات والمدارس تتبناه شركات أو منظمات مهتمة بهذا الجانب، ويتضمن إدارات بحثية، وإنتاجية، وتدريبية، وإعلامية وتسويقية.

ولتطبيق نظم التعلم الرقمي في المؤسسات التعليمية بشكل عام وتأكيد فعاليتها يرى الباحث ضرورة توافر المتطلبات التالية:-

١- بناء رؤية وخطة واضحة والبدء بمراحل تعليمية مبكرة لدمج نظم التعلم الرقمي وفق فلسفة المنهج والإمكانات.

٢- تجهيزات البنية التحتية وكما ذكرنا وحدات وإدارات الإنتاج والمتابعة وما تحتويها من الحاسبات الآلية والأجهزة المحمولة المتنقلة والبرمجيات وشبكات الاتصال مثل شبكة الإنترنت والشبكة المحلية.

٣- تطوير الكوادر البشرية من حيث إعداد وتأهيل المشرفين والمدراء والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس من جهة، والمتعلمين أو الطلاب ومشرفي التنفيذ في المؤسسة التعليمية.

٤- تطوير محتوى رقمي تفاعلي وفق معايير تصميم التعلم الرقمي.

٥- تطوير بوابة تعليمية تفاعلية أو منصات تعلم على الإنترنت خاصة أو بحق الاستخدام تحتوي على: نظم إدارة تعلم، نظم إدارة للتحكم، محتوى رقمي تفاعلي متلائم مع معايير بناء المقررات وفقًا لنظم الجودة والتطوير، ويضم وحدات تأليف وتصميم الوحدات التعليمية، ونظم اختبارات وقياس ودعم فني.

<u>رؤية مختصرة في توظيف نظم التعلم الرقمي في تدريس مقررات الإعلام:</u>

من خلال الخبرات الأكاديمية في مجال التعلم الرقمي وتجارب بعض الدول في مجالات استخدام تقنيات التعليم، يمكن للباحث تقديم رؤية مبسطة يمكن تفعيلها في مجال تدريس مقررات الصحافة والإعلام، وهي كالتالي:-

بناء نموذج تعليمي إعلامي عبر أحد المنصات التعليمية التي يمكن تصميمها أو شراء حق الاستخدام من الشركات المتخصصة في ذلك مثل (بلاك بوورد – جسور – جمب ..)

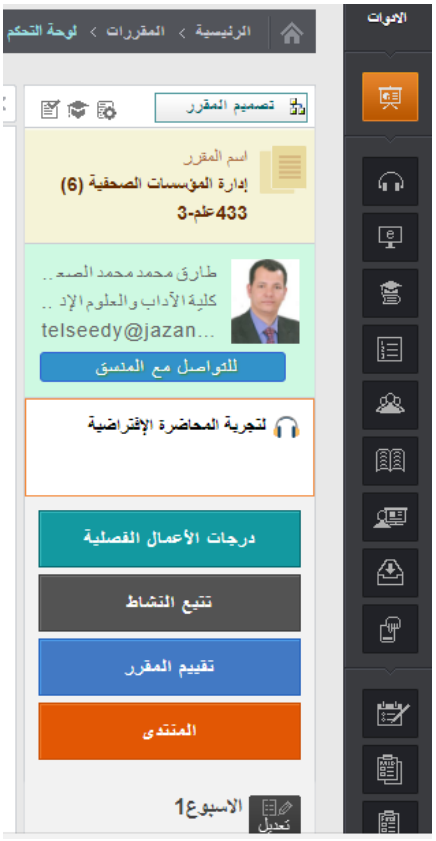

ويتضمن تصميم برامج التعلم الإعلامي:

١- **نظام لإدارة التعلم LMS وفيه** :- يستطيع المعلم إدارة محتويات أدوات التعلم وتوزيعها على الأسابيع الدراسية، ووضع خطة التدريس، وخطة التقويم، وإنشاء إعلانات ورسائل للطلاب، ومتابعة حضور الطلاب للمحاضرات المباشرة، ورصد مشاركاتهم في المناقشات والمنتديات، وتسجيل درجاتهم في سجل الأعمال الفصلية.. وغير ذلك.

المحاضرات الافتراضية: تعد وسيلة للحوار والمناقشة وتبادل الأفكار أكثر من كونها مجرد قراءة أو إعادة سرد صوتي لمحتوى مقررات الإعلام، وتتنوع أنماط التفاعل مع الطلاب (كاستخدام الحوار والمناقشة والمنتديات مثلاً)، وتوظيف أدوات العرض المرئي والمسموع لزيادة فاعلية المحاضرة والمناقشة، كاستخدام المواد السمعية أو البصرية أو

الوسائط المتعددة التفاعلية التي تشمل النص والرسوم الثابتة والمتحركة والصوت والصورة ولقطات الفيديو أو البرمجيات التي تفيد مقررات الإعلام التي تتطلب ذلك، أو مشاركة روابط تعليمية أو لمواقع الصحف على شبكة الإنترنت والمؤسسات الإعلامية ووكالات الأنباء كأمثلة تدعم المادة التعليمية.

المحاضرات الوسائطية ML: يمكن تصميم محاضرة مسجلة صوت وصورة يتم إعدادها بواسطة أستاذ المقرر أو في مركز إنتاج الوحدات التعليمية المقترح تنفيذه في الجانب التطبيقي والإنتاجي، مستخدمًا أدوات التصوير والإنتاج المتميز والاستفادة من الخبرات الإعلامية والتقنية في ذلك، وبثها للطلاب ضمن روابط المحاضرات، أو مواد مسجلة سابقة تخدم أي مقرر من مقررات الإعلام.

الاختبارات القصيرة والدورية: يتم تصميم اختبارات قصيرة لقياس مدى متابعة الطلاب للتعلم والتفاعل الإيجابي مع المحاضر، وتقيس مستويات التحصيل المختلفة، وتصمم بطرق إلكترونية وتصحح آليًا.

المناقشات والنشراتD: يتم من خلالها إثارة الأفكار الإبداعية لدى الطلاب من خلال مجموعات المناقشة والنشرة بإدراج موضوع ضمن المقرر يتبادل الطلاب المعلومات والأفكار حوله.

المشروعات الجماعية والواجبات النظرية والعملية: يتم إشراك عدد من الطلاب ضمن فرق العمل خاصة أعمال التدريب العملي في الصحافة أو مشروعات البحث وغيرها.

المنتدى العام والإعلانات: ويمثل وسيلة مهمة للتفاعل مع الطلاب وعرض الموضوعات الأساسية في المقررات الإعلامية ويمكن للطلاب المشاركة بالرأي أو إضافة معلومات جديدة أو أي شكل من أشكال التعليق بالنص أو الصورة أو الصوت.

كما يمكن إشعار الطلاب بأي ملاحظات أو تكليفات من خلال **الإعلانات**.

٢- نظام إدارة المصادر التعليمية LCMS وفيه:-

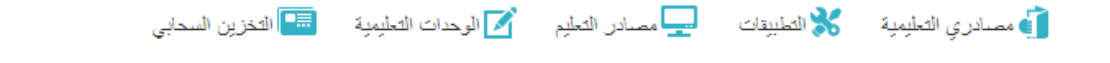

المصادر والوحدات التعليمية: حيث يمكن إضافة أي محتوى تعلمي يراه أستاذ المقرر مناسبًا أيًا كان نوعه سواءً ملف نصي، عروض باور بوينت أو بصيغة أخرى بي دي اف، أو محتوى إنترنت، اختبارات قصيرة، ملف فيديو، صوت، صورة وغيرها...، وتتاح إمكانية التعديل.

وبالتالي يشمل المحتوى التعليمي المعلومات والمعارف والمهارات التي يتضمنها المقرر الدراسي كاملاً، والتي تهدف إلى تحقيق أهداف المقرر التعليمية التي تمت صياغتها بدقة وحسب إمكانات التعلم الرقمي، وتصبح هذه المعلومات والمعارف مقدمةً للطلاب في أشكال متعددة، إما نصوص بصيغة الوورد، أو أشكال أو صور، وإما تقدَّم إليه في قالب بصري، أو سمعي، أو سمعي بصري، وفي التعليم عن بُعد يتم تحويل كل ذلك إلى محتوى إلكتروني رقمي تفاعلي نشط، مع مراعاة تضمين

المحتوى إشارات مرجعية وروابط للقراءات المتعددة، لإثراء الدراسة وتعميقها، بالإضافة إلى توضيح المصادر المختلفة التي تخدم المحتوى وتدعمه.

كما يمكن بناء وحدة تعليمية، وإمكانية التخرين السحابي، وأداة للتأليف وبناء منهج أو محتوى إلكتروني تفاعلي، كما يمكن مشاركة المصادر التعليمية مع الآخرين من أساتذة الشعب الأخرى حسب الرغبة.

٣- **نظام معلومات الطالب وفيه:**- **ويتضمن** احصائيات الملف الشخصي للطلاب، ومتابعة الطلاب والساعات المكتبية والمنتديات وغيرها .

٤- **البريد الإلكتروني:** ويضمن تواصلاً سريعًا بين المحاضر والطلاب.

وبهذا يساعد هذا التصور من الاستفادة من إمكانات مجال التقنية ومواكبة التطور، وتوسيع عمليات التعليم والتعلم إلى خارج نطاق قاعة المحاضرات والبيئة الجامعية وتمكين الطالب من المهارات الشخصية التي تجعله أكثر جاهزية لمزيد من خبرات التعلم الجديدة.

توصيات عامة:

- الاهتمام بدراسات وبحوث قياس اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول نظم التعلم الرقمي الحديثة وفعالية تطبيقها في تخصصات الإعلام.
- الاهتمام بتطبيق أساليب ونظم التعلم الرقمي الحديثة في التعليم العام والجامعات وفي جميع المؤسسات والمراكز البحثية وكليات وأقسام الإعلام، فهي تسمح للطالب بأن يعتمد في تعلمه على ذاته وأن يكون مسئولاً عن تقدمه، وتسمح بالتواصل الدائم مع الخبراء والزملاء سواء بالتفاعل التزامني أو اللاتزامني.
- ضرورة استخدام التعلم المتنقل والتعلم الإلكتروني كاتجاه حديث في تدريس مقررات الدراسات العليا بشكل عام ومقررات الصحافة والإعلام بشكل خاص، ووضع خطط شاملة من قبل الوزارات المعنية لتوضيح أهمية استخدام الهواتف النقالة والأجهزة المحمولة وأهميتها وعدم منعها في المدارس والجامعات وتمكين الاستفادة منها.
- ضرورة قيام الجامعات بإعداد الاستراتيجيات أو تحديثها في تفعيل استخدام المستحدثات الرقمية والأجهزة المتنقلة في العملية التعليمية، فضلاً عن تطوير البُنى التحتية لتقنيات المعلومات لإتاحة استخدام تلك الأجهزة بفعالية أثناء تواجد الطلاب في اليوم الدراسي.
- ضرورة قيام الجامعات بإعداد الاستراتيجيات أو تحديثها في تفعيل عمليات التدريب المستمر للاستخدام الجيد للمستحدثات الرقمية والأجهزة المتنقلة في العملية التعليمية، للطلاب والمعلمين.
- الاهتمام بضرورة تثقيف المجتمعات من خلال وسائل الإعلام واللقاءات المباشرة بأهمية المستحدثات التكنولوجية في التعليم وتبني أفكارها.

أجندة بحوث ودراسات مستقبلية مقترحة:

الموضوعات المرتبطة بالتعليم الإعلامي:

- تحليل أنماط التعلم وعلاقته بنظم التعلم الرقمي في الإعلام.
- دراسة الاتجاهات الحديثة في إدارة الفصول الدراسية والتعلم الإعلامي.
- إجراء تحليل مقارن لاتجاهات طلاب الإعلام بالجامعات العربية نحو التعلم الإلكتروني لمقررات الإعلام.
- الصورة الذهنية لأنظمة التعلم الرقمي (التعلم الإلكتروني – التعلم المحمول) لدى الطلاب والقائمين بالتدريس والجمهور العام في الجامعات المصرية والعربية.

الموضوعات المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية في التعليم الإعلامي:

- تأثيرات استخدام الوسائط المتعددة والوسائط الذكية في القاعات والفصول الدراسية في التعلم الإعلامي.
- إجراء تحليل مقارن لاتجاهات طلاب الإعلام بالجامعات العربية نحو استخدام نموذج التعلم المتنقل في تدريس مقررات الإعلام.
- دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكليات وأقسام الإعلام العربية نحو استخدام الأجهزة المحمولة في مهام التدريس، ونحو فعالية التعليم الإلكتروني.
- دراسة الاتجاهات الحديثة في تدريس مقررات الإعلام عبر الإنترنت والشبكات الاجتماعية.
- الدراسة المتعمقة حول استخدامات طلاب الإعلام بوجه خاص وطلاب مختلف التخصصات الأخرى للأجهزة المتنقلة في التعلم وفعاليتها التعليمية.
- فعالية التعلم المحمول في إكساب الطلاب مهارات ومعارف وخبرات تعليمية وعلاقتها بالوعي الإعلامي والثقافة المعلوماتية.
- دراسة أثر الإصدارات الحديثة من التطبيقات التكنولوجية والأجهزة المحمولة على فتح آفاق جديدة للإبداع البحثي للمتخصصين في علوم الإعلام كمًا ونوعًا.
- دراسة تصميم نموذج محاكاة للجامعة الافتراضية من خلال التعلم المحمول.

مراجع الدراسة ومصادرها:

(١) زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤م)، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، عالم الكتب، ص ٢٩٢.

(2) Jansen ,Harrie, (2010), " The Logic of Qualitative Survey Research and It's Position in The Field of Social Research Methods", Qualitative Social Research ,vol.11,no.2,Art. 11, p.2.

([٣]) رجع الباحث إلى المكتبة الرقمية المصرية والسعودية ،و الدوريات العالمية:

Education Journals - ProQuest, ، Communication and Mass Media Complete - EBSCO، ProQuest) Education Research Complete - , ERIC - , Humanities Full Text (hft) - , Library, Information Science & Technology Abstracts - ,) والعربية مثل (الأرشيف الصحفي أسك زاد ، الرسائل الجامعية أسك زاد ، المنهل (Al Manhal)، قاعدة المعلومات التربوية EduSearch ، قاعدة رسائل دار المنظومة ، مكتبة الأبحاث العلمية PAPRA أسك زاد) ورسائل الجامعات ،وموقع اتحاد الجامعات المصرية ،وأكاديمية البحث العلمي بالقاهرة.

(٤)عبد المجيد، أحمد صادق(٢٠٠٩م) ،المستودعات الرقمية للوحدات التعليمية في بيئة التعلم الالكتروني. المؤتمر العلمي العربي الرابع –الدولي الأول **(التعليم وتحديات المستقبل)** مصر، مجلد١، ص٢٨٨ .

(٥)الموسى ،عبد الله بن عبد العزيز ، المبارك، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٥م)،التعليم الإلكتروني:الأسس والتطبيقات، الرياض، مكتبة تربية الغد، ص ١١٣.

(٦)سالم، أحمد محمد أحمد(٢٠٠١م) ،فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج مقترح في التصميم التعليمي لتنمية مهارات ما قبل التدريس لدى الطالب المعلم بشعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد ،٣٧يناير ،ص ٢٩٣.

٧) **راجع الباحث**: الموسى، عبد الله بن عبد العزيز ، المبارك، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٥م)، التعليم الإلكتروني:الأسس والتطبيقات، مرجع سابق ،ص ١١٣. باصقر، محمد بن حمد (٢٠٠٩م)، التعليم الالكتروني و أثره علي أعضاء هيئة التدريس، دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى، **دراسة المعلومات**، العدد الرابع.

٨) خلاف، أحمد عبد النبي عبد العال(٢٠١٥م)، تصور مقترح لتفعيل دور التعليم عن بُعد بجامعة الطائف في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، العدد ٤٠، ص٢٢٦-٣٦١.

[9] Kinyanjui, Benson, Examining the Effects of Ethnicity on Transactional**,op.cit.**, 2017.

(١٠)خميس ، محمد عطية (٢٠٠٣م)،عمليات تكنولوجيا التعليم، ط ١،القاهرة، مكتبة دارالكلمة،ص ٢٥٥ ،ص ٣٦٧.

(11) Abramovic, M. Borilsk, K. &Stekolschik, A. (2004): Blended Learning in Product design, Education and Training, Instructional Engineering and produce design education conference, 2-3 September 2004.

([12]) Dziuban, C., Graham, C.R., Moskal, P.D., Norberg, A., Sicilia**, N.,** (2018),Blended learning: the new normal and emerging technologies, **International Journal of Educational Technology in Higher Education**, art. No. 3 ,.

([13]) Hyman, J. A, Moser, M. T., & Segala, L. N. (2014). Electronic reading and digital library technologies: Understanding learners expectations and usage intent for mobile learning. Educational Technology Research and Development, (62), 35-52.

([14]) Bano, M., Zowghi, D., Kearney, M., Schuck, S., Aubusson, (2018),Mobile learning for science and mathematics school education: A systematic review of empirical evidence **,Computers and Education**, 121 , pp. 30-58.

([15]) Bano, M., Zowghi, &others (**2018)**, **Mobile learning for science and mathematics school education,op.cit.,**

([16]) Beer.M, (2002),developing communities of interest in European internet school .net worked learning conference, **university of Sheffield**, UK..

([17]) Alston, Bernice. (2014),An examination of the association between learner interactions and student satisfaction among graduate students in an online learning environment, **PhD**.Diss, Morgan State University, United States.

https://search.proquest.com/docview/1557703838?accountid=178282

([18]) Martin, F., Wang, C., Sadaf,(2018), A.Student perception of helpfulness of facilitation strategies that enhance instructor presence, connectedness, engagement and learning in online courses,**Internet and Higher Education**, No,37 , pp. 52-65.

([19]) McKaveney, Edward W.,The Effect of Implementing Instructional Coaching with Digital Learning on High School Math and Science ,D.Ed Dissertation, Capella University, United States .2017. https://search.proquest.com/docview/1964385068?accountid=178282

([20]) Sinan Olkuna, Arif Altunb and Deniz Deryakulua(2009), Development and evaluation of a case-based digital learning tool about children's mathematical thinking for elementary school teachers (L-TEST a Faculty of Educational Sciences, Ankara University, Turkey; Faculty of Education, Hacettepe University, Turkey ,**European Journal of Teacher Education** Vol. 32, No. 2, 151–165

٢١() حسانين ،حسن شوقي (٢٠١٠م)، فعالية تدريس مقرر المناهج باستخدام التعلم الإلكتروني في تحصيل طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية واتجاهاتهم نحو دراسة المقررات الإلكتروني ،**مجلة البحث في التربية وعلم النفس**.مجلد ٢٣، العدد ٢ ،أكتوبر.

(٢٢) الغامدي، حنان(١٤٣٣هـ)، مبادئ التصميم التعليمي للتعليم الإلكتروني في ضوء النظرية الاتصالية، بحث منشور في **المؤتمر العلمي الثالث لطلاب وطالبات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية** – المنطقة الشرقية، جمادي الآخرة.

٢٣() الشناق ، قسيم وحسن بني دومي(٢٠١٠م) ،اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية ،**بحث منشور بمجلة جامعة دمشق** ،المجلد ٢٦ ،العدد (١،٢).

(٢٤)محمد ، خنساء جاسم(٢٠١٦م) ، تقييم إستراتيجيات التعليم الإلكتروني بهدف تطوير التعليم الجامعي: دراسة ميدانية بالتطبيق على الجامعات العراقية ،**رسالة ماجستير** - جامعة قناة السويس. كلية التجارة. قسم إدارة أعمال.

([٢٥])أحمد، هالة إبراهيم،(٢٠١٧م) ،التصميم الرقمي لتكنولوجيا الواقع الافتراضي على ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني، بحث منشور **بالمجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح** ،المجلد ٦ ،العدد١١ – فلسطين.

([26]) Bano, M., Zowghi, &others **2018**, **op.cit.,**.

([٢٧])ممدوح، أيمن (٢٠١٨م)، دراسة تويمية لبرنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بعد بكلية التربية جامعة المدينة العالمية من وجهة نظر الطلاب ،**مجلة مجمع جامعة المدينة العالمية ماليزيا** ،ص ص ٤٤٨ -٥٠٥

([28]) Chu, H., Hwang, G., Huang, S., & Wu, T. (2008), A knowledge Engineering approach to developing e-libraries for mobile learning. **The electronic Library**, 26 (3) ,p p, 303-317.

([29]) www.eelu.edu.eg

([٣٠])صبري، رشا السيد. (٢٠٢٠م). برنامج مقترح قائم على نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع بالتعلم وتقديره لدى طالبات السنة التحضيرية .**المجلة التربوية**، ج٧٣، 539 – 439

([٣١]) ابراهيم، محمد فتحي السيد. (٢٠٢٠م). برنامج تعليمي باستخدام التعلم الرقمي وأثره على مستوي التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية .**المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، ع٨٩، 39 - 1

([٣٢])آل زيد، صفية محمد عبدالله. (٢٠٢١م). واقع تجربة استخدام التعلم الرقمي في تدريس الرياضيات للمرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بالمملكة العربية السعودية .دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١٣٧، .310 - 273

([٣٣])الغامدي، سعيد بن عبدالله بن محمد، و الرويلي، سلطان خليف حدب. (٢٠٢٠م). واقع تجربة التعلم الرقمي في تدريس العلوم والرياضيات من وجهة نظر المعلمين .مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٣, ع٤، 39 – 14

([٣٤]) الكردي، فرحانه سليمان أحمد، سماره، سامر محمد جميل، وشطناوي، نواف موسى (٢٠٢٠م) .درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني :"LMS"المشكلات والحلول المقترحة (**رسالة دكتوراة غير منشورة**). جامعة اليرموك.

([٣٥]) الشمراني، عليه أحمد يحيى آل حمود. (٢٠١٩م). أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها .المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع٨، .169 - 145.

([36]) Gu, Peipei; Guo, Jiayang. Digital case-based learning system in school,**PLoS One; San Francisco** Vol. 12, Iss. 11, (Nov 2017): e0187641.

([37]) McKaveney, Edward W.,op.cit., .2017.

(٣٨)أحمد ، هالة إبراهيم (٢٠١٧م)،التصميم الرقمي لتكنولوجيا الواقع الافتراضي ،مرجع سابق.

(٣٩)محمد ، خنساء جاسم (٢٠١٦م)،مرجع سابق.

(٤٠)أبو العز، أحمد محمد بدر الدين (٢٠١٦م) ، أثر التفاعل بين نمط تقديم التعلم الإلكتروني والأسلوب المعرفي على تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ،**رسالة دكتوراة** ، جامعة الفيوم، كلية التربية النوعية، قسم تكنولوجيا التعليم.

(٤١)السيد ،سوزان عطية مصطفى،(٢٠١٥م) ،التعليم الطبي المستمر و التطوير المهني: توظيف إستراتيجيات نظم إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم الطبي و قياس مدى الرضا نحوه، **مجلة السلوك البيئي**، Vol.3 Issue 2, pp.258-312.2015 Vol.3 .Issue 2, pp.258-312 : 1

(٤٢)رمزي، هاني شفيق(٢٠١٤م) ،أثر اختلاف نمط الإبحار عبر الويب على تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها، العدد ٢٥،ص ص ١٤٣ – ٢٠٣.

(٤٣) الغامدي، حنان (١٤٣٣هـ)، مبادئ التصميم التعليمي للتعليم الإلكتروني، مرجع سابق.

٤٤) حسانين، حسن شوقي(٢٠١٠م)، فعالية تدريس مقرر المناهج باستخدام التعلم الإلكتروني، مرجع سابق.

٤٥) الشناق، قسيم وحسن بني دومي(٢٠١٠م)، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني، مرجع سابق.

(٤٦)ممدوح، أيمن (٢٠١٨م)، دراسة تقويمية لبرنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بعد، مرجع سابق، ص ص ٤٤٨ ـ٥٠٥

(٤٧)الحسين، أحمد(٢٠١٨م) ، تطوير برنامج التربية العملية في عمادة التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد في ضوء أسلوب التدريس المصغر، **مجلة العلوم التربوية** ،جامعة الإمام محمد بن سعود ،العدد ١٣، ص ص ٣٢١-٤٠٢

(48) Kinyanjui, Benson (2017),op.cit. ,.

(49) Oswald, Edward.,(2017), Law School Deans and Distance Education: A Phenomenographical Study ,**PhD**.,Diss., Nova Southeastern University.

(50) Emmanuel-Frenel, Rouseline,(2017),A Study of the Relationship between Distance

Learners' Perception of the Value of Student Support Services and a Sense of Belonging in the University's Learning, ProQuest Dissertations & Theses Full Text,.

(51) Slapak-Barski, Judith,(2017).Faculty and Student Perceptions of Teaching Presence in Distance Education Courses: A Mixed Methods, ProQuest Dissertations & Theses Full Text.

(٥٢)الملا، أحلام عبد اللطيف أحمد (٢٠١٦م) ، تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي -بريطاني، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية** ، جامعة الإمارات العربية المتحدة المجلد ٩٣.

(٥٣) السبيعي، الجوهرة بنت فهيد بن وليد (٢٠١٥م) ، تقويم استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد -جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية أنموذجًا، **مجلة كلية التربية ببنها**، مجلد ٢٦، العدد ١٠٣، الجزء ١يوليو.

(٥٤)الدسوقي ،وفاء صلاح الدين(٢٠١٥م) ،أثر التدريس باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن في تقدير الذات والاتجاه نحو التعلم من خلاله لدى طلاب الدبلوم الخاص، بحث منشور **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ،العدد ٦٨ ،السعودية، ص ص ١٢٣ – ١٤٨.

(٥٥)محمد، هبه الله أحمد(٢٠١٤م) ،برنامج تدريبي مقترح لتطوير استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الفصول الافتراضية بالجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني، **رسالة ماجستير** - جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية.

(٥٦)القحطاني، ابتسام سعيد(٢٠١٠م) ،واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ،**رسالة ماجستير** ،كلية التربية ،جامعة الملك عبد العزيز.

(٥٧) خليفة، علي عبدالرحمن محمد. (٢٠٢٠م). تطبيقات الحوسبة السحابية ببيئة التعلم الجوال وأثرها في إكساب مهارات إعداد المحتوى التعليمي الرقمي والانخراط في التعلم لدى معلمي المرحلة الثانوية .تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، ع٤٣، - 147 214.

(58) Bano, M., Zowghi, &others,(**2018**) , **op.cit.,**.

(59) Parsazadeh, N., Ali, R., Rezaei ,(2018), M.**A framework for cooperative and interactive mobile learning to improve online information evaluation skills**,*Computers and Education*, 120, pp. 75-89.

(60) Edwards, James Ray, Jr.(2017) . Undergraduate Student Acceptance and Use of Mobile Learning in Speech Preparation Using Skype,**ph.D**. Dissertation , Indiana State University , United States ,. https://search.proquest.com/docview/1914910981?accountid=178282

(٦١)الصبحي، محمد ابراهيم حسن(٢٠١٧م) ، فاعلية التعلم المتنقل Learning-M في تدريس علوم المكتبات والمعلومات: دراسة استطلاعية لاستشراف الاتجاهات المستقبلية ، **مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات** - مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة – مصر ،ص ص ٢٦٧ - ٣٢٣

(٦٢)عثمان، كنساره إحسان بن محمد (٢٠١٦م)، فاعلية التعلم المتنقل في تدريس مفاهيم تكنولوجيا التعليم لدي طلاب الدراسات العليا في جامعة ام القري ، بحث منشور في **المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضة** ، العدد ٧٧ ،مصر ،ص ص٨_٢٨

(63) Chu, H., Hwang, G., Huang, S., & Wu, T. (2008). A knowledge Engineering approach to developing e-libraries for mobile learning. **The electronic Library**, 26 (3), 303-317.

(64) Moore, C., Black, J., Glackin, B. Ruppel, M., & Watson, E. (2015). Integrating information literacy, the POGIL Method, and iPads into a foundational studies program**. The Journal of Academic Librarianship**, (41), 155-169.

(65) Handbidge, A. S., Sanderson, N., & Tin, T. (2015). Using mobile technology to enhance undergraduate student digital information literacy skills: A Canadian case study. **The IAFOR Journal of Education,** 3 (2), 108-121.

(66) Salisbury, L., Laincz, J., & Smith, J. (2015). Undergraduate ownership of small mobile devices: Engagement and in an academic environment. ***Science & Technology libraries***, (34), 91-107.

(67) Mills, L. A., Knezek, G., & Khaddage , F. (2014). Information seeking, information sharing, and going mobile: Three bridges to informal learning. ***Computers in Human Behavior,*** (32), 324-334.

(٦٨)عبد المجيد ، أحمد صادق ،(٢٠١٤م)،فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم عبر الموبايل لإكساب معلمي الرياضيات قبل الخدمة مهارات الانخراط في التعلم و تصميم كائنات ، **المجلة التربوية الدولية**، العدد ٣، ص ص ١ – ٤٠

(69)Alfawareh, H. M., & Jusoh, S. (2014). Smartphones usage among university students: Najran University Case. *International Journal of Academic Research*, 6 (2), 321-326.

Binsaleh, S.,& Binsaleh, M. (2013). Mobile learning: What guidelines should we produce in the context of the four southernmost provinces of Thailand . *Asian Social Science*, 9 (13), 270-281.

(70) Marrs, Kathleen,(2013) . An Investigation of the Factors that Influence Faculty and Student Acceptance of Mobile Learning in Online Higher Education,**PhD**.Diss.,Nova Southeastern University, United States

. https://search.proquest.com/docview/1399418322?accountid=178282

(71) Yang, S. (2013). Research on undergraduate student's adoption of mobile learning: An emerging learning mode. *Advances in Information Sciences and Services (ATSS)*, 5 (8), 722-729.

(72) Wang, J. Wayne, W., & Wu, E. (2013). Empowering mobile social e-learning: Students' expectations and perceptions. *World Journal of Education*, 3 (2), 59-70.

(73) Derakhshan, Nilou ,(2012). Student and faculty perceptions of the features of mobile learning management systems in the context of higher education,M.S.DISS., Oklahoma State University, United States , Oklahoma.

https://search.proquest.com/docview/1024156275?accountid=178282

([74]) Jones, Aslean Madison ,(2017).Exploring Teachers' Blended Learning Experiences in a Rural Alabama High School, Ed.D., North central University, https://search.proquest.com/docview/1973261217?accountid=178282

([75]) Occhipinti, Genoa,(2017) . Online vs. blended learning: Differences in instructional outcomes and student satisfaction, Ed.D Dissertation ,Southeastern University. https://search.proquest.com/docview/1972135985?accountid=178282

([76]) Wilson, Rudy(2017) . A Multiple Case Study of a Blended Learning Model Within an Alternative Education Setting , D.Ed. Diss,University of La Verne, United States. https://search.proquest.com/docview/1958951349?accountid=178282

(٧٧)أبو شادي، غادة إبراهيم،(٢٠١٦م) ، فاعلية التعلم المدمج القائم على المشكلات والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات صيانة الكمبيوتر وحل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ،**رسالة دكتوراة**- جامعة عين شمس. كلية التربية النوعية. قسم تكنولوجيا التعليم..

(٧٨)أبو شحاته، كفاية حسين شوباش(٢٠١٦م) ،فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم العلمية و التفكير الاستقصائي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في فلسطين ،**رسالة دكتوراة**، جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية. قسم المناهج وطرق التدريس.

(٧٩)السعيد، أميرة رضا مسعد (٢٠١٥م)،برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت والوعى بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، **رسالة دكتوراة** ، جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية. قسم تكنولوجيا التعليم.

([80]) Deibert, Renee A. T ,(2015),Student Perceptions of Blended Mode Learning: Supplementing Asynchronous Online Learning with Synchronous Tools,Ed.D.Diss., North central University, United States.

https://search.proquest.com/docview/1710076978?accountid=178282

(٨١) السيد ، عماد أبو سريع حسين(٢٠١٤م) ، أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر الحاسب الآلي على تنمية بعض مهارات برنامج البوربوينت لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية واتجاهاتهن نحوه ،**مجلة كلية التربية** - جامعة بنها، العدد ٢٥ ، ص٣٧٥ -٤٣٠.

(٨٢)البسيونى، محمد محمد رفعت (٢٠١٢م)، استخدام التعليم المدمج القائم على الويب في تنميه مفاهيم البرمجة الكائنيه لدى الطلاب بمرحله التعليم الثانوى العام،**المجلة العلمية لكلية التربية النوعية** - جامعه دمياط.

(٨٣)حمدي، ايمان أحمد،(٢٠١٢م) ،دور التواصل الالكتروني علي التحصيل ومهارات الرسم والتصوير: لطلاب بكالوريوس التربية الفنية ، جامعة حلوان ،**بحوث في التربية الفنية والفنون**،مجلد٣٥،العدد ٣٥.

(٨٤)العتيبي، منصور بن نايف ، عبيد، محمد محمد أحمد،(٢٠١١م) ،أثر استخدام التعلم المزيج في تنمية بعض المقومات الفكرية والمهارات التحصيلية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة نجران، دراسات وبحوث عدد خاص عن **المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، التعلم الإلكتروني وتحديات الشعوب العربية** "مجتمعات التعلم التفاعلية"، **الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية** ، المجلد الثاني ،٢٧-٢٨ يوليو، ص ص٦٤٥- ٦٩١

(٨٥)علام، عباس راغب،(٢٠١١م) ،أثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل و تنمية بعض المهارات التدريسية و الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية ،**مجلة كلية التربية ببنها** ،مصر،العدد٨٧ ،ص ص ٢٢٩-٢٧٨.

(٨٦)خلف الله، جابر محمد،(٢٠١٠م) ،فاعلية كل من التعليم الالكتروني و المدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر ،**مجلة كلية التربية ببنها** ،العدد ٨٢،الجزء ٢،أبريل،٨٩-١٦٨.

([87]) Wang, Yiran,.(2017), An Investigation of College Students' Facebook Use in Their Personal Learning Environments , Ph.D.Diss, Information and Computer Science, University of California, Irvine, United States,. https://search.proquest.com/docview/1983463186?accountid=178282

(88) Ramirez, Dulce M.,(2017), Attitudes of Students and Faculty Toward Using Computer Technology and Twitter for Online Learning,**PhD.Diss.,** St. Thomas University Miami Gardens, Florida,. ProQuest Dissertations & Theses Full Text

(٨٩)هداية، رشا حمدي حسن (٢٠١٢م)، فعالية الشبكات الإلكترونية الاجتماعية في تنمية مهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية ،**رسالة دكتوراه** - جامعة المنصورة. كلية التربية. قسم تكنولوجيا التعليم، ص ص ٢٢٣ - ٢٦٣

(90) Aaron porter(2010): technology-demand, Perceptions and training needs, Report to HEFCE by NUS,1-55.Available at:http://www.jite.org/

(91) Ritzenthaler, Gary. and Stanton, Dave (2010) . "Facebook groups as an eLearning component in higher education courses: one successful case study" Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, Sheraton Boston, Boston, Online . 2-2-2012.

(92) Tunceren, Li-Lee . (2017), Community College Second Language Students' Perspectives of Online Learning: A Phenomenological Case Study, Ph.D, and University of South Florida, United States. https://search.proquest.com/docview/2013162606?accountid=178282

(93) Fuller, Ryan Christopher. High School Principals' Perceptions toward Student Online Learning Options: A Qualitative Study,Ed.D.,University of West Georgia, United States . https://search.proquest.com/docview/2001168347?accountid=178282

(٩٤)فرحات ، أيمن أحمد السيد أحمد (٢٠١٧م)، تصميم بيئة تعلم قائمة على تطبيقات الويب ٢,٠من منظورين مختلفين وقياس أثرها على تنمية مهارات تصميم المحتوى الرقمى التفاعلى ونشر ه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ،**رسالة دكتوراة** ،جامعة الزقازيق كلية التربية.

(95) Khan, Komar .(2015),Enhancing the quality of online learning environments: The value of the Proactive Design for Learning (PD4L) model,**PhD**.Diss., Capella university, United States.

https://search.proquest.com/docview/1660199470?accountid=178282

(96) Alston, Bernice ,op.,cit.,2014 .

(97) Hu, Hai Ming, The activity modeling of personal learning environment,**PhD**.Diss.,East China Normal University, China,2011. https://search.proquest.com/docview/1875427016?accountid=178282

(٩٨)حجر، آمنة ،(١٤٣٣هـ)، أثر التدريس باستخدام الويب كويست (Web Quest) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، بحث منشور في **المؤتمر العلمي الثالث لطلاب وطالبات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية** – المنطقة الشرقية من ٩-١٢ جمادي الآخرة.

(٩٩) سيدهم، جورج لطيف زكي. (٢٠٢٠م). فعالية استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تجربة التعليم عن بعد وقت الأزمات: دراسة تطبيقية على تدريس المقررات العملية بكليات الإعلام بالجامعات المصرية .**المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع٣٣ ، - 356 394.

(١٠٠) على، وائل صلاح نجيب. (٢٠٢٠م). تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد في تدريس المقررات الإعلامية وعلاقته بفهم وتذكر المعلومات لدي الطلاب .مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع٢٦، .864 - 811

(١٠١) سالم، دعاء فتحي سالم. (٢٠٢٠م). تقييم أعضاء هيئة التدريس في مجال الإعلام لجودة العملية التعليمية في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا .COVID-19 المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج١٩, ع٤ ، 79 -1

(١٠٢) البريدي، سكرة علي حسن. (٢٠٢١م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية معارف ومهارات تصميم صحف الحائط المدرسية لدى طلاب التدريب الميداني بقسم الإعلام التربوي .مجلة البحوث الإعلامية، ع٥٩, ج١ ، – 171 .218

(١٠٣) الصعيدي، طارق محمد محمد. (٢٠١٩م). توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام في ظل البيئة الإلكترونية للتعليم: دراسة تطبيقية على برنامج جامعة جازان للتعليم الإلكتروني-**Magallat Bhut Al-Laqat Al-Aust Amh - Al-Srq مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، ع٢٢ ، 248 – 185

(١٠٤)الصعيدى، طارق محمد محمد. (٢٠١٧م). فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام-دراسة تجريبية- بحث منشور **بالمجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد٦٩.

(١٠٥) محمد، ناصر أبو القاسم. (٢٠١٦م). استخدام الانترنت في تدريس مقررات الاعلام والعلاقات العامة بالجامعات الليبية: دراسة ميدانية .عالم التربية، س١٧, ع٥٣ ، 49 - 1

(١٠٦)جاد الحق ، سماح فاروق الدريني(٢٠١٥م) ،فعالية بعض المقررات الإلكترونية على شبكة الإنترنت لتنمية المهارات الصحفية لطلاب شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بالمنصورة، **رسالة ماجستير** ،جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية بالمنصورة. قسم العلوم التربوية والنفسية.

([107]) Stewart-McKoy, M.A,(2014)."Digitize me": Generating E-learning profiles for media and communication students in a Jamaican Tertiary-level institution, **Journal of Educators Online**, Scopus ,11 (1).

[108] Walck, P.E., Kalyango, Y.,**(**2013**) ,**Journalism and Media: From Mellowed Pedagogy to New Mobile Learning Tools **Mobile Pedagogy and Perspectives on Teaching and Learning**, pp. 221-237.

([109]) Pralica, Dejan; Barovic, (2013),Vladimir.MOODLE AS A PLATFORM FOR DISTANCE LEARNING AT THE DEPARTMENT OF MEDIA STUDIES IN NOVI SAD, **The International Scientific Conference eLearning and Software for Education; Bucharest** Vol. 2, : 374-379. Bucharest: "Carol I" National Defence University.

(١١٠)عجيزة ، مروة،(٢٠١١م)، استخدام التقنيات الالكترونية في تدريس مقررات الإعلام وأثره في جودة الخدمة التعليمية ،دراسة ميدانية، بحث **منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام** –كلية الإعلام -جامعة القاهرة، العدد ٣٧، ص. ٢٩٣ – ٣٧٦.

([111]) Bano, M., Zowghi, &others,(**2018**) , **op.cit.,**.

([112]) Straup,D.W.,Keil,M.,Brenner,W.,(1997),Testing the technology acceptance model across cultures :athree country study,information and mangment ,Vol.33,No.1 ,p.9

(١١٣) بكرو، خالد ،(٢٠١٧م)، أساسيات الحوسبة ، سوريا ،دار شعاع للنشر والعلوم، ص ٣٢١.

statistically significant effects, whether in general or university learning and media studies.

Recommendations: attention to studies and research measuring the trends of students and faculty members about modern digital learning systems and the effectiveness of their application in media disciplines.

Keywords: Recent Research Trends - Digital Learning Systems - Education for Media Majors - Media Learning.

Recent Trends in Digital Learning Systems Research and their Effectiveness in Education for Media Majors: A Comparative Analytical Study

Dr. Tarek Mohamed Elseedy
telseedy@yahoo.com
Associate Professor of Mass Communication,
Department of Education Media, *Faculty of Specific Education*,
Menofia University

Abstract

The study aimed to reveal the most important recent trends in digital learning systems research, and future visions for the possibility of using digital education systems in teaching media courses and benefiting from them to achieve the desired educational goals of digital learning systems and their effectiveness in media education, and to identify the most important issues, topics and research ideas and the most important theoretical and methodological frameworks in those studies.

The study comes within the descriptive analytical studies and depends on the qualitative analysis method of the second level, which is based on describing and analyzing the most important recent scientific research in digital learning systems in general and media learning in particular - within the limits of the researcher - in the period from 2010-2020, and the study was conducted on 81, 46 researches were Arab, representing 57% of the total research sample of the study, and 35 foreign, 43% .

Important results: Varity of topics and research problems in digital learning systems research, and the interest of academics in developing digital learning systems. It is also clear that the focus of the American and Western society's view on the attitudes of students and faculty members towards learning systems and their applications and the possibility of activating them in educational institutions. Whereas, Arabic studies examines the immediate application of digital learning systems and measures their effectiveness. Scientific studies have monitored the interest of researchers and academics in the media specialization decades ago on the uses of digital learning systems in media learning, which was represented in the design of electronic courses, the design of educational websites on the internet, and the use of distance learning to teach journalism and media courses. Effectiveness in the media field accumulate from multiple technological innovations, especially with regard to mobile learning, blended e learning and distance learning.

Digital educational technologies have contributed to increasing educational quality and follow-up courses through e-learning models and digital media, which has significantly increased students' knowledge and skills and has

Copyright © APRA 2022

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

ceo@apr.agencyEmail: - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.

- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also, to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitrative scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 2.12 in the year of 2022G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2022 = 0.5833 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2022 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)
Scientific Refereed Journal
Forty Second Issue / Part One - Tenth Year -October / December 2022

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Prof.Dr. Mohamed Alamry (Iraq)
Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

Arabic Reviewers
Ali Elmehy
Sayid Sherif

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel: +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication – Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)
Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah, Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,(Yemen)
Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Tenth year - Forty Second Issue / Part One – October / December 2022
Arab Impact Factor 2022 = 2.12 ICR IF 2021/2022 = 1.569 Arcif Impact Factor 2022 = 0.5833

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Associate Prof. Dr. Ala'a Bakur Alshaikh*** - *King Abdulaziz University*
  Bdour A Alghamdi - *King Abdulaziz University*
  The Role of Digital Public Relations on Twitter in Convincing Citizens to Subscribe to the Saudi Aramco IPO 7
- ***Associate Prof. Dr. Labiba Abdel Naby Ibrahim*** - *Helwan university*
  The Digital Populism of Italian Politician "Matteo Salvini": Virtual Ethnographic Study 9
- ***Associate Prof. Dr. Tarek Mohamed Elseedy*** - *Menofia University*
  Recent Trends in Digital Learning Systems Research and their Effectiveness in Education for Media Majors: A Comparative Analytical Study 10
- ***Associate Prof. Dr. Azza Galal Abdallah Hussein*** - *Umm Al-Qura University*
  Ghada Khalid Allahyani - *Umm Al-Qura University*
  Augmented Reality Advertisements on Social Networking Sites and its Role in Building Awareness of the Brand among Saudi Consumers: YouTube as Model 12
- ***Dr. Osama Abd Elhameed Mohamed*** - *Kafer El Sheikh University*
  Determinants of Online Reviews Credibility and Its Relationship with Consumers' Purchase Intention: A Quasi-Experimental Study 13
- ***Dr. Hebatalla Saleh Elsayed Saleh*** - *Helwan University*
  The Relationship Between Smart Phone Applications and Quality of Life of the Elderly 14
- ***Dr. Menna Allah Kamal Moussa Diab*** - *Beni Suef University*
  The "MuKbang" Phenomenon via Social Media Platforms and its Effects on Egypt's Food Consumption Culture: Netnographic analysis in light of the Compensatory use Model of the Internet 15
- ***Dr. Ramadan Ibrahim Mohamed Khalil*** - *Al-Azhar University*
  The Impact of Websites and Social Networks in Achieving the Dimensions of Digital Marketing in Egyptian Institutions: An analytical Study on a Sample Of Productive Organizations 16

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019
Copyright 2022@APRA
www.jprr.epra.org.eg